# الباب الثاني

# الدراسة الميدانية

obeikandl.com

# الفصل الرابع

## الإجراءات المنهجية للدراسة

obeikandl.com

# محتويات الفصل الرابع

- مشكلة الدراسة
- فروض الدراسة
- نوع الدراسة
- المنهج المستخدم فى الدراسة
- أدوات الدراسة
- مجالات الدراسة
- خطوات أجراء الدراسة
- برنامج التدخل المهنى
- الأساليب الإحصائية التى تم أستخدامها
- خصائص عينة الدراسة

obeikandi.com

# الفصل الرابع

## الإجراءات المنهجية

يتضـــمن هذا الفصل مشكلة الدراسة وفروضها ونوع الدراسة والمنهج والأدوات المستخدمة ، ومجـــالات الدراسة الثلاثة ( المكانى ، الزمانى ، البشرى ) ثم الخطوات الإجرائية العامة التى أتبعها الباحث فى دراسته الحالية . وكذلك برنامج التدخل المهنى الذى استخدمه الباحث ووصف لعينة الدراسة .

### ***اولاً :- مشكلة الدراسة :-***

تسعى هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية استخدام العلاج الأسرى من منظور إسلامى فى الحد من مشكلات الإساءة للطفل ، لذلك تم وضع الفروض على النحو التالى :-

### ***ثانياً :- فروض الدراسة :-***

**تنطلق هذه الدراسة من فرض أساسى مؤداه { توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام العلاج الأسرى من منظور إسلامى والحد من مشكلات الإساءة للطفل }**

وهـــناك مجموعـــة مـــن الفـــروض الفرعـــية المنبـــثقة مـــن هـــذا الفـــرض وهـــى :-

فـــرض (أ- **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام العلاج الأسرى من منظور إسلامى وتحسين أساليب المعاملة الوالديه).**

فـــرض ( ب - **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام العلاج الأسرى من منظور إسلامى وتحقيق التنشئة الدينية).**

هذا ولقد انبثقت فروض الدراسة الحالية من المصادر التالية :-

**الدراسات السابقة** : - والـــتى مـــن خلالهـــا تم التعرف على أن هناك مشكلات اجتماعية ونفســـية وسلوكية ومدرسية يعانى منها الطفل ويرجع السبب الأساسى فيها إلى الأسرة ، أى أن الطفل يعانى داخل الأسرة من بعض مظاهر الإساءة التى تكون سبباً فى احداث تلك المشكلات التى يعانى منها الطفل .

**الإطار النظرى للدراسة**:- الذى أمد الباحث ببعض الجوانب المفسرة لبعض المشكلات التى قد يعانى منها الطفل وعلاقتها بما يتعرض له الطفل من اساءة داخل الأسرة .

obeikandl.com

## ثالثا:- - نوع الدراسة والمنهج المستخدم

لمـــا كانت الدراسة الحالية تسعى إلى دراسة العلاقة بين متغيرين إحداهما مستقل وهو ( نموذج الـــتدخل المهـــنى باستخدام العلاج الأسرى من منظور إسلامى ) . وآخر تابع وهو ( مشكلات الإساءة للطفل ). لذلك فأن هذه الدراسة تصنف ضمن الدراسات التجريبية .

كما أن هذه الدراسة تستخدم المنهج التجريبى القائم على التصميم التجريبى ذى المجموعة الواحدة مـــع استخدام القياس القبلى والبعدى لنفس المجموعة التى يتدخل معها الباحث وذلك يرجع إلى عدد من الاعتبارات يراها الباحث وهى :-

١- أن مركز اطسا ( المجتمع الذى يوجد به الأسر عينة الدراسة ) مجتمع يميل إلى المجتمع الريفى ، لذلـــك فقـــد لا تسمح بعض الأسر بأن يتردد الباحث على المنزل دون العمل معها وتقديم ما يفيدها .

٢- أن اخلاقـــيات المنهج العلمى قد لا تسمح بأن يتردد الباحث على الأسر لفترة تقدر بفترة برنامج التدخل ولا يفيد الأسر التى يتردد عليها ولا يعود عليها من الأمر شئ إلا أنها تكون بمثابة أداة للقياس فقط .

٣- هذا فضلا على أن التكافؤ فى التصميم التجريبى ذى المجموعة الواحدة يكون كاملا لأن كل فرد يمثل نفسه قبل وبعد التجربة.[١]

## رابعاً :- أدوات الدراسة :-

تـــتعدد وسائل وادوات جمع البيانات.ولكل دراسة الأداة الملائمة لتحقيق الهدف منها ويمكن اســـتخدام أكـــثر مـــن أداة لتحقيق الدقة المطلوبة فى البحث العلمى.وبناء عليه فقد اعتمدت الدراسة الحالية على عدد من الأدوات التى تساهم فى تحقيق أهداف الدراسة وهى :-

أ- اســـتمارة البيانات الأولية لعينة الدراسة :- وهى تتضمن البيانات الأولية لعينة الدراسة مثل الســـن ، المهـــنة ، الدخل ، عنوان السكن ، تاريخ الزواج ، عدد الأبناء ، عدد مرات الزواج ( هذه البيانات الأولية للوالدين يضاف إليها ترتيب الابن داخل الأسرة والحالة الصحية للابن )

ب- الإطـــلاع على الوثائق والسجلات الخاصة بالأطفال والموجودة لدى الأخصائية الاجتماعية بالمدرسة

---

(١) عبد الباسط محمد حسن :- أصول البحث الاجتماعى ، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٠ ، ص ٣٠٤

جـ- مقياس الإساءة للطفل وهو من أعداد الباحث.

د- استخدام بعض المعاملات الإحصائية المناسبة لاستخراج النتائج مثل معاملات سيبرمان واختبار (ت) والمتوسط الحسابى.

**وفيما يلى خطوات بناء المقياس :-**

قام الباحث فى البداية بتحديد الهدف من المقياس وهو تحديد درجة الإساءة للطفل ثم قام الباحث بأتباع الخطوات العلمية فى بناء وتصميم المقياس.فقد أطلع الباحث على كل ما وقع تحت يديه من دراسات نظرية وعملية تهتم باساليب المعاملة الوالديه وكذلك التى تهتم بموضوعات تتصل بالإساءة للطفل ، كما أطلع على عدد من المقاييس التى ترتبط بموضوع الدراسة وهى مرتبة ترتيبا زمنيا كما يلى :-

**١ - استفتاء حول أساليب التنشئة الوالديه [١]:-**

هذا المقياس تم تطبيقه على عينة مكونة من (٩٠ ) مفحوصاً موزعين بالتساوى على المجموعات الثلاثة ثلاثين فصامياً وثلاثين عصبياً قهرياً وثلاثين من الأسوياء.وقد عوملت المجموعة الأخيرة كمجموعة ضابطة للمجموعتين القهرية والفصامية.وحصل الباحث على المجموعتين من عدد من المستشفيات العامة والخاصة.وكانت هذه الدراسة تسعى للتعرف على ما إذا كان هناك علاقة بين الأساليب الوالديه الخاطئة والإصابة بالأمراض النفسية. وأحتوى الاستفتاء فى صورته النهائية على( ١٣٠ ) فقرة وهى موزعة على عدد من الأبعاد الفرعية هى : الرفض( ٢٠ ) فقرة ، الحماية الزائدة ( ٢٠ ) فقرة ، التحكم ( ١٠ ) فقرات ، الإهمال ( ١٠ ) فقرات ، القسوة ( ١٠ ) فقرات ، بث القلق والشعور بالذنب ( ٢٠ ) فقرة ، التذبذب فى المعاملة ( ١٠ ) فقرات ، الأساليب الصحيحة ( ٢٠ ) فقرة ويمكن اعطاء أمثلة لفقرات هذا الاستفتاء فى الآتى :-

**كنت بتشعر بالراحة لما تكلم مع والدك ( ولدتك ).**

**والدك ( والدتك ) كان يقلق عليك قوى إذا أتأخرت وأنت راجع من المدرسة.**

**والدك ( والدتك ) كان بينفذ طلبات أولاده الصبيان أكثر ما بيعمل مع أولاده البنات .**

وكانت الإجابة بـ ( نعم = ٢ ، غير متأكد = ١ ، لا = ٠ )

---

(١) علاء الدين كفافى :- أثر التنشئة الوالديه فى نشأة الأمراض النفسية ، مرجع سابق

**٢- مقياس أساليب المعاملة الوالديه[١]:-**

طُـبق هذا المقياس على عينة من الأطفال قوامها ٣٠٠ طفل وطفلة من التعليم الأساسى من تلاميذ الحلقة الأولى من تلاميذ الصفين الرابع والسادس فى الفترة العمرية من ١٠: ١٢ سنة ، بالإضـافة إلـى تطبيق قائمة السلوك العدوانى على نفس العينة وذلك بهدف تحديد علاقة أسـاليب المعاملة الوالديه بالسلوك العدوانى للأبناء وكذلك الفروق فى السلوك العدوانى بين الأطفال الذكور والإناث ويتكون هذا المقياس فى صورته النهائية من ( ٥٨ ) عبارة موزعة بطريقة عشوائية وعبارات المقياس مصاغة بالشكل التالى :-

يفضل أبى أن اقضى وقت فراغى خارج المنزل أما أمى فتفضل أن أقضيه داخل المنزل.

يمنعنى والدى من اللعب مع زملائى .

كثيرا ما يختار والداى اللعب الخاصة بى .

وكانت الإجابة بـ( نعم ، لا ، لا أدرى )

**٣- مقياس دورة الحرمان الوالدى[٢]:-**

طُـبق هـذا المقياس على عينه من الأطفال قوامها ( ٦٠ ) طفل وطفلة وقسمت العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والثانية ضابطة، قوام كل مجموعة ( ٣٠ ) طفل.وقد طُبق هذا المقياس بالإضافة إلى مقياسين آخرين للأطفال لقياس الاكتئاب وتقدير الذات .

ويتكون المقياس فى صورته النهائية من ( ٤٩ ) عبارة :-

ويمكن أن نأخذ امثله من عبارات هذا المقياس :-

أعتقد أن أبى عمره ما فكر يناقشنى قبل ما يضربنى .

أعتقد أن أبى لا يميل إلى تحقيق رغباتى .

عادة ما كان أبى يقارن بينى وبين الآخرين لكى يحقرنى .

وكانت الإجابة بـــ ( نعم ، احيانا ، لا )

**٤- مقياس المعاملة الوالديه كما يدركها الأبناء[٣]:-**

---

(١)محمود عبد الحليم منسى :- مرجع سابق

(٢) بدرية كمال احمد :- الإساءة للطفل ( دراسة نفسية اجتماعية ) بحث منشور فى المؤتمر العلمى الثانى ، معهد الدراسات العليا للطفولة ( أطفال فى خطر ) القاهرة ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٦ : ٢٩ مارس ١٩٩٤

(٣) احمد السيد محمد إسماعيل :- مشكلات الطفل السلوكية وأساليب المعاملة الوالدية ، الإسكندرية ، دار الفكر الجامعى ، ط ٢ ، ١٩٩٥

طبق هذا المقياس على عينه من طلاب المرحلة الثانوية من الذكور والإناث وقد بلغ قوام العينة ٢٤٣ مفـــرده مقســـمين كالتالى ( ١١٢ ) تلميذ ( ١٣١ ) تلميذة ، موزعين على معظم المناطق التعليمـــية بالإسكندرية . ولقد أشتمل هذا المقياس على ٠( ١١٣ ) بند وتمثل هذه البنود ( ١٥ ) أسلوبا من أساليب المعاملة الأبوية و ( ١٥ ) أسلوبا من أساليب المعاملة الأمومية

وكانت الإجابة على هذا المقياس ب(نعم ) وهى تشير إلى استخدام الوالدين للأسلوب الذى يقيسه البند مرتفعة وهى تساوى ( ٣ ) وتشير الإجابة ( لا ) إلى عدم استخدام الوالدين للأسلوب الذى يقيسه البند وهى تساوى ( ١ ) وتشير علامة ( ؟ ) إلى وجود الأسلوب إلى حد ما وهى تساوى ( ٢ )

**٥- مقياس موقفى لأساليب المعاملة الوالديه كما يدركها الأبناء[1]:-**

طُبق هذا المقياس على الأبناء فى المرحلة العمرية من ٦ – ٩ سنوات وهذا المقياس عبارة عن مجموعـــة مـــن المواقـــف قـــام الباحث بتصميمها وهى ترتبط بكل من الأبعاد الآتية : التسلط ،الاهمال ، القسوة ، التفرقة فى المعاملة.

ويتكون المقياس من ( ١١ ) موقف يشتمل على ( ٤٤) عبارة.

وهذا المقياس يهدف إلى اختبار فاعليه برنامج الإرشاد الأسرى فى تنمية إدراك الآباء لخطورة أساليب المعاملة الوالديه غير السوية.وينبثق من هذا الهدف بعض الأهداف الفرعية منها العمل علـــى تعديل التصورات غير المنطقية لدى كل من التلميذ ووالديه والمرتبطة بمواقف اتصالهم وتفاعلهم أثناء عملية التنشئة.

ولقد تم صياغة عبارات المقياس فى الشكل التالى :-

**١- عند الخروج للنزهة :-**

**يسمح لنا باختيار المكان.**

**يفرض علينا المكان.**

**يترك كل منا وشأنه .**

**يرفض تماما الخروج .**

---

[1] يوسف عبد الحميد محمد :- مرجع سابق

**٢- الخلافات بين الأخوة :-إذا حدث شجار بينى وبين أخواتى فإن والدى :-**

**يحرص على أن ينصر الأصغر.**

**يحرص على ينصر الأكبر.**

**ينحاز إلى الابن دون الأخر.**

**لا يهتم على الاطلاق بما يدور بيننا.**

**وكانت الإجابة بـــ( دائما = ٥ ، كثيرا = ٤ ، احيانا = ٣، نادرا = ٢ ، أبدا = ١ )**

**صدق المقياس :-**

لكـــى يحقق المقياس هدفه ويقيس ما صمم من أجله فقد أعتمد الباحث على نوعين من الصدق كما يلى :-

**أ- صدق المحتوى :-**

فـــى ضـــوء المقصـــود بالصـــدق المحتوى تم الاستعانة ببعض المراجع والبحوث والدراسات المرتـــبطة بموضوع الإساءة للطفل وأساليب المعاملة الوالديه والتى تم ذكرها فيما سبق والتى ساعدت على تحديد الإساءة للطفل وانواعها وأهم أساليب المعاملة الوالديه غير السوية التى قد يتعرض لها الطفل داخل الأسرة بالإضافة الى تحديد التنشئة الدينية .

وهـــذا كله قد أمد الباحث بالمعلومات والبيانات التى تتعلق بصور الإساءة للطفل ثم تم صياغة هذه البيانات فى صورة عبارات وبنود أشتمل عليها المقياس .

**ب- الصدق الظاهرى :- ( صدق المحكمين )**

أمـــا عن هذا النوع من الصدق فانه يتمثل فى عرض المقياس بعد بلورته على عدد من الخبراء فـــى الخدمـــة الاجتماعية وعلم النفس وأصول التربية وقد بلغ عددهم ( ١٠ ) محكمين كما هو موضح بالملحق رقم ( ٢ )

**- تقدير ثبات المقياس :-**

لتقدير ثبات المقياس قام الباحث باستخدام الطرق الآتية :-

**أ - طريقة التجزئة النصفية :-** قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة قوامها ( ١٥ ) طالب من طلاب مدرسة اطسا الابتدائية ثم بعد ذلك قام الباحث بتقسيم عبارات المقياس الـــ ( ٤٤ ) الى جزأين بحيث تكون العبارات الفردية معا والزوجية معا مثلا العبارات

( ١ ، ٣ ، ٥ ، ٧ ، ٩ ، ٠٠٠) معا فى جانب ( س ) والعبارات ( ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ٠٠) فى جانـب ( ص ) ثم قام بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة سيبرمان حيث كان معامل ثبات المقياس هو ( ٠,٩ )

ب _ **طـريقة اعـادة الاختـبار** :- Test- Retest حيث طبق المقياس على نفس العينة السـابقة وبعـد مـرور خمسة عشر يوما من التطبيق الأول تم أعاد الاختبار وبعد ذلك تم حساب الثبات بطريقة معامل بيرسون حيث كان معامل الثبات ( ٠,٥٣ )

**ج – المصفوفة الإحصائية :-**

لقـد أسـتخدم الباحـث المصـفوفة الإحصائية للمقياس والتى تم التوصل اليها من خلال الحصـول على درجات القسوة مثلا فحصل الباحث على درجات القسوة ثم درجات الاهمال ثـم استخراج الفرق ثم بعد ذلك ربع الفرق واستخدام معامل سيبرمان وهكذا بالنسبة للقسوة مـع النبذ والحرمان وغيرها من ابعاد فرعية وابعاد اساسية خاصة بالمقياس الى أن توصل الى المصفوفة الاحصائية على النحو التالى :-

| البعد | الأول | الثانى | الثالث | الرابع | الخامس | السادس | السابع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأول | - | | | | | | |
| الثانى | ٠,٨ | - | | | | | |
| الثالث | ٠,٥ | ٠,٤ | - | | | | |
| الرابع | ٠,٨ | ٠,٨ | ٠,٦ | - | | | |
| الخامس | ٠,٥ | ٠,٥ | ٠,٧ | ٠,٥ | - | | |
| السادس | ٠,٥ | ٠,٦ | ٠,٤ | ٠,٧ | ٠,٥ | - | |
| السابع | ٠,٤ | ٠,٤ | ٠,٦ | ٠,٤ | ٠,٨ | ٠,٤ | - |

**وصف المقياس** :- يشير الباحث الى ان مقياس الإساءة للطفل فى صورته النهائية يتكون من ( ٤٤ ) عبارة ( ملحق رقم ١ )

وهو يقيس الابعاد الآتية :-

**البعد الرئيسى الأول** :- اساليب المعاملة الوالديه غير السوية : ويقصد بها انماط من التعامل غير السوية التى يستخدمها الوالدين او احدهما فى التعامل مع الأبناء ويتمثل مظاهره فى العقاب البدنى بصوره المختلفة ،النبذ ، الإهمال ، التدليل ، التفرقة فى المعاملة ، تذبذب المعاملة ، الحرمان ، القسوة مما يعتبر اساءة للطفل .

- القسوة كاسلوب من اساليب المعاملة الوالديه غير السوية يشتمل على خمس عبارات هى ارقام ( ٣، ٤، ١٣، ١٥، ١٧ ) .
- التفرقة فى المعاملة كاسلوب من اساليب المعاملة الوالديه غير السوية يشتمل على ثلاث عبارات هى ارقام ( ١٦، ٢٠، ٢٢ )
- النبذ كاسلوب من اساليب المعاملة الوالديه غير السوية يشتمل على اربع عبارات هى ارقام ( ٢، ٧، ٤٣، ٤٤)
- التدليل كاسلوب من اساليب المعاملة الوالديه غير السوية يشتمل على خمس عبارات هى ارقام (١٠، ١٢، ٢٤، ٢٧، ٢٨ )
- الحرمان كاسلوب من اساليب المعاملة الوالديه غير السوية يشتمل على خمس عبارات هى ارقام ( ٥، ٣١، ٣٤، ٣٧، ٤٢ )
- الاهمال كاسلوب من اساليب المعاملة الوالديه غير السوية يشتمل على تسعه عبارات هى ارقام ( ١، ١٩، ٢٦، ٣٠، ٣٢، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٠ )

**البعد الرئيسى الثانى** :- التنشئة الدينية وهى عملية تعليم وتعلم للقيم واساليب السلوك التى تتناسب مع الدين والتى يتعرض لها الطفل داخل الأسرة ، ويكتسب الطفل خلالها انماطا سلوكية معينه داخل الأسرة ،كما تسهم فى إكسابه عادات واتجاهات ايجابية ومعتقدات وقيم توجه سلوكه نحو السلوك القويم.

وهذا البعد يحتوى على (١٣) عبارة .وهى أرقام ( ٦، ٨، ٩، ١١، ١٤، ١٨، ٢١، ٢٣، ٢٥ ٢٩، ٣٣، ٣٥، ٤١ )

هذا وقد رُتبت عبارات المقياس بطريقة عشوائية وقد طلب من الأبناء الإجابة على كل عبارة من عبارات المقياس بإحدى الاستجابات الآتية :-

( نعم ، فى بعض الأحيان ، نادرا ، لا )

obeikandi.com

اما عن تصحيح هذا المقياس كان كالتالى :-

كانت الإجابة بـــ ( نعم ) = ٤ ، وفى بعض الأحيان = ٣ ونادرا = ٢، ولا = ١ .

إلا فى العبارات السلبية وهى ( ٨ ، ٢٠، ٣٣، ٤١ ) الإجابة فيها بـــ ( نعم = ١ ، وفى بعض الأحيان = ٢ ونادرا = ٣ ولا = ٤ ) .

وعلى ذلك تكون الدرجة الصغرى ٤٤ درجة ، والدرجة الكبرى = ١٧٦ درجة .

وهـــناك ملحوظة جديرة بالذكر وهى أن حصول المبحوث على درجة كبيرة من المقياس تشير الى أن هناك إساءة للطفل والعكس صحيح .

**مجالات الدراسة :- تتحدد مجالات الدراسة فيما يلى :-**

أ- **المجال المكانى** :- ويتمثل المجال المكانى الذى تم منة اختيار عينة الاطفال الذين تم العمل مع أسرهم فى مدرسة اطسا الابتدائية ويرجع ذلك الى عدد من الأسباب أهمها :-

١- ارتفـــاع نســـبة الأطفال الذين يعانون من العديد من المشكلات وذلك بناء على توجيهات مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية.

٢- مدرســـة اطســـا الابتدائية من المدارس التى لم يُطبق عليها دراسات بكثرة مما يعطى الفرصة لصدق الاستجابات وبالتالى صدق البيانات .

٣- تعاون إدارة المدرسة مع الباحث سواء داخل المدرسة أو مساعدته فى تهيئة الأسر لقبول إجراء الدراسة معهم .

**ب – المجال البشرى :**

طبقـــت هـــذه الدراســـة على عينة قوامها ( ١٠ ) أسر وفيما يلى خطوات اختيار وتحديد عينة الدراســـة قام الباحث بمساعدة الاخصائية الاجتماعية بتحديد أكثر الطلاب معانا ة من المشكلات المختلفة كالمشكلات السلوكية والدراسية داخل المدرسة وكان عددهم ( ٢٩ ) طالب من إجمالى طلاب الصفين الرابع والخامس البالغ عددهم ( ١٢٠) طالب وطالبة.أى ان نسبة الطلاب الذين لديهـــم مشـــكلات سلوكية ودراسية كانت تمثل نسبة ( ٢٤,١٦ % ) إلى طلاب الصفين الرابع والخامس الابتدائى.

ثـــم بعـــد ذلك قام الباحث بتطبيق استمارة الدراسة الاستطلاعية التى كانت تدور حول الإساءة للطفـــل داخـــل الأسرة وعلاقة هذه الإساءة بالمشكلات التى يعانى منها هؤلاء الأطفال ثم أخذ

الباحـــث عشرة طلاب هم الذين حصلوا على أعلى درجات على استمارة الدراسة الاستطلاعية وذلـــك لأن الحصول على درجة مرتفعة فى استمارة الدراسة الاستطلاعية تعنى تعرض الطفل للإساءة داخل الأسرة.

كما وضع الباحث عدد من الشروط لاختيار عينة الدراسة وكانت كما يلى :-

- أن يكـــون فى الصف الرابع أو الخامس الابتدائى وذلك لكى يمكن للطفل أن يستوعب عبارات المقياس وأن يستوعب ما يدور داخل المنزل
- أن يكون جميع أفراد الأسرة مقيمين معاً داخل المنزل
- أن يكـــون له سجل متابعة موجود لدى الاخصائية الاجتماعية ليكون دليلا على أن الطفل يعانى مـــن العديـــد مـــن المشكلات وحتى يتأكد الباحث أن مشكلات الطفل ليست مشكلات عابرة أو موقفيه .

وفى ضوء ما سبق تم اختيار عشرة طلاب حتى يتم التدخل المهنى معهم ومع اسرهم ولـــم يشترط الباحث مستوى تعليمى أو مؤهل محدد وذلك لأن الباحث يرى أن هذا النموذج إن ثبـــت فعاليته فى علاج مشكلات الإساءة للطفل أو الحد منها فإنه سيطبق مع جميع الحالات ولا يقتصر على المتعلمين دون غيرهم وذلك لأنه يطمح فى أن يطبق على جميع فئات المجتمع مما لديهم مثل هذه المشكلات.

**ج- المجـــال الزمنى للدراسة :** استغرقت هذه الدراسة حوالى عامين ابتداء من ١٩٩٩/٤/ إلى ٢٠٠١/٨/

**سابعاً :- خطوات إجراء الدراسة :-**

لكى تحقق الدراسة أهدافها وتساؤلاتها قام الباحث بإتباع الخطوات التالية :-

١- قام الباحث بمسح لعدد من المكتبات لتحديد الدراسات والمراجع التى قد تتصل بموضع الدراسة سواء كان هذا الاتصال مباشر أو غير مباشر.

٢- ثـــم قـــام الباحث بالإطلاع على بعض هذه المراجع والدراسات بالقدر الذى شعر معه الباحـــث بقدرته على القيام بالدراسة الاستطلاعية وتصميم الأداة الخاصة بها وهى استمارة أطلق عليها الباحث أسم استمارة الدراسة الاستطلاعية.

٣- قام الباحث بتفريغ الاستمارة بعد تطبيقها والتى اتضح من خلالها أن الأطفال فى فترة

openkandi.com

٩-١٢ سنه يتعرضون للإساءة وينتج عن هذه الإساءة مشكلات متعددة يعانى منها الأطفال أنفسهم،وقد تمتد هذه المشكلات إلى الأسرة نفسها لتعانى منها ايضا،وهذا اتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة والتى تم عرضها أثناء عرض البناء النظرى للدراسة.

٤ - قام الباحث بمزيد من الاطلاع على ما هو متاح له من مراجع ودراسات مما مكنه من تصميم أداة الدراسة وإتمام البناء النظرى للدراسة.

٥ - قام الباحث بتطبيق مقياس الدراسة على مجموعة الطلاب الذين تم تحديدهم باعتبارهم الأكثر وقوعاً فى المشاكل السلوكية والمدرسية والذين انطبقت عليهم شروط العينة ثم تحديد درجات القياس القبلى لكل مفرده من العينة.

٦ - قام الباحث بالاتصال بأسر هؤلاء الطلاب وأخذ موافقتهم على التعامل معهم لتحسين أحوال أبنائهم ولتهيئة الأسرة للاشتراك فى برنامج العلاج الأسرى والاستفادة منه.

٧ - ثم قام الباحث بتطبيق النموذج الإسلامى للعلاج الأسرى مع هذه الأسر.

٨ - ثم قام الباحث بعد الانتهاء من جلسات العلاج الأسرى بإعادة تطبيق المقياس مرة أخرى على مفردات العينة وحساب درجات كل مفرده .

٩- ثم قام الباحث بمقارنة نتائج القياسين القبلى والبعدى وتطبيق المعاملات الاحصائية المناسبة لاستخراج النتائج الخاصة بالبحث .

**ثامنا :- برنامج التدخل المهنى :-**

**الأسس التى يقوم عليها برنامج التدخل المهنى**

١- نتائج الدراسات السابقة وما انتهت إليه من معلومات.

٢- مقابلات الباحث مع الخبراء والعاملين فى مجال التربية والأسرة.

٣- الإطار النظرى لمدخل العلاج الأسرى.

٤- التراث الإسلامى فيما يتعلق بالتربية والأسرة.

**هدف برنامج التدخل المهنى**

يسعى هذا البرنامج إلى تحقيق هدف عام وهو اختبار مدى فعالية استخدام مدخل العلاج الأسرى Family therapy من منظور إسلامى فى الحد من مشكلات الإساءة للطفل ، وذلك من خلال اكساب أفراد الأسرة القدرة على التوافق الشخصى والذى يقصد به أن تتسم الحياة النفسية لهم

بـــالخلو مـــن الـــتوترات والصراعات النفسية والتى قد تقترن بمشاعر الدونية والقلق والضيق والاضـــطهاد والرثاء للذات والاغتراب وإيجاد الدافع والرغبة الداخلية لتغيير الوضع الحالى أى العمـــل علـــى إحياء الدافع الداخلى للتغيير حتى يسعون لتغيير أنفسهم بمساعدة المعالج الأسرى فـــيحدث التوافق الإيجابي مع قيم واتجاهات الفرد واتساقها مع قيم واتجاهات الأسرة والمجتمع وهذا مصـــدقاً لقوله تعالى " **إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمْ** " ( ســـورة الـــرعد ، آيـــة ١١ ) كمـــا يسعى هذا البرنامج إلى مساعدة أعضاء الأسرة على التكييف الاجـــتماعى الذى يقصد به اكساب أفراد الأسرة القدرة على تكوين علاقات اجتماعية سوية مع اعضـــاء الأســـرة الآخرين وكذلك أفراد المجتمع وتعزيز القدرة على تحمل المسئولية واكساب البصيرة والتفكير الجيد واكسابهم القدرة على الاتصال السوى وتعلم أنماط التفاعل السوى ، أى أن هـــذا البرنامج يسعى إلى اقامة الاتحاد السعيد أو الوحدة السعيدة للأسرة ككل على أن يكون هـــذا الاتحاد أو الوحدة مقرونة بفهم أفضل ونضوج أكثر لكل عضو من أعضاء الأسرة لدوره هو ولما هو متوقع منه وكذلك لدور الأعضاء الآخرين فى الأسرة وما هو متوقع منهم فى حدود امكانـــيات الأسرة وامكانيات العضو ومساعدة كل عضو داخل الأسرة على فهم حدود إمكانياته وإمكانـــيات الآخرين حتى ويمكن تحديد المسئوليات والواجبات والحقوق لكل عضو من أعضاء الأسرة وذلك انطلاقا من الآية الكـــريمة " **لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا** " ( ســـورة البقرة ، آية٢٨٦) أن يكون هذا الاتحاد قائم على التفكير الموضوعى الواقعى المستمد من التراث الإسلامى فلا شك أن الإسلام لم يترك كبيرة ولا صغيرة تمس حياة المسلم وكذلك أسرته إلا وتناولها وهذا طبقا لقوله تعالى " **مَّا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍ** " (سورة الأنعام آية٣٨)

## ٣-خطوات البرنامج :-

أ- الـــتعرف على مدى قدرة الأسرة على التكيف مع نفسها ومع المجتمع وأهم المشكلات التى تعانى منها الأسرة ويمكن أن يكون لها تأثير على الطفل.

ب- تحديد المتغيرات والأبعاد والمصادر التى يمكن أن تساعد على تحقيق التغير الإيجابى لدى الأسرة .

جـ تحديد أهداف التدخل وفقاً لمتطلبات العلاج وتجزئتها إلى أهداف فرعية.

د- إعـــداد بـــرنامج معين لتعديل أنماط التفاعل داخل الأسرة وتحقيق التماسك الأسرى لتحسين اساليب معاملة الأبناء وتطبيق التنشئة الدينية.

هـ البدء فى تنفيذ البرنامج.

و- التقويم المرحلى لخطوات البرنامج لمعرفة إذا كان البرنامج يسير فى الطريق المرسوم له أم لا ؟

ل- قياس مدى التغيير الناتج عن برنامج التدخل .

ع- مقارنة القياسات المختلفة لتوضح مدى التغيير الناتج .

**مراحل التدخل المهنى :-**

تمر عمليات التدخل المهنى لاتجاه العلاج الأسرى بأربع مراحل رئيسية هى :-

**المرحلة الأولى :- التعرف على الأسرة :-**

وهى المرحلة التى يسعى الباحث فيها لرسم صورة عامة عن الأسرة ومشكلاتها الرئيسية وأنماط الاتصالات والتفاعلات داخلها والتى قد تعتبر إساءة للطفل ، وفى هذه المرحلة يوضح الباحث طبيعة دوره للأسرة ما هو متوقع منه وكذلك توضيح نوعية العلاقة بينه وبين الأسرة وفى هذه المرحلة يوضح الباحث للأسرة ما هو متوقع منها ويوضح أيضا الأساس الذى يقام عليه البرنامج العلاجى حتى تتفهمه الأسرة وتسعى إلية وهو مستمد من الآية الكريمة " **إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمْ** "( سورة الرعد، الآية ١١ ) أى أن الباحث فى هذه المرحلة يقوم بعملية تهيئة الأسرة لأن يتولد لديها الرغبة فى التغيير معتمداً فى ذلك أولا على أن نموذجه الإسلامى قائم على الآية الكريمة " **وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَاراً** " ( سورة الإسراء، آية ٨٢) والآية " **إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ** " ( سورة الإسراء، آية ٩ ).ثانيا على المقولة التى اثبتتها الشواهد الواقعية والتى تشير إلى أن الإنسان بصفة عامة والعميل بصفة خاصة عندما يعانى من مشكلة ما يكون أكثر قابلية للتأثير والانقياد لآراء الآخرين بحثاً عن الحل،طالباً للمساعدة. ومتعمداً ثالثا على أن اعتناق نفس المبادئ والقيم والتعاليم والاشتراك فى نفس المناشط يساعد على الاندماج والقبول المشترك بين الأفراد.فإذا كانت هذه المبادئ هى مبادئ وتعاليم دينية فلا شك أنها تكون أكثر تأثيراً على الأفراد . فإذا نجح الباحث فى هذه المرحلة فى الاستفادة من الأسس الثلاثة وتأثير عامل الدين على الأفراد فإنه يكون نجح فى تهيئة الأسرة لتقبل برنامج العلاج كما أنه يكون نجح فى تكوين علاقة مهنية سليمة.

**المرحلة الثانية :- تحديد حاجات الأسرة :-**

وهى المرحلة التى يقوم فيها الباحث بإجراء بعض المقابلات الفردية والمشتركة والأسرية ويزداد من خلال ذلك معرفة الباحث بالأسرة وتفاعلاتها وكيفية الاتصالات داخل الأسرة،كما

يسعى الباحث إلى مساعدة انساق الأسرة الفرعية على تفهم الواقع وتحديد الحاجات الفعلية ومناطق الإعاقة والفشل ، فمناطق الإعاقة والفشل التى تسبب الإساءة للطفل قد تكون نابعة من سوء العلاقة بين الزوج والزوجة.وقد تكون نابعة من سوء العلاقة بين الآباء والأبناء.وقد تكون نابعة من سوء العلاقة بين الأبناء والآباء.أى تكون هذه الإساءة نابعة من عوامل تمس التماسك الأسرى. وقد تكون نابعة من استخدام الوالدين أساليب المعاملة غير السوية ، وقد تكون نابعة من عدم تطبيق التنشئة الدينية داخل الأسرة .

ومن ثم يحدد الباحث مع الأسرة فى هذه المرحلة مناطق التركيز فى التدخل المهنى.

**المرحلة الثالثة :- تصميم خطة العلاج**

وهى المرحلة التى يتم من خلالها قيادة عملية المساعدة الأسرية بعد تحديد الحاجات الفعلية للأسرة وأعضائها وتكوين الأداة الرئيسية للعمل وهى المقابلات بأنواعها المختلفة ، فمقابلة إنسان مؤهل ومدرب ربما تؤدى إلى رؤية المشكلة رؤية موضوعية والتى يتم خلالها عملية الاستبصار ، أى مساعدة كل عضو داخل الأسرة على اكتساب الوعى بمشكلته وعياً صحيحاً وكذلك اكسابهم الإدراك أو الاستيعاب المباشر لمعنى الشىء ومدلوله وكذلك استبدال الأفكار غير العقلانية بأفكار عقلانية.

ويكون التركيز فى هذه المرحلة على مساعدة الأسرة على فهم الواجبات والمهام التى يجب القيام بها.ويحاول الباحث أن يضع هذه الواجبات والمهام فى قالب دينى يكون أكثر تأثيراً وإلزاماً لأفراد الأسرة منطلقا من الآية فى الكريمة" **يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ. قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ** " ( سورة يونس، آيات ٥٧، ٥٨) وكذلك قوله "**إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ** " (سورة الإسراء، آية ٩ ) فالقرآن يهدى إلى كل خير وإلى كل حق فى الدنيا والآخرة فهو يهدى روح الإنسان وخلقه وعقله ودينه وبدنه ونظامه الاجتماعى والسياسى والاجتماعى والجهاد الجمالى. وهنا ملحوظة جديرة بالذكر وهى أن الباحث يستثمر حقيقة مؤداها أن الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة من أهدافها مساعدة الفرد على التغلب على ما يعوق أداءه الاجتماعى وما يؤثر على استمتاعه بالحياة كإنسان سوى ، أى أن مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة تتعامل مع المعوقات النفسية والاجتماعية التى تؤثر على الفرد ، لذلك بنى الباحث نموذجه الإسلامى للعلاج الأسرى لعلاج هذه المعوقات تأسيساً على قوله تعالى " **وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ**

لِّلْمُؤْمِنِينَ " (سورة الإسراء، آية ٨٢ ) وقوله تعالى" إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ" (سورة الأسراء، آية ٩ ) وقوله تعالى " الٓمٓ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ " (سورة البقرة، آيات ١ ، ٢ ) وهنا يستفيد الباحث من الأسس التى وضعها الإسلام للحياة الأسرية بجميع جوانبها، ففى جانب العلاقات الزوجية ينظمها الدين الإسلامى على أساس من المودة والرحمة والسكينة وهذا الأساس أوضحه سبحانه وتعالى فى قوله " وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ " ( سورة الروم، آيه ٢١ ) هذا بالإضافة لقوله تعالى " هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ " ( سورة البقرة، آية ١٨٧ ) فإذا كانت الإساءة الموجهة للطفل ناتجة عن سوء العلاقات بن الزوجين فإن الباحث يستعين بهذه الآية كأساس علاجى موضحا دور كل من الزوجة كما جاء فى التراث الإسلامى، فألزم المرآة بطاعة زوجها واحترامه وصيانة عرضها وبيته فى غيبته لقول الرسول (ص) "**لو أمرت شيء أن يسجد لشيء لأمرت المرآة أن تسجد لزوجها والذى نفسى بيده لا تُؤدى المرآة حق ربها حتى تُؤدى حق زوجها** " رواه ابن حيان " كما أن على الزوج العديد من المهام التى تجعله ملزما بكفالتها وحمايتها والانفاق عليها لقوله تعالى " ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ " ( سورة النساء، آيه٣٤ ) "وقد أوصى الرسول الأزواج عندما قال واستوصوا بالنساء خيرا " " رواه مسلم " أى أن العلاقة كما أوضحها الإسلام علاقة متوازنة وهذا ما أقره الرسول عليه الصلاة والسلام حينما قال " ألا إن لكم على نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حقا " رواه مسلم " والباحث ملزم إذا كانت المشكلة تتعلق بالعلاقات الزوجية أن يوضح أن العلاقة بين الزوجين هى علاقة متوازنة يسودها الود والسكينة،فالمرأة ملزمة بطاعة زوجها واحترامه والعمل على راحته ،وهو ملزم بكفالتها وتوفير سبل الرعاية لها.

وإذا كانت المشكلة فى العلاقة بين الآباء والأبناء فالإسلام أكد على ضرورة منح الأباء أبناءهم العطف والرحمة والعناية والرعاية ، ففى حديث الأقرع بن حابس قال : إن لى عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم فقال الرسول عليه الصلاة والسلام ( **إن من لا يرحم لا يُرحم** ) ( رواه البخارى ) . وقال عليه السلام " **ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويُوقر كبيرنا** " . وإذا كانت تتعلق بالعلاقة بين الأبناء والأباء فإن هناك أسس وضعها الإسلام وحددها الله سبحانه وتعالى فى مواطن متعددة من كتابه العزيز كقوله تعالى " وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ

**وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا.وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا"** (سورةالاسراء؛ايات٢٣،٢٤) كما أن الرسول عليه الصلاة والسلام يفسر أسس العلاقة بين الأبناء والأباء فى مواقف متعددة كقوله عليه الصلاة والسلام عندما سأله **رجل قائلا من أحق الناس بصحبتى ؟ قال أمك . قال ثم من ؟ قال أمك ؟ قال ثم من . قال أمك ؟ قال ثم من قال أبوك** " متفق عليه كما قال عليه الصلاة والسلام" **أحب الأعمال إلى الله تعالى بر الوالدين .....** ) ( متفق عليه )

وإذا كانت المشكلة فى أساليب التنشئة الاجتماعية غير السوية فإن الباحث يذكر الوالدين بما حث الإسلام به الأباء على ضرورة الاهتمام بتأديب أبناءهم وتعليمهم وتهذيبهم فقال تعالى : " **يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا**) (سورة التحريم ، آيه ٦ )

وفى الأثر عن على رضى الله عنه قال " علموهم وأدبوهم " وقال الحسن " مروهم بطاعة الله وعلموهم الخير " . كما حث الإسلام الوالدين على ضرورة القيام بإشاعة المحبة والألفة بين الأخوة والاخوات فى المنزل والعدل بينهم والعطف والتسوية فى العطية حتى لا يقع فى قلب واحد منهم بغض أو حقد أو غيرة من أخيه، كما حدث بين أخوة يوسف . كذلك قال عليه الصلاة والسلام " **اتقوا الله واعدلوا فى أولادكم** " وقال عليه الصلاة والسلام " **أكرموا أولادكم واحسنوا آدابهم فإن أولادكم هدية إليكم** " ( رواه بن ماجه )

ويوضح لنا الرسول عليه السلام الأساس العام الذى ينبغى أن تقوم عليه العلاقات داخل الأسرة فيقول " **بر أمك وأباك ، وأختك وأخاك ، ثم أدناك فأدناك** "

أى أن الباحث فى هذه المرحلة يستخدم هذه الأسس الدينية بأسلوب علمى وفقا للعلاج الأسرى. فمن خلال ما سبق يتضح أن الباحث استخدم الاستراتيجيات الثلاثة الرئيسية للعلاج الأسرى داخل الإطار الإسلامى وهم استراتيجية بناء الاتصالات الأسرية واستراتيجية تغيير القيم وتوضيح المعايير الأسرية واستراتيجية إعادة التوازن الأسرى

**٤- المرحلة الرابعة:- تنفيذ ومتابعة خطة العلاج**

وهى المرحلة التى يتم من خلالها تنفيذ خطة العلاج المتفق عليها وتنقسم إلى جزأين رئيسيين ، الجزء الأول يرتبط بوجود الباحث وهو يتم من خلال جلسات أسرية يتم فيها تطبيق الأساليب العلاجية المتفق عليها والتى تتناسب ومشكلات الأسرة وفرديتها ، الجزء الثانى يتعلق بقدرة الأسرة الذاتية على الاستمرار فى الحفاظ على المكاسب العلاجية التى أخذت.ويرتبط دور الباحث فى هذا الجزء بالقيام بعمليات التدعيم المستمر للتغيرات المتوقعة .

*** الاستراتيجيات والتكنيكات المستخدمة فى برنامج التدخل :**

استراتيجية بناء الاتصالات الأسرية

استراتيجية تغيير القيم وتوضيح المعايير الأسرية

استراتيجية إعادة التوازن الأسرى

**الأساليب العلاجية المستخدمة:-**

( النصح ، التوجيه ، التفسير ، الافراغ الوجدانى ، التشجيع ، أساليب الاتصال ، العلاج بالعادة العلاج بالقدوة الصالحة ، العبادات كأسلوب علاجى ،العلاج بالصلاة والوضوء ، مخاطبة العقل والمشاعر كأسلوب علاجى . اساليب توجيه التفاعل.

obeikandl.com

**تاسعاً:- خصائص عينة الدراسة:-**

يقصد بخصائص عينة الدراسة هنا هو التعرف على عينه الدراسة من حيث السن ، المستوى التعليمى للوالدين ، المستوى الاقتصادى ، عدد مرات الزواج ، حجم الأسرة ، ترتيب الطفل داخل الأسرة .

جدول رقم ( ٣ ) يوضح توزيع الأسر عينة الدراسة تبعا لسن الزوج والزوجة

| الفئة العمرية | الزوج | | الزوجة | | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | % | التكرار | % | |
| -٢٠ | - | | ١ | %١٠ | |
| -٣٠ | ٢ | %٢٠ | ٨ | % ٨٠ | |
| -٤٠ | ٧ | % ٧٠ | ١ | %١٠ | ن = ١٠ |
| ٥٠ فأكثر | ١ | % ١٠ | - | - | |
| المجموع | ١٠ | % ١٠٠ | ١٠ | % ١٠٠ | |

يتضح من هذا الجدول أمران :-

**الأمر الاول** : أن الإساءة للطفل لا ترتبط بسن معين للوالدين فهذا الجدول قد أوضح أن الآباء فى العقد الثالث من عمرهم يقومون بالإساءة لأبنائهم وكذلك يفعل الآباء البالغين العقد الرابع والخامس من عمرهم، إلا أن الشيء الجدير بالذكر أن نوعية الإساءة للطفل قد تختلف تبعا لاختلاف سن الوالدين

**الأمر الثانى** :- هو أن التباعد بين سن الزوج والزوجة لا يؤثر على الإساءة من حيث وجودها فهذا الجدول يوضح أن الفرق بين الزوجين عندما كان ( ١٣ ) عام كانت هناك إساءة موجهه للطفل ولما كان الفرق ( ٣ ) سنوات كان هناك أيضا إساءة موجهه للطفل والشيء الجدير بالذكر أن نوعية الإساءة قد تختلف باختلاف تدرج الوالدين فى العمر الزمنى .

obeikandi.com

**جدول رقم ( ٤ ) يوضح توزيع الأسر عينة الدراسة تبعا للمستوى التعليمى وعلاقة ذلك بالإساءة للطفل**

| الحالة التعليمية | الزوج | | الزوجة | | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | % | التكرار | % | |
| غير متعلم | ٣ | %٣٠ | ٥ | %٥٠ | ن = ١٠ |
| الاعدادية | ١ | %١٠ | - | - | |
| التعليم المتوسط | ٣ | %٣٠ | ٣ | %٣٠ | |
| التعليم الجامعى | ٣ | %٣٠ | ٢ | %٢٠ | |
| المجموع | ١٠ | % ١٠٠ | ١٠ | %١٠٠ | |

هذا الجدول يوضح أن الإساءة للطفل من حيث تواجدها لا تتأثر بمستوى تعليمى سواء كان للأب أو للأم فهذا الجدول يوضح أن ٣٠ % من الآباء و٢٠ % من الأمهات أنهوا التعليم الجامعى وبالرغم من ذلك هناك إساءة للطفل فى أسرهم، كما أن هناك ٣٠ % من الآباء و ٥٠% من الأمهات لا يعرفون القراءة والكتابة ( غير متعلمين ) ولديهم إساءة للطفل فى اسرهم

**جدول رقم ( ٥ ) يوضح توزيع الأسر عينة الدراسة تبعا للمستوى الاقتصادى**

| مستوى الدخل | التكرار | النسبة المئوية | ملاحظات |
|---|---|---|---|
| -١٥٠ | ٢ | %٢٠ | ن = ١٠ |
| -٢٥٠ | ٢ | %٢٠ | |
| -٣٥٠ | ٢ | %٢٠ | |
| ٤٥٠ فأكثر | ٤ | %٤٠ | |
| المجموع | ١٠ | %١٠٠ | |

ومن هذا الجدول يتضح أن الإساءة للطفل من حيث وجودها لا تتأثر بمستوى اقتصادى معين حيث اتضح أن ٤٠% من عينة الدراسة يصل متوسط الدخل إلى حوالى ( ٤٥٠ ) جنيها شهريا وهناك إساءة للطفل بها ، كما اتضح أن الإساءة للطفل موجودة ايضا فى الأسر ذات متوسط الدخل الأقل حيث اتضح أن ٢٠% من عينة الدراسة متوسط الدخل فيها ( ١٥٠ ) جنيها شهريا وبها إساءة الى الطفل

obeikandl.com

وهنا يود الباحث الإشارة هنا إلى أن هذا لا يعنى أن الإساءة تتركز فى الأسر ذات الدخل المرتفع أو العكس فهو ليس موضوع الدراسة.وإنما هو يقصد التعرف عما إذا كانت الإساءة موجودة أصلا أم لا فى هذه الأسر او تلك .

**جدول رقم ( ٦ ) يوضح توزيع الأسر عينة الدراسة وفقا لحجم الأسرة**

| الحجم | التكرار | النسبة % | ملاحظات |
|---|---|---|---|
| ٣- | ٦ | %٦٠ | ن = ١٠ |
| ٦ فأكثر | ٤ | %٤٠ | |
| المجموع | ١٠ | %١٠٠ | |

يتضح من هذا الجدول أن الإساءة للطفل من حيث وجودها لا تتأثر بحجم الأسرة حيث اتضح أن ٦٠% من عينة الدراسة تحتوى على عدد من الأبناء يتراوح من ( ٣ ) إلى ( ٥ ) أبناء ، كما أن ٤٠% من عينة الدراسة تحتوى على عدد من الأبناء يتراوح من ( ٦ ) إلى أكثر من ذلك وأن وبالرغم من اختلاف الحجم إلا كلاهما يوجد بها إساءة للطفل.

**جدول رقم ( ٧) يوضح توزيع الابن المساء إليه حسب النوع**

| النوع | العدد | المسبة % | ملاحظات |
|---|---|---|---|
| ذكر | ٦ | %٦٠ | ن= ١٠ |
| أنثى | ٤ | %٤٠ | |
| المجموع | ١٠ | %١٠٠ | |

يتضح من هذا الجدول أن ٦٠ % من عينة الدراسة من الذكور وأن ٤٠% من عينة الدراسة من الإناث وهذا قد يعطى دلالة إلى أن الأطفال الذكور هم أكثر عرضه للإساءة.وقد يكون السبب فى ذلك يتمثل فى طبيعة الطفل الذكر من حيث ميله إلى الحركة الزائدة وبالرغم من ذلك فإن الباحث يود الإشارة إلى تعرض الطفل للإساءة داخل الأسرة بغض النظر عن نوعه.

obeikandi.com

**الاساليب الاحصائية التى تم استخدامها :-**

المتوسط الحسابى :- $\frac{\text{مجـ س}}{\text{ن}}$

- معامل ارتباط سبيرمان :- ١- $\frac{٦\text{مجـ ف}^{٢}}{\text{ن}(\text{ن}^{٢}-١)}$

- اختبار ت :- $\frac{\text{م}_{١} - \text{م}_{٢}}{\sqrt{\frac{\text{ع}_{١}^{٢} + \text{ع}_{٢}^{٢}}{\text{ن} - ١}}}$

- معامل ارتباط بيرسون :- $\frac{\text{س} - \text{م}}{\sigma}$

obeikandl.com

# محتويات الفصل الخامس


- أولا :- مقدمة
- ثانيا :- عرض نتائج التدخل المهنى مع حالات الدراسة
- ثالثا :-النتائج العامة للدراسة
- رابعا:- تفسير نتائج الدراسة
- خامسا :- توصيات الدراسة
- سادسا :- بحوث مستقبلية


obeikandl.com

# الفصل الخامس
# نتائج الدراسة

## اولاً :- مقدمة

يتناول الفصل الحالى عرض لأهم نتائج الدراسة التجريبية التى أسفر عنها التدخل المهنى من خلال نموذج التأصيل الإسلامى للعلاج الأسرى.

لذلك سوف نبدأ بعرض نتائج التدخل المهنى من خلال القياس القبلى والبعدى على عينة الدراسة وتوضيح الفروق ودلالتها على عينة الدراسة . وبعد ذلك نعرض للنتائج العامة للدراسة ، ثم بعد ذلك يتم تفسير تلك النتائج وربطها ببعض الدراسات السابقة المرتبطة بها . ثم نختتم هذا الفصل بالتوصيات التى توصى بها الدراسة وكذلك بعض البحوث المستقبلية التى تقترحها الدراسة .

obeikandl.com

## ثانياً :- عرض نتائج التدخل المهنى لحالات الدراسة :-

### الحالة الأولى

### ملخص نتائج الدراسة الميدانية للحالة

### أولا :- البيانات الأولية والتكوين الأسرى للحالة :-

جدول رقم ( ٨ ) يوضح التكوين الأسرى للحالة رقم ( ١ )

| م | الاسم | الجنس | السن | الصلة بالطفل | الحالة الصحية | الحالة التعليمية | المهنة | الدخل | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ى. ع .م | ذكر | ٤٦ | الوالد | جيدة | بك تجارة | م أ ثانوى | ٣٥٠ | تاريخ الزواج |
| ٢ | س. ط .هـ | انثى | ٣٩ | الوالدة | جيدة | بك زراعة | ربة اسرة | - | ١٩٨٩ |
| ٣ | ل. ى.ع . م | انثى | ٩ | الطفلة نفسها | تعانى من الهزال | ٤ ابتدائى | طالبة | - | |
| ٤ | س.ى . ع. م | انثى | ١٠ | أخت | جيدة | جيدة | طالبة | - | |
| ٥ | م .ى .ع .م | ذكر | ٦ | اخ | جيدة | جيدة | طالب | - | |
| ٦ | أ . ى .ع . م | ذكر | ٤,٥ | اخ | جيدة | جيدة | طفل | - | |

obeikandl.com

## ثانيا :- مظاهر وجوانب المشكلات لدى الطفل والأسرة

*جدول رقم ( ٩ ) يوضح نتائج القياس القبلى لمشكلات الإساءة للطفل فى الأسرة ( الحالة الأولى )*

| م | أبعاد القياس | الدرجة |
|---|---|---|
| ١ | القسوة | ١٨ |
| ٢ | الاهمال | ٢٩ |
| ٣ | النبذ | ١١ |
| ٤ | الحرمان | ١٦ |
| ٥ | التدليل | ٥ |
| ٦ | التفرقة فى المعاملة | ٩ |
| ٧ | التنشئة الدينية | ٤١ |
| | الدرجة الكلية للحالة | ١٢٩ |

يتضح من الجدول السابق أن الطفلة ( ل ) تعانى من إساءة موجهه إليها تتمثل فى استخدام الوالدين لأساليب المعاملة غير السوية ، التى تتمثل فى القسوة حيث حصلت الطفلة على ( ١٨ ) درجة فى حين أن الحد الأقصى لدرجات أسلوب القسوة على المقياس هى ( ٢٠ ) درجة ، هذا بالإضافة إلى أن الوالدين استخدما أسلوب الاهمال الشديد مع الطفلة وهذا اتضح من الجدول حيث حصلت الطفلة على ( ٢٩ ) درجة فى حين أن الحد الأقصى لدرجات أسلوب الاهمال على مقياس الإساءة للطفل كانت ( ٣٦ ) درجة. هذا بالإضافة إلى شعور الطفلة بالنبذ حيث حصلت على ( ١١ ) درجة فى حين أن الحد الأقصى لدرجات أسلوب النبذ على المقياس كانت ( ١٦ ) درجة ، بالإضافة إلى أن الطفلة تعانى من الحرمان الشديد حيث أنها حصلت على ( ١٦ ) درجة فى حين أن الحد الأقصى لدرجات أسلوب الحرمان على مقياس الإساءة للطفل كانت ( ٢٠ ) درجة وقد أدى ذلك كله لإحساس الطفلة بأن الوالدان يفرقان فى المعاملة بينها وبين أخواتها حيث حصلت الطفلة على ( ٩ ) درجات فى حين أن الحد الأقصى لدرجات التفرقة فى المعاملة على مقياس الإساءة للطفل كانت ( ١٢ ) درجة ويضاف إلى ذلك أن

الوالديـــن لم يطبقا التنشئة الدينية داخل الأسرة حيث أن الطفلة حصلت على ( ٤١ ) درجة فى حين أن الحد الأقصى لدرجات التنشئة الدينية كانت ( ٥٢ ) درجة.

ومن ثم يمكن القول أن طبيعة المشكلة الحالية تتمثل فى سوء العلاقة بين الطفلة ( ل ) والوالدين وذلـــك نتيجة لاستخدام الوالدين لأساليب معاملة غير سوية تتمثل فى القسوة حيث كان الوالدين يقومـــان بكى الطفلة بالنار وضربها بقسوة ، بالإضافة إلى استخدامهماللإهمال بأنواعه المختلفة والحـــرمان ونبذ الطفلة داخل الأسرة والتى كان من مظاهرها خروج الأسرة من المنزل وترك الابـــنه وحـــيدة بالمـــنزل وكثيراً ما كان يصادف ذلك انقطاع التيار الكهربائى ، بالإضافة إلى الإهمال فى المظهر العام للطفلة وعدم متابعتها فى المذاكرة داخل المنزل مقارنا بالأخت الأكبر الموجـــودةبنفـــس المدرســـة وعـــدم اعطاء السندوتشات للطفلة ( ل ) وإعطائها للأخت الأكبر بالإضـــافة إلى ذلك سوء العلاقة بين الطفلة وأخوتها وذلك لإحساس الطفلة بالتفرقة فى المعاملة والـــتى كان تتمثل اخطرها بالسماح للطفلين الأصغر بضرب الطفلة ( ل ) وعقاب الطفلة إذا ما حاولـــت الدفـــاع عـــن نفسها. وترجع أسباب هذه المشكلات ( مشكلات الإساءة ) إلى المفاهيم والأفكار الخاطئة لدى الوالدين حيث اتضح من خلال دراسة الأسرة أن الوالدين كانا يرغبان فى ولـــد وعـــندما تـــم إنجاب هذه البنت عن غير رغبتهما فى نوعها كأنثى استخدما معها أساليب المعاملـــة غير السوية التى تم ذكرها فيما سبق.وكذلك عدم تطبيق التنشئة الدينية داخل الأسرة مما أدى إلى حدوث خلل فى الاتصال بين الطفلة والوالدين وكذلك بين الطفلة وباقى الأخوة مما أدى إلى حدوث خلل وعدم توازن واستقرار داخل الأسرة وقد تجمعت هذه العوامل لتساعد على معاناة الطفلة من التأخر الدراسى والسرحان والانطواء والسرقة.

**ثالثا :- نتائج التدخل المهنى مع الحالة**

**١- المقابلات والجلسات الأسرية التى تمت مع الحالة.**

جدول رقم ( ١٠ ) يوضح عدد المقابلات والجلسات الأسرية مع الحالة الأولى

| عدد المقابلات | النوع | | | | | عدد الجلسات الأسرية | مدة العمل مع الأسرة | عدد الساعات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | مع الطفل | مع الأب | مع الأم | مع الزوجين | مع الأبناء | | | |
| ١٥ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٥ | ١٥ يوم | ١٨ |

هذا الجدول يوضح أن عدد المقابلات الفردية مع كل نسق فرعى من أنساق الأسرة متساوية.أى أن الباحث عقد مقابلتين فرديتين مع الوالد وذلك لتعديل مفاهيمه وأفكاره نحو الأبنه والقاء الضوء على خطورة ما يمارسه مع الأبنه من أساليب والدية غير سوية هو والزوجة .

كما عقد الباحث جلستين فرديتين مع الزوجة لتعديل أفكارها نحو أبنتها وخطورة الأساليب الوالدية الخاطئة التى تمارسها هى وزوجها مع الابنة .

كما عقد الباحث مقابلتين مشتركتين بين النسق الزواجى ويكون بذلك عقد ست مقابلات مع النسق الزواجى وذلك لتعديل أفكاره واتجاهاته نحو الابنة وخلق قنوات اتصال مشتركة بينهما وبين الابنة بصورة جيدة وكذلك لمساعدتهم على التدريب على تطبيق التنشئة الدينية. ومع نسق الأبناء مقابلتين وذلك لمساعدتهم على إيجاد الرابط المشترك بينهم وتعديل أفكارهم نحو بعضهم البعض . أما المقابلات التى تمت مع الأسرة كنسق كلى كانت خمس مقابلات حيث كانت كل جلسة من هذه الجلسات تتضمن التركيز على تصحيح قنوات الاتصال بين الطفلة والوالدين وكذلك الطفلة والأخوة كما كانت كل جلسة تتضمن تعديل أفكار واتجاهات الوالدين نحو الطفلة بصفة خاصة والابناء بصفة عامة.بالإضافة إلى حث وتدريب الوالدين على تطبيق التنشئة الدينية للأبناء داخل الأسرة.

**٢- أهداف العلاج الأسرى مع الحالة**

**أولا :- الأهداف قريبة المدى :-**

أ ) تعديل القيم والاتجاهات الوالديه نحو الطفلة بصفة خاصة والأبناء بصفة عامة وتحسين أساليب المعاملة الوالديه لهذه الطفلة.

ب) توضيح أبعاد المشكلة ومدى ارتباطها باساليب المعاملة المتبعة وكيفية مساهمة أفراد الأسرة فى حل تلك المشكلة.

ج) بث الثقة لدى الأسرة فى قدرتها على حل المشكلات واشباع احتياجات اعضائها من رعاية وعطف واهتمام وذلك من خلال تدريب الوالدين على أساليب المعاملة السوية وتطبيق التنشئة الدينية.

**ثانيا :- الأهداف بعيدة المدى :-**

أ) تقوية القيم الأسرية الإيجابية وإضعاف السلبية منها لدى أفراد الأسرة.

ب) محاولة تحقيق الانسجام والتوازن فى العلاقات بين أعضاء الأسرة ومساعدة الأسرة على تحسين الأداء الاجتماعى.

ج) إتاحة الفرصة لتطبيق التنشئة الدينية مع الأبناء والحد من مشكلات الإساءة للطفل .

**٣- أساليب العلاج الأسرى التى تم استخدامها مع الحالة :-**

أ) أسلوب الافراغ الوجدانى : استخدم الباحث هذا الأسلوب لمساعدة أعضاء الأسرة على التعبير بحرية عن مشاعرهم السلبية التى قد تؤثر على سلوكهم داخل الأسرة.

ب) أسلوب تكوين البصيرة : استخدم الباحث هذا الأسلوب لمساعدة الزوجين فى فهم حقيقة نفسهما والأسباب الحقيقية الذاتية لاستخدام هذه الأساليب غير السوية مع الأبنه.

ج) أسلوب العلاج باستخدام التراث الإسلامى : وهذا الأسلوب هو عبارة عن توضيح وذكر الأحاديث النبوية الشريفة والسنة النبوية فى تربية الأبناء والصورة الصحيحة للعلاقة بين الوالدين والأبناء .

د) أسلوب العلاج بالقصة والعبرة : استخدم الباحث هذا الأسلوب مع الوالدين من خلال ذكر القصص الموجودة فى القرآن الكريم لعلاج أساليب المعاملة غير السوية كالتفرقة فى المعاملة فيذكر قصة يوسف عليه السلام وهذه القصة من القرآن الكريم ، والقصة الأخرى مثلا من التراث الإسلامى كذكر قصة يزيد بن معاوية ، كما أن الباحث استخدم هذا الأسلوب مع الطفلة لعلاج مشكلة السرقة عندما أوضح لها بان السرقة جريمة تستوجب الحد وذكر لها قصة المرأة المخذوميه . وهذا كنوع من الترهيب، أى أن حد السرقة يطبق على أى إنسان مهما ارتفع قدره وعقابه عند الله فى الآخرة شديد.

ه) أسلوب التوضيح : يستخدم هذا الأسلوب من خلال إلقاء الضوء على الجوانب الغامضة فى سلوك الأبناء والتى قد تساعد على تعقيد أو استمرار المشكلة وكذلك توضيح بعض الجوانب للأبناء والتى تساعد على حل المشكلة والتغلب عليها وكذلك التوضيح لنسق الأسرة ككل كيفية أتباع طريقة تنفيذ البرنامج العلاجى .

و) أسلوب اتاحة الفرصة للحوار والتفاهم المتبادل بين أعضاء النسق الأسرى :- فهذا الأسلوب يساعد على التقارب بين أعضاء النسق الأسرى كما أنه يزيد من التفاعل الإيجابى بينهم وهذا الأسلوب استخدمه الباحث مع نسق الأسرة ككل.

obeikandi.com

ز) أسلوب العلاج من خلال مخاطبة العقل والمشاعر ( أى العلاج من خلال زيادة الوعى والمسئولية ):وقد استخدم الباحث هذا الأسلوب من خلال مساعدة الوالدين على تحمل المسئولية نحو الطفلة ( ل) والبعد عن السلبية وإعمال العقل فى كل أسلوب من أساليب المعاملة التى يتعاملون معها به وتجنب الاضرار بها وتذكيرهما بحديث الرسول (ص) ( **اكرموا أولادكم واحسنوا ادبهم فإن اولادكم هدية إليكم** ) كما استخدم الباحث هذا الأسلوب مع الطفلة ( ل) لعلاج مشكلات السرقة حيث أوضح الباحث للطفلة أن السرقة سلوك لا يقره الدين الإسلامى ولا يرضى عنه وكذلك المجتمع،وأنها لا تكون سعيدة إذا ما سرق أحد شئ ما منها، كما أوضح لها أن عقوبة السرقة فى الإسلام هى قطع اليد فى الدنيا،كما أوضح لها أن السارق يكون منبوذاً ومكروهاً من المحيطين به.فهل ترضى أن تكون كذلك؟هذا فى الدنيا وفى الآخرة يكون لها عقاب عند الله سبحانه وتعالى،كما استخدمه فى علاج التأخر الدراسى والانطواء حيث أوضح لها كيف حث الإسلام المسلمين على الاجتهاد وحسن العمل وكذلك التعاون.

د- أسلوب التوجيه : استخدم الباحث هذا الأسلوب مع الوالدين لضرورة استخدام التنشئة الدينية مع الأبناء داخل الأسرة وضرورة شرح الجوانب والسلوكيات الدينية التى لا يعلمها الأبناء،كما أن الباحث استخدم هذا الأسلوب مع الطفلة ( ل ) لتوجيهها لسلوك المرغوب والمتوقع منها فى الأسرة وفى المدرسة.وكذلك مع الأخوة لتوجيههم نحو السلوك المرغوب فيه والمتوقع منهم نحو الطفلة ( ل ).

**الاستراتيجيات العلاجية المستخدمة فى علاج الحالة :-**

يود الباحث الإشارة إلى أنه تم استخدام استراتيجيات العلاج الأسرى الثلاثة وهى:-

١- استراتيجية بناء الاتصالات.

٢- استراتيجية تغيير وتعديل القيم.

٣- استراتيجية تحقيق التوازن.

مع الأسر التى اجرى معها البحث حيث أن الباحث استخدم هذه الاستراتيجيات فالأولى يتم من خلالها الثانية.والثالثة تتم من خلال تحقيق الاستراتيجيات السابقتان لها .

أى أن الباحث يود الإشارة إلى أن الاستخدام يتم بالترتيب الذى ذكره الباحث.بمعنى انه أثناء استخدام استراتيجية بناء الاتصالات واثناء فتح قنوات الاتصال واغلاق السئ منها وتخفيف

الأعـــباء عن بعض القنوات وتركيزها او توزيعها على القنوات الأخرى وأثناء تعديل أو تصحيح الرسالة يتم تغيير وتعديل القيم وبتحقيق ذلك يتم تحقيق التوازن والاستقرار داخل الأسرة .

وهنا ملحوظة جديدة بالذكر أن استخدام الاستراتيجية الثانية تغيير وتعديل القيم استخدمت بصورة أساســية وذلــك للحث على تطبيق التنشئة الدينية داخل الأسرة وكذلك استخدمت لتعديل الأفكار والقــيم لدى الزوجين فى حالات النزاعات والخلافات الزوجية ثم بعد ذلك جاءت الاستراتيجيتين الأخريـــن وذلــك لأن أساليب المعاملة الوالديه إذا كانت غير سوية فإن الأسرة يكون بها بعض مظاهر الخلل وذلك لأن الأسرة بحكم كونها نسق تتأثر بما يحدث داخلها وبما يحدث فى المجتمع الخــارجى وهنا يأتى دور استراتيجية تعديل وتغيير المفاهيم التربوية لدى الوالدين ومن ثم يسيرا الاســتراتيجيتين ( تعديــل وتغيير المفاهيم والقيم تحقيق التوازن والاستقرار الأسرى ) معا ويتم تحقيق ذلك كله فى ضوء استراتيجية بناء الاتصالات.

وهــنا يؤكــد الباحث أنه استخدم هذه الاستراتيجيات الثلاث مع حالات الدراسة العشر ولم يكرر ذكرها مع كل حالة حتى لا يكون هناك تكرار فى الحديث.

**نتائج القياس البعدى للحالة:-**

**جدول رقم ( ١١ ) يوضح نتائج القياس القبلى والبعدى**

**لبيان مدى التغير فى الحالة الأولى من خلال التدخل المهنى**

| م | ابعاد القياس | درجة القياس القبلى | درجة القياس البعدى | الفرق فى القياس |
|---|---|---|---|---|
| ١ | القسوة | ١٨ | ٧ | ١١ |
| ٢ | الإهمال | ٢٩ | ١٤ | ١٥ |
| ٣ | النبذ | ١١ | ٥ | ٦ |
| ٤ | الحرمان | ١٦ | ٨ | ٨ |
| ٥ | التدليل | ٥ | ٩ | -٤ |
| ٦ | التفرقة فى المعاملة | ٩ | ٨ | ١ |
| ٧ | التنشئة الدينية | ٤١ | ١٤ | ٢٧ |
| | مجموع الدرجات | ١٢٩ | ٦٥ | ٦٤ |

يتضــح مــن هــذا الجدول انخفاض الدرجة التى حصلت عليها الحالة فى القياس البعدى عما حصــلت علــيه فى القياس القبلى،فقد حصلت الحالة فى القياس القبلى على ( ١٢٩ ) درجة ثم

انخفضت هذه الدرجة إلى ( ٦٥ ) درجة أى بفارق ( ٦٤ ) درجة.ويرجع الباحث سبب هذا الانخفاض إلى نجاح برنامج التدخل المهنى باستخدام العلاج الأسرى من منظور إسلامى فى الحد من مشكلات الإساءة للطفل والمتمثلة فى أسلوب القسوة الوالديه حيث حصلت الحالة فى القياس القبلى على ( ١٨ ) درجة فى حين حصلت الحالة فى القياس البعدى على ( ٧ ) درجات بفارق ( ١١ ) درجة. وهذا يعنى نجاح البرنامج العلاجى فى الحد من أسلوب القسوة الوالديه وبالتالى الحد من المشكلات المترتبة عليها، كما اتضح أيضا انخفاض الدرجات التى حصلت عليها الحالة فى القياس القبلى لأساليب الإهمال والنبذ والحرمان والتنشئة الدينية عما حصلت عليه فى القياس البعدى حيث حصلت على ( "٢٩" فى الإهمال "١١" فى النبذ"١٦" فى الحرمان " ٤١" التنشئة الدينية ) فى حين انخفضت هذه الدرجات فى القياس البعدى إلى( "١٤ فى الإهمال ،" ٥" فى النبذ ، "٨" فى الحرمان ، "١٤" فى التنشئة الدينية ) وهذا يعنى نجاح برنامج التدخل باستخدام العلاج الأسرى من منظور إسلامى فى الحد من أساليب الإهمال والنبذ والحرمان ونجاح هذا الأسلوب فى مساعدة الأسرة على تطبيق التنشئة الدينية داخل الأسرة.إلا أن هذا البرنامج لم يحقق النجاح المتوقع منه فى تعديل أو الحد من أسلوب التفرقة فى المعاملة حيث أن الفارق بين القياس القبلى والبعدى كان درجة واحدة،وقد يرجع السبب فى ذلك الى حداثة التغييرات التى طرأت على الأسرة أو عدم قدرة الطفلة على التشكل وفقا لتوقعات الوالدين لعدم استيعابها الاستيعاب الكامل لما حدث داخل الأسرة من تغييرات،ولكن الملاحظة الجديرة بالذكر هى أن هذه الحالة كانت تعانى من كافة اساليب المعاملة الوالديه الغير سوية الا التدليل فقد حصلت على ( ٥ ) خمس درجات وهو الحد الأدنى لأسلوب التدليل ، إلا انها بعد التدخل المهنى حصلت على ( ٩ ) تسع درجات فى أسلوب التدليل وهذا لا يعنى التدليل كأسلوب غير السوى وانما هو دال على ان الأسرة بدأت تشعر الطفلة بالحنان والحب والرعاية .

obeikandi.com

## الحالة الثانية

### ملخص نتائج الدراسة الميدانية للحالة

### أولا :- البيانات الأولية والتكوين الأسرى للحالة

جدول رقم ( ١٢ ) يوضح التكوين الأسرى للحالة الثانية

| م | الاسم | الجنس | السن | الصلة بالطفل | الحالة الصحية | الحالة التعليمية | المهنة | الدخل | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أ ع . ع | ذكر | ٤٥ | الوالد | جيدة | دبلوم صنايع | سائق | ٨٠٠ | تم الزواج منذ |
| ٢ | ف.أ . ع | انثى | ٤٠ | الوالدة | جيدة | دبلوم تجارة | موظفة | ١٢٠ | عام ١٩٨٢ |
| ٣ | م . أ . ع . ع | ذكر | ١٠ | الطفل نفسه | يعانى من الهزال | ٥ ابتدائى | طالب | - | |
| ٤ | ك. أ . ع . ع | ذكر | ١٧ | أخ | جيدة | ٣ صنايع | طالب | - | |
| ٥ | م. أ . ع . ع | ذكر | ٩ | اخ | جيدة | ٤ ابتدائى | طالب | - | |
| ٦ | ع . أ . ع . ع | انثى | ٨ | اخت | جيدة | ٣ ابتدائى | طالبة | - | |
| ٧ | هـ . أ . ع . ع | انثى | ٥ | اخت | جيدة | طفلة | طفلة | | |

**ثانيا** : - مظاهر وجوانب المشكلات لدى الطفل والأسرة

جدول رقم ( ١٣ ) يوضح نتائج القياس القبلى لمشكلات الإساءة للطفل

فى الأسرة ( الحالة الثانية)

| م | أبعاد القياس | الدرجة |
|---|---|---|
| ١ | القسوة | ١٨ |
| ٢ | الإهمال | ٢٦ |
| ٣ | النبذ | ١٢ |
| ٤ | الحرمان | ١١ |
| ٥ | التدليل | ٨ |
| ٦ | التفرقة فى المعاملة | ٩ |
| ٧ | التنشئة الدينية | ٤٨ |
| | الدرجة الكلية للحالة | ١٣٢ |

يتضـــح من الجدول السابق أن الطفل ( م ) يعانى من إساءة موجهه إليه وهذه الإساءة تتمثل فى اســـتخدام الوالديـــن لأساليب المعاملة غير السوية والتى تتمثل فى القسوة الو الدية حيث حصل

الطفل على ( ١٨ ) درجة، فى حين أن الحد الأقصى لدرجات أسلوب القسوة على مقياس الإساءة للطفل كانت ( ٢٠ ) درجة ، هذا بالإضافة إلى اهمال الطفل حيث حصل على ( ٢٦ ) درجة، فى حين كان الحد الأقصى لدرجات أسلوب الإهمال على المقياس كانت ( ٣٦ ) درجة. وقد صاحب هـذا الإهمـال نـبذ الطفل حيث حصل الطفل على ( ١٢ ) درجة، فى حين كانت درجات الحد الأقصـى لدرجات النبذ على المقياس ( ١٦ ) درجة ويضاف إلى ذلك استخدام الوالدين لأسلوب الحـرمان حيث حصل الطفل على ( ١١ ) درجة فى حين كانت درجات الحد الأقصى لأسلوب الحرمان على المقياس ( ٢٠ ) درجة وقد أدى ذلك إلى شعور الطفل بالتفرقة فى المعاملة لصالح الأخ الأكبر حيث حصل الطفل على ( ٩ ) درجات فى حين كانت درجات الحد الأقصى لأسلوب الـتفرقة فى المعاملة ( ١٢ ) درجة ويضاف إلى ذلك عدم تطبيق التنشئة الدينية داخل الأسرة فقد حصـل الطفـل على ( ٤٨ ) درجة فى حين كانت درجات الحد الأقصى لدرجات التنشئة الدينية على مقياس الإساءة للطفل ( ٥٢ ) درجة.

ومـن ثم يمكن القول أن طبيعة المشكلة الحالية تتمثل فى استخدام الوالدين لأساليب المعاملة غير السـوية والمتمـثلة فى استخدام القسوة الوالديه حيث كان يقوم الوالد بضرب الابن بخرطوم أو بحزام، بالإضافة إلى تكتيفه ولسعه بالنار هذا بالإضافة إلى إهمال الطفل وإهمال إشباع احتياجاته ومتابعـته فى المدرسة وعدم سؤال الطفل عن سبب تأخره خارج المنزل وأين كان ومع من. هذا بالإضـافة إلـى اشعار الطفل بالنبذ داخل الأسرة ويضاف إلى ذلك استخدام أسلوب الحرمان مع الطفل والمتمثل حرمان الطفل من المصروف فى كثير من الأيام وعدم شراء الألعاب التى يريدها الطفـل كالدراجة ( العجلة ) هذا بجانب التفرقة فى المعاملة بين الطفل وبين الأخ الأكبر وكانت هـذه التفرقة فى المعاملة لصالح الطفل الأكبر وذلك لكونه الأكبر والذى ظل وحيد الأسرة لفترة مـن الزمن وهى حوالى سبع سنوات وعوده الوالدين على التدليل إلى أن تم انجاب سائر الأبناء هـذا بالإضـافة إلى عدم استخدام الوالدين للتنشئة الدينية مع الأبناء وكان سبب استخدامهما لهذه الأساليب هو عدم إدراكهما لأساليب المعاملة السوية حيث أنهما استخدما أسلوب التدليل مع الابن الأكـبر وبالـرغم من ذلك كان كثير المشاكل ولم يكن سوياً كسائد أقرانه وأقاربه هذا من وجهة نظـر الوالدين فأتجه الوالدين لاستخدام أساليب المعاملة الوالديه غير السوية والتى تم ذكرها فيما سبق كمحاولة لاستخدام أساليب مخالفة لما استخدما من قبل عسى أن يتحقق الهدف اللذان يسعيان

إليه وهو تنشئة الابناء تنشئة سليمة إلا أن هذه الأساليب أدت بالطفل إلى التأخر الدراسى وهروب الطفـــل من المدرسة والانضمام إلى بعض الأطفال الآخرين لمغافلة بعض البائعين وسرقتهم هذا بالإضـــافة إلى سلوكه العدوانى مع الأطفال داخل المدرسة.أى ان المشكلة هى عبارة عن وجود افكار ومعتقدات خاطئة لدى الوالدين هذه الافكار الخاطئة اثرت سلبياً على علاقة الوالدين بالابن مما يعنى وجود خلل فى قنوات الاتصال مما اعاقهما عن القيام بدورهما السليم المتمثل فى تنشئة الطفل بصورة سليمة وهذا ادى الى حدوث اهتزاز التوازن والاستقرار داخل الاسرة

**ثالثا :- نتائج التدخل المهنى مع الحالة**

**١- المقابلات والجلسات الأسرية التى تمت مع الحالة**

جدول رقم ( ١٤ ) يوضح عدد المقابلات والجلسات الأسرية مع الحالة الثانية .

| عدد المقابلات | النوع | | | | | عدد الجلسات الأسرية | مدة العمل مع الأسرة | عدد الساعات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | مع الطفل | مع الأب | مع الأم | مع الزوجين | مع الأبناء | | | |
| ١٤ | ٣ | ٣ | ٣ | ٢ | ١ | ٢ | ١٤ يوم | ١٧ |

يتضح من الجدول السابق أن عدد المقابلات الفردية التى تمت مع كل من الزوج والزوجة كانت ( ٣ ) ثـــلاث جلســـات لكـــل طرف حيث تم فيها تعديل مفاهيم وأفكارهما نحو أساليب المعاملة الوالديـــه مـــع الأبناء. وتأكيدا على ذلك تمت مقابلتين مشتركتين مع الزوجين لتأكيد على تغيير المفاهيم وتعد يل أساليب تعاملهما مع الأبناء وتدريبهم على ممارسة هذه الأساليب مع الأبناء، كما عقـــد ثـــلاث جلســـات أسرية مع نسق الأسرة ككل لتوجيه التفاعل داخل الأسرة وتدريب أعضاء الأسرة على التعامل السوى. وكذلك تدريب الوالدين على أساليب المعاملة الوالديه السوية للأبناء وتدريب الأسرة على تطبيق التنشئة الدينية كما عقد الباحث ثلاث جلسات مع الطفل وذلك لتعديل أفكار الطفل وإزالة الاحساس للطفل بالاضطهاد والظلم داخل الأسرة .

**٢- أهداف العلاج الأسرى مع الحالة :-**

**أولا :- الأهداف قريبة المدى :-**

أ) توضـــيح أبعـــاد المشكلة ومدى ارتباطها بأساليب المعاملة داخل الأسرة وكيفية مساهمة افراد الأسرة فى علاج تلك المشكلة.

ب ) تعديل القيم والأفكار الوالديه لدى الوالدين وتدريبهم على الأساليب التربوية السليمة.

**ثانيا :- الأهداف بعيدة المدى :-**

أ ) مساعدة الأسرة على تحسين الأداء الاجتماعى بصفة عامة

ب ) تقوية القيم الأسرية الإيجابية وإضعاف السلبية منها لدى أعضاء الأسرة

ج ) تعديل أساليب المعاملة الوالديه للأبناء داخل الأسرة

د ) اتاحة الفرصة لتطبيق التنشئة الدينية مع الأبناء والحد من مشكلات الإساءة للطفل

**٣- أساليب العلاج الأسرى التى تم استخدامها مع الحالة الثانية .**

أ ) أسلوب مخاطبة العقل والمشاعر ( زيادة الوعى والمسئولية ):استخدم الباحث هذا الأسلوب فى مساعدة الوالدين على تحمل المسئولية والبعد عن أساليب المعاملة غير السوية للأبناء وأعمال العقل فى كل أسلوب من الأساليب التى يتعاملون بها مع أبنائهم وتجنب الإضرار بهم، هذا مصداقاً لقول رسول الله (ص)( **أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم فإن أولاكم هدية إليكم** ) كما استخدم الباحث هذا الأسلوب مع الابن وذلك لعلاج مشكلة التأخر الدراسى،حيث أوضح الباحث للطفل أن عليه يجتهد ويتفوق حتى ينال احترام وتقدير الآخرين وحتى يستطيع أن يعيش فى مستوى جيد من المعيشة وضرب الباحث الامثال أمام الطفل.كما أوضح له مثلا قريبا وهو الأسلوب الجيد الذى يعامل به المدرسين فى المدرسة الطلاب المتفوقين، كما استخدم الباحث هذا الاسلوب لعلاج مشكلة السرقة حيث أوضح الباحث للطفل أنه لو فى مكان صاحب الشىء الذى يسرقه هل يكون سعيد بعد أن يتم سرقته.كما أن الباحث طلب من الطفل رسم صورة فى خياله عن السارق ثم طلب منه أن يوضح رأيه فى هذه الصورة وهل هو يوافق على أن يكون فى مثل هذه الصورة.وبنفس الطريقة تم استخدام هذا الأسلوب لعلاج مشكلات السلوك العدوانى.

ب) أسلوب العلاج بالقدوة الصالحة:- استخدم الباحث هذا الأسلوب لعلاج مشكلات السرقة والسلوك العدوانى عند الطفل وذلك من خلال وضع الوالدين فى موضع النموذج والقدوة الصالحة والتى يساعد الطفل على محاولة تقليدها وهذا يتم من خلال بعد الوالدين عن الانفعالات والمظاهر العدوانية التى قد تظهر فى سلوكهما.وكذلك مساعدة الطفل على اكتساب الأمانة والصدق من خلال اتسام سلوكهما بهذه الصفات.كما أن الباحث استخدم هذا الأسلوب فى تحقيق التنشئة الدينية للابناء.

ج )أســـلوب العـــلاج بالعادة : هذا الأسلوب استخدمه الباحث مع الوالدين لتدريبهما على مساعدة انفسهما أولا على التعود على استخدام اساليب الوالديه التى اقرها الإسلام وحث عليها كالمساواة بيـــن الأبـــناء والرأفة بهم وإظهار مشاعر العطف والحب لهم،كما استخدم الباحث هذا الأسلوب لمساعدة الوالدين على مساعدة الأبناء على الالتزام بالعادات الإيجابية التى دعى الإسلام إليها كالمواظبة على أداء العبادات والتعود على الصدق والأمانة والتعاون وحب الخير للآخرين وعدم الإضرار بهم .

د ) أســـلوب الافـــراغ الوجدانـــى:- استخدم الباحث هذا الأسلوب لمساعدة أعضاء الأسرة على التعبير بحرية عن مشاعرهم السلبية التى قد تؤثر على سلوكهم داخل الأسرة.

ه) أســـلوب التفسير:- استخدم الباحث هذا الأسلوب من خلال تفسير العلاقة بين استخدام الوالدين لأساليب المعاملة غير السوية مع الطفل ( م) وما يعانيه من مشكلات سواء كانت مشكلات التأخر الدراسى أو الهروب من المدرسة أو السرقة.

خ) أسلوب التوجيه :- استخدم الباحث هذا الأسلوب لتوجيه الوالدين نحو ضرورة تطبيق التنشئة الدينية داخل الأسرة.

## نتائج القياس البعدى للحالة :-

**جدول رقم ( ١٥ ) يوضح نتائج القياس القبلى والبعدى**

**لبيان مدى التغيير فى الحالة الثانية من خلال التدخل المهنى**

| م | ابعاد القياس | درجة القياس القبلى | درجة القياس البعدى | الفرق فى القياس |
|---|---|---|---|---|
| ١ | القسوة | ١٨ | ٨ | ١٠ |
| ٢ | الإهمال | ٢٦ | ٩ | ١٧ |
| ٣ | النبذ | ١٢ | ٤ | ٨ |
| ٤ | الحرمان | ١١ | ٨ | ٣ |
| ٥ | التدليل | ٨ | ٥ | ٣ |
| ٦ | التفرقة فى المعاملة | ٩ | ٥ | ٤ |
| ٧ | التنشئة الدينية | ٤٨ | ١٧ | ٣١ |
| مجموع الدرجات | | ١٣٢ | ٥٦ | ٧٦ |

يتضـــح مـــن الجدول السابق انخفاض الدرجة التى حصلت عليها الحالة فى القياس البعدى عما حصـــلت علـــيه فى القياس القبلى. فقد حصلت الحالة فى القياس القبلى على ( ١٣٢ ) درجة ثم انخفضت إلى ( ٥٦ ) درجة فى القياس البعدى ويرجع الباحث السبب فى ذلك إلى نجاح برنامج التدخل المهنى فى الحد من مشكلات الإساءة للطفل داخل الأسرة .

فقـــد نجـــح برنامج التدخل المهنى فى تعديل أسلوب القسوة الوالديه وبالتالى الحد من مشكلات الناتجة عنه حيث حصلت الحالة فى القياس القبلى على ( ١٨ ) درجة وانخفضت هذه الدرجة فى القياس البعدى بفعل برنامج التدخل العلاجى باستخدام العلاج الأسرى من منظور إسلامى إلى ( ٨ ) درجـــات ، كمـــا اتضح ايضا نجاح البرنامج العلاجى فى تعديل أسلوب الإهمال الوالدى وبالتالى الحد من مشكلات الإساءة الناتجة عنه حيث حصلت الحالة فى القياس القبلى على ( ٢٦ ) درجة فى حين انخفضت هذه الدرجة فى القياس البعدى بفعل برنامج التدخل العلاجى إلى ( ٩ ) درجـــات كما اتضح نجاح البرنامج فى تعديل أساليب النبذ والحرمان والتفرقة فى المعاملة حيـــث حصلت الحالة فى القياس القبلى على ( "١٢" فى الحرمان "١١" فى النبذ " ٩" فى التفرقة فـــى المعاملة ) فى حين انخفضت هذه الدرجات بفعل برنامج التدخل إلى ( "٤" فى النبذ، "٨" فى الحرمان "٥" فى التفرقة فى المعاملة ) كما نجح البرنامج فى مساعدة الوالدين على تطبيق التنشئة الدينـــية داخل الأسر حيث حصلت الحالة على ( ٤٨ ) درجة فى القياس القبلى ثم انخفضت هذه الدرجـــة فى القياس البعدى إلى ( ١٧ ) درجة وذلك بفعل برنامج التدخل المهنى باستخدام العلاج الأسرى من منظور إسلامى

obeikandl.com

## الحالة الثالثة

### ملخص نتائج الدراسة الميدانية للحالة

### أولا :- البيانات الأولية والتكوين الأسرى للحالة

جدول رقم ( ١٦ ) يوضح التكوين الأسرى للحالة الثالثة

| م | الاسم | الجنس | السن | الصلة بالطفل | الحالة الصحية | الحالة التعليمية | المهنة | الدخل | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أ. ش . أ | ذكر | ٤٠ | الوالد | جيدة | غير متعلم | عربجى | ١٥٠ | تم الزواج عام ١٩٨٦ |
| ٢ | م. أ . خ. ع | انثى | ٣٥ | الوالدة | جيدة | غير متعلمة | ربة أسرة | - | كما تم تحديد الدخل |
| ٣ | م . أ .ش . أ | ذكر | ٩ | الطفل نفسه | يعانى من الهزال | ٤ ابتدائى | طالب | - | الشهرى بالتقريب |
| ٤ | أ . أ . ش . أ | ذكر | ١٣ | أخ | جيدة | غير متعلم | عربجى | - | |
| ٥ | ع .أ . ش أ | انثى | ١١ | اخت | جيدة | غير متعلمة | رية أسرة | - | |
| ٦ | ن . أ . ش . أ | انثى | ٥ | اخت | جيدة | طفلة | طفلة | - | |
| ٧ | ن . أ . ش .أ | ذكر | ١,٥ | اخ | جيدة | طفل رضيع | طفل رضيع | - | |

### ثانيا :- مظاهر وجوانب المشكلات لدى الطفل والأسرة

جدول رقم ( ١٧ ) يوضح نتائج القياس القبلى

لمشكلات الإساءة للطفل فى الأسرة ( الحالة الثالثة )

| م | أبعاد القياس | الدرجة |
|---|---|---|
| ١ | القسوة | ١٧ |
| ٢ | الإهمال | ٣٠ |
| ٣ | النبذ | ١١ |
| ٤ | الحرمان | ٨ |
| ٥ | التدليل | ٨ |
| ٦ | التفرقة فى المعاملة | ٩ |
| ٧ | التنشئة الدينية | ٤٦ |
| | الدرجة الكلية للحالة | ١٢٩ |

obeikandl.com

يتضـــح مـــن هذا الجدول أن الطفل ( م ) يعانى من إساءة موجهه إليه وتتمثل هذه الإساءة فى اســـتخدام الوالديـــن لأساليب المعاملة غير السوية والتى تتمثل فى القسوة الوالدية حيث حصل الطفـــل علـــى ( ١٧ ) درجة فى حين كانت درجات الحد الأقصى لأسلوب القسوة على مقياس الإساءة للطفل ( ٢٠ ) درجة، هذا بالإضافة إلى أن الوالدين استخدما أسلوب الإهمال مع الطفل وهـــذا يظهـــر بوضـــوح حيـــث حصل الطفل على ( ٣٠ ) درجة فى حين كانت درجات الحد الأقصى لأسلوب الإهمال على مقياس الإساءة للطفل كانت ( ٣٦ ) درجة ، كما استخدم الوالدين أسلوب النبذ للطفل حيث حصل الطفل على ( ١١ ) درجة،فى حين كانت درجات الحد الأقصى لأســـلوب النـــبذ على مقياس الإساءة للطفل ( ١٦ ) درجة.وقد أدى ذلك إلى احساس الطفل بأن هـــناك تفرقة فى المعاملة بينه وبين أخوته لصالح أخوته لذلك حصل الطفل على ( ٩ ) درجات فـــى حيـــن كانت درجات الحد الأقصى لأسلوب التفرقة فى المعاملة على مقياس الإساءة للطفل ( ١٢ ) درجـــة،هذا بالإضافة إلى عدم تطبيق الوالدين للتنشئة الدينية داخل الأسرة حيث حصل الطفـــل علـــى ( ٤٦ ) درجة فى حين كانت درجات الحد الأقصى للتنشئة الدينية على مقياس الإساءة ( ٥٢ ) درجة.

ومـــن خـــلال مـــا ســـبق يمكن القول أن طبيعة المشكلة الحالية تتمثل فى وقوع الطفل فريسة لاســـتخدام الوالديـــن لأساليب المعاملة الوالديه غير السوية بأنواعها المتعددة سواء كانت قسوة والدية متمثلة فى الضرب بشدة مع استخدام السير الخاص بالحصان فى الضرب ، هذا بالإضافة إلـــى تكتيف الطفل وإهمال الوالدين له كإهمال متابعته فى المدرسة وإهمال نظافته وعدم سؤال الطفل أين يكون ومع من يقضى وقته،هذا بالإضافة إلى نبذ الطفل داخل الأسرة والسخرية منه هـــذا بالإضـــافة إلى استخدام الوالدين لأسلوب التفرقة فى المعاملة لصالح الابن الأكبر ويتمثل مظاهـــر هـــذه التفرقة فى مدح الوالدين للابن الأكبر والسخرية من الطفل ( م ) أمام الآخرين وتلبـــية طلبات الابن الأكبر وعدم تلبية طلبات الابن (م ) والتفرقة فى نوع المعاملة نفسها حيث أن الطفـــل ( م ) يشعر أن الابن الأكبر ينال الوان الرعاية والاهتمام داخل الأسرة فى حين لا يـــتلقى هـــو أى شـــئ من ذلك ويكفى للإشارة إلى التفرقة فى المعاملة أن يشعر الابن أن الأخ الأكـــبر هـــو الذى يتولى توقيع العقاب عليه بدلا من الوالدين . ولقد كان استخدم الوالدين لهذه الأســـاليب غـــير الســـوية نتيجة لسوء العلاقة بينهما حيث كان كل طرف يتهم الطرف الآخر

بالتقصـــير والإهمـــال فـــى أداء واجبه نحوه ونحو الأبناء وكثيرا ما كان يستخدم الوالدين هذه الأســـاليب كنوع من التعويض عما يلقاه من خلاف وشجار من شركيه وكنوع من الإسقاط على الأبـــناء وكـــان نصيب الابن ( م ) هو النصيب الأكبر فى استخدام هذه الأساليب معه لاتسامه بالشـــقاوة كمـــا يرى الوالدين كما عزز هذا الاستخدام لأساليب المعاملة غير السوية من جانب الوالدان ضد الأبناء هو عدم وعيهم بالأساليب السوية التى يجب أن يعامل بها الأبناء بالإضافة إلـــى عـــدم استخدام الوالدين للتنشئة الدينية داخل الأسرة وقد انعكس ذلك كله على سلوك الابن فظهرت المشكلات التى كان يعانى منها والتى كانت تتمثل فى مشكلة التأخر الدراسى والهروب المتكرر من المدرسة والمشكلات السلوكية المتمثلة فى العدوان على الآخرين

أى أن المشـــكلة تتمثل فى حدوث خلل فى قنوات الاتصال بين الزوجين الناتج عن سوء العلاقة بين الزوجين والمؤدى إليه فى نفس الوقت مما أدى إلى عدم التوازن واهتزاز الاستقرار داخل الأســـرة ، هذا بالإضافة إلى الأفكار التربوية الخاطئة زاد فى تفاقم المشكلة وكانت النتيجة لذلك تعـــرض الطفـــل إلى الإساءة المتمثلة فى الأساليب غير السوية التى أدت إلى حدوث مشكلات التأخر الدراسى والهروب والسرقة

**ثالثا :- نتائج التدخل المهنى مع الحالة**

**١- المقابلات والجلسات الأسرية التى تمت مع الحالة**

جدول رقم ( ١٨ ) يوضح عدد المقابلات والجلسات الأسرية مع الحالة

| عدد المقابلات | النوع | | | | | عدد الجلسات الأسرية | مدة العمل مع الأسرة | عدد الساعات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | مع الطفل | مع الأب | مع الأم | مع الزوجين | مع الأبناء | | | |
| ١٨ | ٣ | ٢ | ٢ | ٥ | ١ | ٥ | ١٨ يوم | ٢٤ |

يتضح من هذا الجدول أن الباحث اجرى ( ١٨ ) مقابلة وهى ما بين مقابلات قريبة ومشتركة وجلســـات أســـرية إلا أن العدد الأكبر كان يتم مع النسق الزوجى ( الزوج والزوجة ) حيث أن الباحـــث عقـــد مقابلتيـــن فرديتيـــن مع كل طرف سواء الزوج أو الزوجة وذلك لتعديل أفكاره واتجاهاته نحو الطرف الآخر وتوضيح الطريقة التى رسمها الإسلام لكل طرف لكى يسير عليه فـــى حـــياته الزوجية،وكذلك لتوضيح أساليب المعاملة الوالدية السوية التى يجب أن يعامل بها

الأبناء ثم بعد ذلك عقد الباحث خمس مقابلات مشتركة تجمع بين النسق الزواجى وذلك بعد أن تـــم أخذ موافقاتهم على تطبيق برنامج التدخل معهم وكذلك بعد جمع البيانات الضرورية لأتمام عملـــية التدخل المهنى وذلك لتصحيح العلاقات بينهما وتعديل المفاهيم والأفكار لدى كل طرف تجـــاه الطـــرف الآخـــر.وبذلك يكون عدد هذه المقابلات مع النسق الأسرى هى تسع مقابلات ويتضـــح أيضـــا أن هناك خمس مقابلات تمت مع النسق الأسرى ككل حيث تم تدريب الوالدين علـــى استبدال الأساليب الوالديه غير السوية بأخرى سوية وإيجابية للتعامل بها مع الأبناء،هذا بالإضافة إلى مساعدة الوالدين على توجيه التفاعل الأسرى الوجهة الإيجابية والبناءة كما تم عقد ثـــلاث جلســـات مع الطفل وذلك لتطبيق القياس القبلى والبعدى ولاكساب الطفل القيم والأفكار والاتجاهات التى ساهمت فى علاج المشكلات التى كان يعانى منها الطفل.

٢- **أهداف العلاج الأسرى مع الحالة الثالثة .**

**أولا :- الأهداف قريبة المدى :-**

أ) تعديل أساليب الاتصالات غير السوية بين الزوجين وإعادة فتح القنوات المغلقة بين الزوجين.

ب) تعديل القيم والأفكار الأسرية التى تتعلق باحترام كلا من الزوجين للأخر وتقدير مشاعره.

ج) تعليم الوالدين وتدريبهما على ممارسة الأساليب السوية فى تنشئة الأبناء والتخلى عن الأساليب غير السوية.

د) توضيح أبعاد المشكلة ومدى ارتباطها بنمط العلاقات داخل الأسرة وكيفية مساهمة أفراد الأسرة فى علاج تلك المشكلة.

**ثانيا :- الأهداف بعيدة المدى :-**

أ) تقوية الشعور بالترابط الوالدى ومساعدة الأسرة على تحسين الأداء الاجتماعى.

ب) محاولة تحقيق الانسجام والتوازن فى العلاقات بين أعضاء الأسرة.

ج) اتاحة الفرصة لتطبيق التنشئة الدينية مع الأبناء والحد من مشكلات إساءة للطفل.

**الأساليب العلاجية التى تم استخدامها مع الحالة الثالثة :**

١- أسلوب الافراغ الوجدانى :- استخدم الباحث هذا الأسلوب لمساعدة أعضاء الأسرة على التعبير بحرية عن مشاعرهم السلبية والتى قد تؤثر على سلوكهم داخل الأسرة.

٢- أسلوب تكوين البصيرة :- استخدم الباحث هذا الأسلوب لمساعدة الزوجين على فهم حقيقة سلوكهما تجاه الأبناء وفهم حقيقة الخلافات بينهما حتى يمكن حلها.

٣- أسلوب التفسير :استخدم الباحث هذا الاسلوب لمساعدة الوالدين لإدراك العلاقة بين أساليب المعاملة غير السوية التى يستخدمها كوالدين مع الأبناء والمشكلات التى يعانى منها الطفل ( م ).

٤- استخدم أسلوب الاستعانة بالخبراء عن طريق استخدام الشرائط الدينية كعقوبة تارك الصلاة وحقوق الوالدين لمساعدة الوالدين والأبناء على تحقيق التنشئة الدينية وايجاد الترابط بين أعضاء الأسرة وذلك من خلال أتاحه الفرصة لأعضاء الأسرة ككل للاستماع لهذه الشرائط معا ثم بعد ذلك مناقشة أعضاء الأسرة بعضهم البعض فيما تحتويه هذه الشرائط ، هذا بالإضافة إلى حث الباحث الوالدين وأعضاء الأسرة على الالتزام وتطبيق ما ورد فى هذه الشرائط

٥- أسلوب اتاحة الفرصة للحوار والتفاهم المتبادل بين أعضاء النسق الأسرى وذلك من خلال ايجاد التفاعل الإيجابى داخل الأسرة عن طريق استثمار التفاعل الداخلى للأسرة وتوجيهه الوجهة الإيجابية ، فهذا الأسلوب يؤدى إلى زيادة التقارب بين أعضاء الأسرة

٦- أسلوب العلاج بالصلاة والوضوء : استخدم الباحث هذا الأسلوب من خلال نصح وإرشاد الزوجين إلى الوضوء والصلاة عند احتدام الموقف بينهم ،حيث أن الوضوء والاستعداد للصلاة من شأن ذلك أن يغير الحالة البيولوجية للجسم لاختلاف درجة حرارة الماء عن درجة حرارة الجسم مما يعطى شعور بالاسترخاء،كما أن استعداد الإنسان للصلاة وتفكير الفرد بأنه يقف بين يدى الله سبحانه وتعالى من شأنه تغيير الحالة النفسية للإنسان.وهذا كله يؤدى إلى تغيير حالات الغضب أو الانفعال الذى كان عليها قبل الوضوء ، هذا ومن جانب ثالث أن ابتعاد طرفى الخلاف للفترات التى يتم فيها الوضوء والصلاة من شأنه أن يهدأ الموقف ويقلل من احتدام الموقف .

٧- مخاطبة العقل والمشاعر كأسلوب علاجى ( زيادة الوعى والمسئولية كأسلوب علاجى ) :- استخدم الباحث هذا الأسلوب لمساعدة الوالدين على تحمل المسئولية والبعد عن السلبية واعمال العقل فى كل تصرف يقدم عليه ، فيدعو الباحث الزوجين إلى التفكير فى الآية الكريمة القائلة ( هُوَ الَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا ) ( سورة الاعراف،اية ١٨٩)

كما دعى الباحث الزوجين إلى التفكير فى معنى الآية الكريمة القائلة ( وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ) ( سورة الروم آيه ٢١ ) كما استخدم الباحث هذا الأسلوب لمساعدة الوالدين على تحمل المسئولية والبعد عن السلبية واعمال العقل فى كل أسلوب من الأساليب التى يتعاملون بها مع ابنائهم وتجنب الاضرار بهم وهذا مصداقا لقول الرسول (ص)( أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم فإن أولادكم هدية إليكم )

٨- العلاج بالعادة : استخدم الباحث هذا الأسلوب مع الوالدين لتدريبهما على مساعدة أنفسهما على التفاعل الإيجابى.وكذلك مساعدتهما على تدريب انفسهم على التعود على استخدام الأساليب الوالديه التى اقرها الإسلام وحث عليها كالمساواة بين الأبناء والرأفة بهم واظهار مشاعر العطف والحب لهم ، كما استخدم الباحث هذا الأسلوب لمساعدة الأبناء على خلق عادات إيجابية حث عليها الإسلام كالمواظبة على العبادات والتعود على الأمانة والصدق والتعاون وحب الخير للآخرين وعدم الاضرار بهم.

**نتائج القياس البعدى للحالة الثالثة :-**

**جدول رقم ( ١٩ ) يوضح نتائج القياس القبلى والبعدى**

**لبيان مدى التغير فى الحالة الثالثة من خلال التدخل المهنى**

| م | ابعاد القياس | درجة القياس القبلى | درجة القياس البعدى | الفرق فى القياس |
|---|---|---|---|---|
| ١ | القسوة | ١٧ | ١٢ | ٥ |
| ٢ | الإهمال | ٣٠ | ١٥ | ١٥ |
| ٣ | النبذ | ١١ | ٤ | ٧ |
| ٤ | الحرمان | ٨ | ٧ | ١ |
| ٥ | التدليل | ٨ | ١٠ | -٢ |
| ٦ | التفرقة فى المعاملة | ٩ | ٦ | ٣ |
| ٧ | التنشئة الدينية | ٤٦ | ٢٧ | ١٩ |
| | | ١٢٩ | ٨١ | ٤٨ |

يتضـــح مـــن الجدول السابق انخفاض الدرجة التى حصلت عليها الحالة فى القياس البعدى عما حصلت عليه الحالة فى القياس القبلى، فقد حصلت الحالة فى القياس البعدى على ( ٨١ ) درجة فـــى حيـــن حصلت فى القياس القبلى على ( ١٢٩ ) وبذلك يكون الفارق ( ٤٨ ) درجة لصالح القـــياس الـــبعدى.وهذا يعنى نجاح برنامج التدخل المهنى باستخدام العلاج الأسرى من منظور إسلامى فى الحد من مشكلات الإساءة للطفل والمتمثلة فى سوء العلاقة بين الوالدين مما انعكس علـــى اســـتخدام الوالديـــن لأساليب المعاملة الوالديه غير السوية والمتمثلة فى القسوة الوالديه وبالـــتالى الحـــد مـــن مشكلات الإساءة الناتجة عنه،حيث حصلت الحالة فى القياس القبلى على ( ١٧ ) وانخفضت هذه الدرجة فى القياس البعدى بفعل برنامج التدخل العلاجى باستخدام العلاج الأسرى من منظور إسلامى إلى ( ١٢ ) درجة.كما حقق برنامج التدخل المهنى نجاحاً كبيراً فى تعديـــل أسلوب الاهمال الوالدى وبالتالى الحد من الآثار المترتبة عليه حيث حصلت الحالة فى القـــياس القـــبلى علـــى ( ٣٠ ) درجة،ثم انخفضت هذه الدرجة فى القياس البعدى بفعل برنامج الـــتدخل المهنى إلى ( ١٥ ) درجة ، كما حقق برنامج التدخل المهنى نجاحاً فى تعديل أسلوب النـــبذ العائلى وبالتالى الحد من المشكلات المترتبة عليه حيث حصلت الحالة فى القياس القبلى على ( ١١ ) درجة ثم انخفضت هذه الدرجة إلى ( ٤ ) درجات فى القياس البعدى.كما حقق الـــبرنامج العلاجـــى نجاحا فى مساعدة الوالدين على تطبيق التنشئة الدينية داخل الأسرة حيث حصلت الحالة فى القياس القبلى على ( ٤٦ ) ثم انخفضت إلى ( ٢٧ ) درجة فى القياس البعدى وهناك ملحوظة جديرة بالذكر أن ارتفاع الدرجة التى حصلت عليها الحالة فى التدليل فى القياس البعدى عما حصلت عليه فى القياس القبلى حيث كانت الدرجة فى القياس القبلى ( ٨ ) درجات ثم ارتفعت إلى ( ١٠ ) درجات فى القياس البعدى وهذا يعنى أن الأسرة بدأت تعطى للطفل قدر من الأهمية وتشمله بالرعاية التى بدأت تظهر فيما ظهر على المقياس من تدليل.

obeikandi.com

## الحالة الرابعة

## ملخص نتائج الدراسة الميدانية للحالة

### أولا :- البيانات الأولية والتكوين الأسرى للحالة

جدول رقم ( ٢٠ ) يوضح التكوين الأسرى للحالة الرابعة

| م | الاسم | الجنس | السن | الصلة بالطفل | الحالة الصحية | الحالة التعليمية | المهنة | الدخل | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ر . ز . م | ذكر | ٥٢ | الوالد | جيدة | غير متعلم | نجار | ٢٠ | تم الزواج عام ١٩٧٩ |
| ٢ | ح . ع . أ | انثى | ٤٦ | الوالدة | جيدة | غير متعلمة | ربة اسرة | - | |
| ٣ | ى . ر . ز . م | انثى | ١٠ | الطفلة نفسها | تعانى من الهزال | ٥ ابتدائى | طالبة | - | الدخل تم تحديده بالتقريب |
| ٤ | ح . ر . ز . م | انثى | ٢١ | أخت | جيدة | غير متعلمة | ربة اسرة | - | |
| ٥ | س . ر . ز . م | انثى | ١٩ | اخت | جيدة | غير متعلمة | ربة اسرة | - | |
| ٦ | م . ر . ز . م | ذكر | ١٨ | اخ | جيدة | دبلوم تجارة | نجار | - | الابن الأكبر يساعد والده فى أعمال التجارة |
| ٧ | أ . ر . ز . م | انثى | ١٦ | اخت | جيدة | ٢ تجارة | طالبة | - | |
| ٨ | ع . ر . ز . م | ذكر | ١٣ | اخ | جيدة | ٣ اعدادى | طالب | - | |

### ثانيا : مظاهر وجوانب المشكلات لدى الطفل والأسرة

جدول رقم ( ٢١ ) يوضح نتائج القياس القبلى لمشكلات الإساءة للطفل فى الأسرة ( الحالة الرابعة )

| م | أبعاد القياس | الدرجة |
|---|---|---|
| ١ | القسوة | ١٧ |
| ٢ | الاهمال | ٢٧ |
| ٣ | النبذ | ١٤ |
| ٤ | الحرمان | ١٤ |
| ٥ | التدليل | ٨ |
| ٦ | التفرقة فى المعاملة | ١١ |
| ٧ | التنشئة الدينية | ٤٦ |
| | الدرجة الكلية للحالة | ١٣٧ |

obeikandl.com

يتضح من الجدول السابق أن الطفلة ( ى ) تعانى من إساءة موجهه إليها وتتمثل هذه الإساءة فى استخدام الوالدين لأساليب المعاملة غير السوية والتى تتمثل فى القسوة حيث حصلت الطفلة على ( ١٧ ) درجة ، فى حين كانت درجات الحد الأقصى لأسلوب القسوة على مقياس الإساءة للطفل ( ٢٠ ) درجـــة ، هذا بالإضافة إلى استخدام الوالدين لأسلوب الإهمال مع الطفلة حيث حصلت على ( ٢٧ ) درجة ، فى حين كانت درجات الحد الأقصى لأسلوب الإهمال على مقياس الإساءة للطفـــل ( ٣٦ ) درجـــة ، هـــذا بالإضافة إلى استخدام أسلوب النبذ حيث حصلت الطفلة على ( ١٤ ) درجـــة ، فى حين كانت درجات الحد الأقصى لأسلوب النبذ على مقياس الإساءة للطفل ( ١٦ ) درجـــة وذلـــك كله ساعد على احساس الطفلة بالتفرقة فى المعاملة حيث حصلت على ( ١١ ) درجة ، فى حين كانت درجات الحد الاقصى لاسلوب التفرقة فى المعاملة على المقياس ( ١٢ ) درجة ويضاف الى ذلك أن الوالدين لم يطبقا التنشئة الدينية داخل الأسرة حيث حصلت الطفلة على ( ٤٦ ) درجة فى حين كانت درجات الحد الاقصى للتنشئة الدينية ( ٥٢ ) درجة .

ومن ثم يمكن القول أن طبيعة المشكلة الحالية تتمثل فى تعرض الطفلة للإساءة من قبل الوالدين والـــتى تتمـــثل فى استخدام الوالدين لاساليب المعاملة غير السوية والمتمثلة فى القسوة الوالديه كالضرب الشديد لأى سبب هذا بالإضافة الى المعاملة التى تتسم بالعنف والحده . بالإضافة الى تعرض الطفلة إلى النبذ العائلى داخل الأسرة حيث ان علاقة الطفلة باخواتها الإناث الاكبر غير سوية.وقد يكون ذلك راجعا الى التباعد الزمنى بين الطفلة وبين أخواتها الاناث فى الأسرة ، كما أن علاقاتهـــا باخواتهـــا الذكـــور لم تكن سوية وذلك لأن نمط التربية فى هذه الأسرة قائم على تفضيل الذكور على الإناث . هذا بالإضافة الى تعرض الطفلة للاهمال الوالدى الذى كان يتمثل فـــى عدم الرقابة على الطفلة وعدم متابعتها دراسياً وإهمال رعايتها وعدم الاهتمام بها ويضاف الى هذا الاهمال حرمان الطفلة من اشباع كثير من الاحتياجات التى تحتاجها طفلة فى مثل سن هذه الطفلة كالحرمان من العطف والحنان الابوى والحرمان من المصروف، الحرمان من اللعب و الحـــرمان مـــن استقبال صديقاتها فى المنزل . يضاف الى ذلك عدم تطبيق الوالدين للتنشئة الدينية داخل الأسرة.ويمكن أن يفسر ذلك على أن هناك اعتقاد خاطئ لدى الوالدين بصفة عامة ولدى الأب بصفة خاصة بأن الطفلة تربى للغير بمعنى أن الوالدين يقوما بتربيتها والاهتمام بها ثـــم بعد ذلك يأتى من يتزوجها ليأخذها، فى حين أن الوالدين يريان أن الذى يحمل أسمه وأسم

عائلـــته ويخلدهـــا هو الابن الذكر،فهو أولى بالرعاية والاهتمام وقد ساعدت هذه العوامل على أصـــابه الطفلـــة بالتأخر الدراسى والسرحان والإصابة بالهزال والشعور بالظلم والأضهاد الذى أدى الى انطواء الطفلة .أى أن المشكلة الحالية تتمثل فى وجود أفكار خاطئة أدت أولا الى سوء الاتصـــال بين الوالدين والابنة وهذه الأفكار تتمثل فى تفضيل الولد على البنت لأنه يحمل أسم الأســـرة ممـــا أدى الـــى استخدام اساليب والدية مع الطفلة ،هذا بالإضافة الى سوء العلاقة بين الطفلة واخواتها مما أدى الى افتقاد الأسرة للتوازن والاستقرار الأسرى .

**ثالثا :- نتائج التدخل المهنى مع الحالة**

**١- المقابلات والجلسات الأسرية التى تمت مع الحالة :-**

**جدول رقم ( ٢٢ ) يوضح عدد المقابلات والجلسات الأسرية .**

**مع الحالة الرابعة .**

| عـــدد المقابلات | النوع | | | | | عـــدد الجلسات الأسرية | مـــدة العمـــل مـــع الأسرة | عـــدد الساعات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | مـــع الطفل | مـــع الأب | مـــع الأم | مـــع الزوجين | مـــع الأبناء | | | |
| ١٦ | ٣ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | ٣ | ١٦ يوم | ١٩ ساعة |

يتضـــح من الجدول السابق أن عدد المقابلات التى تمت مع الأسرة كانت ( ١٦ ) مقابلة ما بين مقـــابلات فردية أو مشتركة أو جلسات أسرية. ويتضح أيضا أن أكبر عدد من المقابلات كانت مقابلات فردية تمت مع الوالد وذلك لجمع البيانات اللازمة وتعديل ما لديه من أفكار ومعتقدات غير سوية وعرض وتوضيح الاساليب التربوية السليمة واقناعه بها وتدريبه عليها لذلك تم معه أربـــع جلســـات فـــردية.ثـــم يلـــى ذلك المقابلات مع الأم وذلك لجمع البيانات اللازمة لدراسة وتشـــخيص وعلاج المشكلات التى تعانى منها الأسرة والطفلة وذلك لعرض وتوضيح الاساليب التربوية السليمة واقناعها بها وتدريبها عليها وتوضيح اهمية تطبيق التنشئة الدينية داخل الأسرة وقد تم ذلك فى ثلاث جلسات فردية مع الأم. وتأكيد لما سبق قام الباحث بجلستين مشتركتين مع الوالديـــن لتدعـــيم وترسيخ ما عرضة على كلا منهم بصورة منفردة من اساليب معاملة سوية وتدريـــبهم علـــيها بصورة مشتركة وتأكيدا على ضرورة تطبيق الوالدين للتنشئة الدينية داخل

الأسرة . كما اتضح أن الباحث قام بثلاث مقابلات فردية مع الطفلة وذلك لجمع البيانات اللازمة لعملية العلاج وتطبيق المقياسين البعدى والقبلى . بالإضافة الى محاولة تعديل الأفكار التى لدى الطفلة عن نفسها وعند أسرتها وإكسابها الأفكار والاتجاهات السوية نحو نفسها وأسرتها والمدرسة،كما يتضح أيضا أن الباحث عقد ثلاث جلسات أسرية وذلك لتوجيه التفاعل داخل الأسرة التوجيه الإيجابى ومساعدة الوالدين على اكتساب القدرة على توجيه التفاعل الاجتماعى داخل الأسرة على النحو المفيد للأسرة.هذا بالإضافة الى مساعدة أعضاء الأسرة على التفاعل الجيد وتدريب الوالدين على ممارسة اساليب المعاملة السوية مع الأبناء وكذلك تطبيق التنشئة الدينية مع الأبناء داخل الأسرة ، كما اتضح أيضا أن الباحث عقد جلسة مع الأبناء وذلك لإكسابهم القدرة على التفاعل الجيد فيما بينهم .

**٢- أهداف العلاج الأسرى مع الحالة الرابعة :-**

**أولا الأهداف قريبة المدى :-**

ا- تعديل القيم والاتجاهات الوالديه نحو الطفل ( ى ) وتوضيح ابعاد المشكلة ومدى ارتباطها باساليب المعاملة داخل الأسرة وكيفية مساهمة أفراد الأسرة فى علاج تلك المشكلة

ب - تقوية القيم الأسرية الإيجابية وأضعاف السلبية منها لدى أعضاء الأسرة .

**ثانيا الأهداف بعيدة المدى :-**

ا - أتاحه الفرصة لنمو الأبناء فى ظل مناخ أسرى جيد عن طريق تعديل اساليب المعاملة الوالديه.

ب - اتاحة الفرصة لتطبيق التنشئة الدينية مع الأبناء والحد من مشكلات الإساءة للطفل

ج - مساعدة الأسرة على تحسين الأداء الاجتماعى .

**٣ - اساليب العلاج الأسرى التى تم استخدامها مع الحالة الرابعة:-**

ا - أسلوب الافراغ الوجدانى :- استخدام الباحث هذا الأسلوب لمساعدة أعضاء الأسرة على التعبير بحرية عن مشاعرهم السلبية التى قد تؤثر على سلوكهم داخل الأسرة .

ب - أسلوب التفسير :- استخدم الباحث هذا الأسلوب لمساعدة الوالدين لإدراك العلاقة بين ما تعانيه الطفلة ( ى ) من مشكلات وبين ما تتعرض له اساليب معاملة والدية غير سوية .

ج - مخاطبة العقل والمشاعر كاسلوب علاجى ( زيادة الوعى والمسئولية كاسلوب علاجى) استخدم الباحث هذا الأسلوب فى مساعدة الوالدين على تحمل المسئولية والبعد عن السلبية واعمال العقل فى كل أسلوب من الأساليب التى يتعاملون بها مع أبنائهم وتجنب الأضرار بها ومساعدتهم على تطبيق حديث رسول الله (ص) ( أكرموا أولادكم وأحسنوا ادبهم فان اولادكم هدية اليكم ) اى ان الباحث أستخدم هذا الأسلوب فى تعديل الأساليب الوالديه غير السوية.

د- العلاج بالقدوة الصالحة :- هذا الأسلوب أستخدمه الباحث مع الوالدين لكى يكونوا قدوة لأبنائهم حيث دربهما الباحث على كيفية أن يكونوا قدوة لأبنائهم من خلال الزامهما بأداء العبادات فى أوقاتها بانتظام وبالطريقة التى تتيح للأبناء فرصة التعلم منهم كقدوة . هذا بالإضافة إلى مساعدة الوالدين على التحلى بالسمات الإيجابية التى حث عليها الإسلام ، فأتسام الوالدين بهذه السمات تسهل على الأبناء أن يتسموا بهذه السمات وذلك من خلال تقليد الأباء . وهذا الأسلوب قائم على الأساس الذى أوضحه علماء التربية وعلم النفس من أن الأبناء يميلون إلى اتخاذ آبائهم نموذجاً وقدوة يسعيان إلى تقليدها والتشبه بهم فى حالة ما تكون علاقة الأباء بالأبناء علاقة إيجابية وسوية.ومن ثم يمكن القول أن هذا الأسلوب هو أسلوب علاجى يعالج الوالدين أولا ويمتد علاج الوالدين إلى علاج الأبناء.كما أن هذا الأسلوب يستخدم لتعديل أساليب المعاملة الوالديه غير السوية وعلاج سوء العلاقات بين الوالدين ويساعد على تطبيق التنشئة الدينية داخل الأسرة.وهذا الأسلوب يتم استخدامه عقب تحسن العلاقة بين الوالدين والأبناء

هـ - العلاج بالعادة :- هذا الأسلوب أستخدمه الباحث لتدريب الوالدين على مساعدة أنفسهما أولا على التعود على استخدام الأساليب الوالديه التى أقرها الإسلام وحث عليها كالمساواة بين الأبناء والرأفة بهم وإظهار مشاعر العطف والحب لهم.كما أستخدم الباحث هذا الأسلوب لمساعدة الوالدين والأبناء على أيجاد عادات إيجابية حث عليها الإسلام كالمواظبة على العبادات والتعود على الأمانة والصدق والتعاون وحب الخير للآخرين وعدم الأضرار بهم . ولا شك أن المداومة على ممارسة هذه العادات تحقق الصلاح للفرد والأسرة فى الحياة الدنيا وهذا مصداق لقوله تعالى (**إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً كَبِيراً**) ( سورة الاسراء،الآية ٩ )

## نتائج القياس البعدى للحالة :-

جدول رقم (( ٢٣ )) يوضح نتائج القياس القبلى والبعدى لبيان مدى التغير فى الحالة من خلال التدخل المهنى

| م | ابعاد القياس | درجة القياس القبلى | درجة القياس البعدى | الفرق فى القياس |
|---|---|---|---|---|
| ١ | القسوة | ١٧ | ٧ | ١٠ |
| ٢ | الإهمال | ٢٧ | ١٣ | ١٤ |
| ٣ | النبذ | ١٤ | ٤ | ١٠ |
| ٤ | الحرمان | ١٤ | ٩ | ٥ |
| ٥ | التدليل | ٨ | ٥ | ٣ |
| ٦ | التفرقة فى المعاملة | ١١ | ٣ | ٨ |
| ٧ | التنشئة الدينية | ٤٦ | ١٩ | ٢٧ |
| مجموع الدرجات | | ١٣٧ | ٦٠ | ٧٧ |

يتضح من هذا الجدول انخفاض الدرجة التى حصلت عليها الحالة فى القياس البعدى عما حصلت عليه فى القياس القبلى، فقد حصلت فى القياس البعدى على ( ٦٠ ) درجة بعد أن حصلت على ( ١٣٧ ) درجة فى القياس القبلى. أى أن هناك ٧٧ درجة فرق لصالح القياس القبلى وهذا يعنى نجاح برنامج التدخل المهنى باستخدام العلاج الأسرى من منظور إسلامى فى الحد من مشكلات الإساءة للطفل والمتمثلة فى تعرض الطفل لأساليب معاملة والدية غير سوية متمثلة فى القسوة الوالديه حيث حصلت الحالة فى القياس القبلى على ( ١٧) درجة فى حين انخفضت هذه الدرجة بفعل تأثير برنامج التدخل المهنى إلى ( ٧) درجات،هذا بالإضافة إلى نجاح برنامج التدخل المهنى فى تعديل أسلوب الإهمال الوالدى وبالتالى الحد من الإساءة الناجمة عنه حيث أن الحالة حصلت فى القياس القبلى على ( ٢٧ ) درجة فى حين انخفضت هذه الدرجة فى القياس البعدى إلى ( ١٣ ) درجة .

كما نجح برنامج التدخل المهنى فى تعديل أسلوبى النبذ والحرمان وكذلك الحد من اثار الإساءة الناجمة عنهما حيث حصلت الحالة فى القياس القبلى على ( ١٤ ) درجة فى أسلوب النبذ و ( ١٤ ) درجة فى أسلوب الحرمان فى حين انخفضت هذه الدرجات إلى ( ٤ ) درجات فى النبذ

و ( ٩ ) درجـــات فـــى الحرمان فى القياس البعدى . كما حصلت الحالة فى القياس القبلى على ( ١١ ) درجة فى أسلوب التفرقة فى المعاملة ثم انخفضت فى القياس البعدى إلى ( ٣ ) درجات هذا بالإضافة إلى نجاح برنامج التدخل المهنى باستخدام العلاج الأسرى من منظور إسلامى فى تطبيق التنشئة الدينية داخل الأسرة حيث حصلت الحالة فى القياس القبلى على ( ٤٦ ) درجة فى حيـــن انخفضـــت هـــذه الدرجـــات إلى أن وصلت إلى ( ١٩ ) درجة . ويرجع الباحث سبب الانخفـــاض فـــى الدرجـــات إلى نجاح برنامج التدخل المهنى فى تعديل هذه الأساليب ، إلا أن الملاحظة الجديرة بالذكر أن الانخفاض فى درجات التدليل لم يكن كبيرا ولم يعنى حرمان الطفلة من الرعاية والاهتمام وانما يرى الباحث أن هذا الشىء طبيعى ومصاحب للتغيير من القسوة إلى الأسلوب السوى فهذا التغيير يتم بصورة تدريجية فى انخفاض نسب التدليل.

## الحالة الخامسة

### ملخص نتائج الدراسة الميدانية للحالة :-

**أولا :- البيانات الاولية والتكوين الأسرى للحالة الخامسة :-**

جدول رقم ( ٢٤ ) يوضح التكوين الأسرى للحالة الخامسة

| م | الاسم | الجنس | السن | الصلة بالطفل | الحالة الصحية | الحالة التعليمية | المهنة | الدخل | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | م . أ . أ | ذكر | ٤٢ | الوالد | جيدة | دبلوم تجارة | موظف | ٢٠٠ | |
| ٢ | غ . ف . ز | أنثى | ٣٤ | الوالدة | جيدة | غير متعلمة | ربة اسرة | - | تم الزواج عام ١٩٩٠ |
| ٣ | هـ . م . أ . أ | ذكر | ١٠ | الطفل نفسه | جيدة | ٥ ابتدائى | طالب | - | |
| ٤ | هـ . م . أ . أ | أنثى | ٨ | أخت | جيدة | ٣ ابتدائى | طالبة | - | |
| ٥ | هـ . م . أ . أ | أنثى | ٧ | اخت | جيدة | ٢ ابتدائى | طالبة | - | |
| ٦ | هـ . م . أ . أ | أنثى | ٥ | اخت | جيدة | طفلة | طفلة | - | |

obeikandl.com

**ثانيا :- مظاهر وجوانب المشكلات لدى الطفل والأسرة**

**جدول رقم ( ٢٥ ) يوضح نتائج القياس القبلى لمشكلات الإساءة للطفل فى الأسرة ( الحالة الخامسة )**

| م | أبعاد القياس | الدرجة |
|---|---|---|
| ١ | القسوة | ٥ |
| ٢ | الاهمال | ١٨ |
| ٣ | النبذ | ٤ |
| ٤ | الحرمان | ٥ |
| ٥ | التدليل | ٢٠ |
| ٦ | التفرقة فى المعاملة | ٦ |
| ٧ | التنشئة الدينية | ٥١ |
| الدرجة الكلية للحالة | | ١٠٩ |

يتضح من الجدول السابق أن الطفل ( هـ ) يعانى من إساءة موجهه إليه من الوالدين وهذه الإساءة تتمثل فى التدليل الزائد.وهذا يتضح من خلال حصول الطفل على ( ٢٠ ) درجة فى حين كانت درجات الحد الأقصى لأسلوب التدليل على مقياس الإساءة للطفل ( ٢٠ ) درجة . وقد صاحب هذا التدليل استخدام أسلوب الإهمال فيما عدا إهمال الجانب الصحى حيث حصل الطفل على ( ١٨ ) درجة فى حين كانت درجات الحد الأقصى لأسلوب الإهمال على مقياس الإساءة للطفل ( ٣٦ ) درجة ،هذا بالإضافة إلى عدم تطبيق التنشئة الدينية داخل الأسرة وهذا يتضح بوضوح حيث حصل الطفل على ( ٥١ ) درجة فى حين كانت درجات الحد الأقصى للتنشئة الدينية ( ٥٢ ) درجة.وتتمثل طبيعة المشكلة الحالية فى التدليل الزائد للطفل لكونه الذكر الوحيد للأب والأم.وقد أدى هذا التدليل إلى المبالغة فى تحقيق رغبات الطفل وإهمال الرقابة على الطفل وتركه بدون توجيه ليفعل ما يريد فى الوقت الذى يريده وبالكيفية التى يريدها . هذا بالاضافة الى اشعار الطفل بان طلباته اوامر تنفذ فى الحال . وعدم متابعته دراسياً هذا بالإضافة إلى عدم تطبيق التنشئة الدينية داخل الأسرة وقد أنعكس ذلك فى صورة مشكلات يعانى منها الطفل كالتأخر الدراسى واتسام الطفل بالشخصية الفوضوية والعناد والأنانية.أى ان

المشكلة تتمثل فى سوء الافكار والقيم التى لدى الوالدين والمتمثلة فى تمييز الطفل ( هـ ) لكونه الطفـل الذكر الوحيد مما ادى الى تركيز الاتصالات على الطفل وتدليله وتفضيله عن الاطفال الآخريـن مما ادى الى اهتزاز الاستقرار والتوازن داخل الأسرة اى ان القيم والافكار الخاطئة ادت الى اهتزاز الاستقرار والتوازن داخل الأسرة

**ثالثا :- نتائج التدخل المهنى مع الحالة**

**١- المقابلات والجلسات الأسرية التى تمت مع الحالة**

**جدول رقم ( ٢٦ ) يوضح عدد المقابلات والجلسات الأسرية مع الحالة الخامسة**

| عدد المقابلات | النوع | | | | | عدد الجلسات الأسرية | مدة العمل مع الأسرة | عدد الساعات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | مع الطفل | مع الأب | مع الأم | مع الزوجين | مع الأبناء | | | |
| ١٣ | ٢ | ٣ | ٢ | ٢ | ١ | ٣ | ١٣ يوم | ١٦ ساعة |

يتضح من الجدول السابق أن عدد المقابلات التى اجراها الباحث مع الأسرة كان ( ١٣ ) مقابلة سـواء كانـت مقـابلات فردية أو مشتركة او جلسات أسرية وكان أكبر عدد من المقابلات مع الـزوج ،حيـث عقد الباحث معه ثلاث مقابلات فردية مع الزوج حيث تم فيها جمع المعلومات اللازمـة لرسـم برنامج التدخل العلاجى، كما تم فيها تعديل أفكار واتجاهات الزوج نحو الابن ونحو أساليب المعاملة المتبعة مع الأبناء ككل داخل الأسرة ، كما عقد الباحث مقابلتين فرديتين مـع الـزوجة لجمـع المعلومات اللازمة لرسم برنامج التدخل العلاجى ولتعديل اتجاهاتها نحو الأبـناء ومساعدة الزوجة على تعديل أفكار واتجاهاته نحو الأبناء، كما عقد الباحث مقابلتين مع الزوجيـن كمقابلات مشتركة تم فيهما اكساب الزوجين القيم والاتجاهات السوية وتدريبهم على الأسـاليب الوالديـه السـوية وكذلك تدريبهم على تطبيق التنشئة الدينية داخل الأسرة، كما عقد الباحث ثلاث جلسات أسرية لمساعدة الوالدين على استخدام الأساليب الوالديه السوية مع الأبناء واكسـابهم القدرة على توجيه التفاعلات الأسرية على النحو الإيجابى الذى يحقق تنمية شخصية الأبـناء داخـل الأسرة وكذلك مساعدة الوالدين على التطبيق السليم للتنشئة الدينية داخل الأسرة ومسـاعدة الأبـناء على الاستفادة من ذلك ، كما عقد الباحث مقابلة مشتركة مع الأبناء لزيادة الترابط بينهم وتوجيه تفاعلاتهم الوجهة السوية،هذا بالإضافة إلى عقد الباحث مقابلتين مع الطفل

كمقـــابلات فـــردية لجمع المعلومات الضرورية لرسم برنامج التدخل المهنى العلاجى ولتعديل سلوكيات الطفل واكسابه قيم إيجابية ولتطبيق القياسين القبلى والبعدى

**٣- أهداف العلاج الأسرى مع الحالة :**

**اولا :- الأهداف قريبة المدى :-**

أ ) تعديل القيم والاتجاهات الوالديه نحو الأبناء وتوضيح أبعاد المشكلة ومدى ارتباطها بأساليب المعاملة الوالديه وكيفية مساهمة أفراد الأسرة فى علاج هذه المشكلة .

ب) توضيح أهمية تحسين أساليب المعاملة الوالديه خلال وبعد الجلسات العلاجية .

ج ) بث الثقة لدى الأسرة فى قدرتها على حل المشكلات واشباع احتياجاتها.

**ثانيا:- الأهداف بعيدة المدى :-**

أ ) اتاحة الفرصة لنمو الأبناء فى ظل مناخ أسرى جيد عن طريق أساليب المعاملة الوالديه غير السوية.

ب) محاولـــة تحقـــيق الانســـجام والـــتوازن داخل الأسرة ومساعدة الأسرة على تحسين الأداء الاجتماعى .

ج ) اتاحة الفرصة لتطبيق التنشئة الدينية للأبناء والحد من مشكلات الإساءة للطفل.

**٣- أساليب العلاج الأسرى التى تم استخدامها مع الحالة الخامسة :-**

أ ) أســـلوب الافـــراغ الوجدانـــى : استخدم الباحث هذا الأسلوب لمساعدة أعضاء الأسرة على التعبير بحرية عن المشاعر السلبية التى قد تؤثر على سلوكهم داخل الأسرة.

ب) أســـلوب التوجـــيه : لمعاونـــة الزوجين على ترك أسلوب التدليل فى معاملة الابن ( هـــ ) لتأثيره السلبى عليه،حيث أنه قد أصبح أنانيا نتيجة لهذا الأسلوب،هذا بالإضافة إلى أنه قد يصاب بالاحـــباط فـــى حالة عدم الاستجابة لمطالبة إذا لم تسمح ظروف الأسرة والمجتمع باشباع هذه الاحتـــياجات لهـــذا الطفل لذلك فقد وجه الباحث الوالدين إلى ضرورة عدم التفرقة بين الأبناء لمجرد كون هذا ذكر وهذه انثى.

ج ) أســـلوب تكوين البصيرة : استخدم الباحث هذا الأسلوب لمساعدة الزوجين على فهم حقيقة المشـــكلات التى يعانى منها الطفل والآثار التى قد يعانى منها سائر الأبناء نتيجة لاتيانهم بهذا الســـلوك ( التدلـــيل ) فهذا السلوك مقترن فى هذه الأسرة مع التفرقة فى المعاملة لصالح الابن

( هـ ) لذلك فقد ساعد الباحث الوالدين على فهم ذلك وضرورة التخلص من هذه الأساليب غير السوية حتى لا يستفحل خطرها على الأسرة .

د ) التفسير : استخدم الباحث هذا الأسلوب لمساعدة الوالدين على فهم حقيقة العلاقة بين ما يعانيه الابن ( هـ ) من مشكلات وبين الاساليب التى يستخدمها الوالدين مع الأبناء.

هـ ) النصح : استخدم الباحث هذا الأسلوب مع الوالدين لتوضيح ضرورة تطبيقهما للتنشئة الدينية مع الأبناء وتوجيههم الوجهة الدينية .

و) اسلوب مخاطبة العقل والمشاعر كأسلوب علاجى ( أسلوب زيادة الوعى والمسئولية كأسلوب علاجى ): استخدم الباحث هذا الأسلوب فى مساعدة الوالدين على تحمل المسئولية تجاه الطفل وتجاه باقى الأبناء فى الأسرة والبعد عن السلبية وإعمال العقل فى أساليب المعاملة التى يعامل بها الوالدين ابنائهما وقد استخدم الباحث هذا الأسلوب فى توضيح خطورة التدليل على الطفل نفسه وكذلك أثاره الخطيرة عندما يطبق بافراط مع الطفل فى الوقت الذى يُحرم منه سائر الأبناء وقد استخدم الباحث هذا الاسلوب لتعديل أساليب المعاملة الوالديه .

ل ) أسلوب العلاج بالقدوة الصالحة : هذا الأسلوب استخدمه الباحث مع الوالدين لكى يكونوا قدوة لأبنائهم حيث درب الباحث الوالدين على أن يكونوا قدوة لأبنائهم من خلال التزام الوالدين بأداء العبادات فى أوقاتها وبانتظام وبالطريقة التى تتيح للأبناء فرصة التعلم منهم كقدوة.هذا بالإضافة إلى أن اتصاف الوالدان بالصفات التى حث عليها الإسلام ودعى إليها تسهل على الأبناء تقليد النموذج الذى يسير عليه الوالدين وبالتالى فإن هذا الأسلوب يساعد على تطبيق التنشئة الدينية ، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى أن اكساب الوالدين والأبناء السلوكيات السليمة هذا مصداقا لقوله تعالى (**إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا**) ( سورة الاسراءهآيه ٩ )

ع ) العلاج بالعادة :- هذا الأسلوب استخدمه الباحث لتدريب الوالدين أولا على التعود على استخدام أساليب المعاملة السوية مع الأبناء.وكذلك مساعدة الأبناء على التعود على أداء العبادات وممارسة السلوكيات التى حث الإسلام على فعلها كوالدين وكمسلمين،هذا بالإضافة إلى أن الباحث استخدم هذا الأسلوب مع الوالدين لمساعدة الابناء على التعود على إيجاد عادات إيجابية يمارسونها بانتظام وتكون نابعة مما دعى إليه الإسلام.

**نتائج القياس البعدى للحالة الخامسة :-**

**جدول رقم (٢٧) يوضح نتائج القياس القبلى والبعدى**

**لبيان مدى التغير فى الحالة الخامسة من خلال التدخل المهنى**

| م | ابعاد القياس | درجة القياس القبلى | درجة القياس البعدى | الفرق فى القياس |
|---|---|---|---|---|
| ١ | القسوة | ٥ | ٥ | ٠ |
| ٢ | الإهمال | ١٨ | ٩ | ٩ |
| ٣ | النبذ | ٤ | ٤ | ٠ |
| ٤ | الحرمان | ٥ | ٥ | ٠ |
| ٥ | التدليل | ٢٠ | ٥ | ١٥ |
| ٦ | التفرقة فى المعاملة | ٦ | ٣ | ٣ |
| ٧ | التنشئة الدينية | ٥١ | ١٩ | ٣٢ |
| | مجموع الدرجات | ١٠٩ | ٥٠ | ٥٩ |

يتضح من هذا الجدول انخفاض الدرجة التى حصلت عليها الحالة فى القياس البعدى عما حصلت عليه فى القياس القبلى.فقد حصلت الحالة فى القياس البعدى على ( ٥٠ ) درجة فى حين حصلت هذه الحالة فى القياس القبلى على ( ١٠٩ ) درجة . أى أن الفرق ( ٥٩ ) درجة لصالح القياس البعدى وهذا يشير إلى نجاح نموذج التدخل العلاجى وهو العلاج الأسرى من منظور إسلامى فى الحد من مشكلات الطفل والتى كانت تتمثل مع هذه الحالة التدليل حيث حصلت الحالة فى القياس القبلى على ( ٢٠ ) درجة ثم انخفضت هذه الدرجة فى القياس البعدى إلى ( ٥ ) درجات وذلك بفعل تأثير برنامج التدخل المهنى حيث أن الباحث هنا ركز على أن التدليل له من الآثار السلبية ما يعادل أو يفوق أثار القسوة على الأبناء.وركز الباحث فى تفسير ذلك على العلاقة بين ما يعانيه الطفل وبين الأساليب المستخدمة معه ولعل ما ساعد على نجاح برنامج التدخل العلاجى فى هذه الحالة هو الحب الشديد من الوالدين للابن وحرصهما عليه وعلى مستقبله جعلهما يلتزمان بما يكلفا به من مهام،كما نجح برنامج التدخل فى تعديل أسلوب الإهمال الوالدى،فقد حصلت الحالة فى القياس القبلى على ( ١٨ ) درجة ثم انخفضت فى القياس البعدى إلى ( ٩ ) درجات كما يتضح من هذا الجدول نجاح برنامج التدخل فى تعديل

أسلوب التفرقة فى المعاملة الذى كان فى صالح الطفل وضد باقى الأبناء فقد حصل الطفل على ( ٦ ) درجـــات كانت تشير إلى تمييز الوالدين له ثم انخفضت هذه الدرجات إلى ثلاث درجات فـــى القـــياس الـــبعدى بفعل تأثير برنامج التدخل المهنى وهذا يشير إلى أن الوالدين تخليا عن أسلوب التفرقة بين الأبناء

## الحالة السادسة

### ملخص نتائج الدراسة الميدانية للحالة

### أولا :- البيانات الأولية والتكوين الأسرى للحالة

جدول رقم ( ٢٨ ) يوضح التكوين الأسرى للحالة السادسة

| م | الاسم | الجنس | السن | الصلة بالطفل | الحالة الصحية | الحالة التعليمية | المهنة | الدخل | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ر . م . ع | ذكر | ٤٤ | الوالد | جيدة | دبلوم صنايع | سباك | ٣٥٠ | تم الزواج عام |
| ٢ | ن . د . م | انثى | ٣٦ | الوالدة | جيدة | دبلوم فنية | امنية معمل | ١٦٠ | ١٩٨٥ |
| ٣ | ط . ر . م . ع | ذكر | ٩ | الطفل نفسه | يعانى من الهزال | ٤ ابتدائى | طالب | - | |
| ٤ | م . ر . م . ع | ذكر | ١٤ | أخ | جيدة | ١ صنايع | طالب | - | |
| ٥ | ح . ر . م . ع | ذكر | ١٢ | اخ | جيدة | ٢ اعدادى | طالب | - | |
| ٦ | م . ر . م . ع | ذكر | ٧ | اخ | جيدة | ٢ ابتدائى | طالب | - | |

obeikandl.com

**ثانيا :- مظاهر وجوانب المشكلات لدى الطفل والأسرة :-**

جدول رقم ( ٢٩ ) يوضح نتائج القياس القبلى لمشكلات

الإساءة للطفل فى الأسرة ( الحالة السادسة )

| م | أبعاد المقياس | الدرجة |
|---|---|---|
| ١ | القسوة | ١٩ |
| ٢ | الإهمال | ٢٨ |
| ٣ | النبذ | ١٥ |
| ٤ | الحرمان | ١٣ |
| ٥ | التدليل | ٧ |
| ٦ | التفرقة فى المعاملة | ٩ |
| ٧ | التنشئة الدينية | ٤٦ |
| الدرجة الكلية للحالة | | ١٣٧ |

يتضح من الجدول السابق أن الطفل ( ط ) يعانى من إساءة موجهه إليه من الوالدين وتتمثل هذه الإساءة فى استخدام الوالدين لأساليب المعاملة غير السوية حيث حصل الطفل ( ط ) على (١٩) درجة فى أسلوب القسوة الذى استخدم ضده فى حين كانت درجات الحد الأقصى لدرجات أسلوب القسوة على مقياس الإساءة للطفل كانت ( ٢٠ ) درجة ، هذا بالإضافة إلى تعرض الطفل للاهمال من قبل الوالدين حيث حصل الطفل على ( ٢٨ ) درجة، فى حين كانت درجات الحد الأقصى لدرجات أسلوب الإهمال ( ٣٦ ) درجة ، هذا بالإضافة إلى النبذ الشديد للطفل داخل الأسرة فقد حصل الطفل على ( ١٥ ) درجة . فى حين كانت درجات الحد الأقصى لأسلوب النبذ على مقياس الإساءة للطفل كانت ( ١٦ ) درجة وقد صاحب ذلك كله شعور الطفل بالتفرقة فى المعاملة حيث حصل الطفل على ( ٩ ) درجات فى حين كانت درجات الحد الأقصى لأسلوب التفرقة فى المعاملة كانت ( ١٢ ) درجة.ويضاف إلى كل ذلك عدم تطبيق التنشئة الدينية داخل الأسرة حيث حصل الطفل على ( ٤٦ ) درجة فى حين كانت درجات الحد الأقصى للتنشئة الدينية ( ٥٢ ) درجة .

وتتمـــثل طبـــيعة المشـــكلة الحالية فى انتشار الخلافات والنزاعات الزوجية مما أدى إلى سوء العلاقـــات بيـــن الزوجيـــن مما أثر على أساليب المعاملة الوالديه التى يستخدمها الوالدين تجاه أبـــنائهما فنـــتج عن ذلك استخدامهما لأساليب المعاملة غير السوية والمتمثلة فى القسوة الوالديه والـــتى تتمـــثل فـــى الضرب واتسام نمط المعاملة مع الطفل بالقسوة والحده ،هذا بالإضافة إلى الإهمـــال الوالدى للطفل والمتمثل فى عدم متابعة الطفل دراسيا وعدم الاهتمام بالطفل ورعايته وعـــدم وجـــود ســـلطة ضابطة تقوم بدور الرقابة الوالديه التى تتسم بالحزم الممزوج بالعطف والحب والدفء الوالدى،هذا بالإضافة إلى استخدام النبذ العائلى والحرمان مع الطفل كعدم اشعار الطفـــل بأنه كيان مرغوب فيه وعدم وجود علاقات إيجابية مع الطفل وكذلك حرمان الطفل من الإشـــباع العـــاطفى والنفســـى داخل الأسرة . وقد يكون ذلك كله راجعاً إلى عدم وجود الرابط العـــاطفى بين الزوجين مما ادى الى سوء العلاقات بينهم لذلك اتجه كل منهم الى معاملة الابناء بهذه الأساليب كنوع من الاسقاط النفسى على الأبناء بالإضافة إلى أن كل منهم يرى فى الأبناء الصورة المكروهة فى الطرف الآخر، هذا من جانب ومن جانب أخر انشغال الوالدين عن الأبناء نظـــراً لعمـــل الوالـــد كســـباك،فكان يعمل خارج المنزل معظم أوقات اليوم نظراً لطبيعة عمله بالإضافة إلى انشغال الزوجة جزء كبير من النهار نظراً لعملها كأمينة معمل فى إحدى المدارس لعل هذا كله شغل الوالدين عن تطبيق التنشئة الدينية داخل الأسرة ولعل هذا كله أدى إلى إصابة الطفل بالمشكلات التى يعانى منها والمتمثلة فى التأخر الدراسى والهروب من المدرسة والتلعثم فـــى الكـــلام الذى كثير ما كان يؤدى إلى مشاكل سلوكية للطفل مع اقرانه عندما كانوا يقومون بمعايرته بتلعثمه فى الكلام . أى أن المشكلة تتمثل فى الاتصال غير السوى بين الوالدين الناتج عـــن ســـوء العلاقات بين الوالدين وعدم التوازن والاستقرار الأسرى. هذا بالنسبة للمشكلة بين الزوجين وقد انعكست هذه المشكلة على الأبناء ليعانى منها الأبناء فى صورة استخدام الوالدين للأســـاليب غير السوية وقد دعم هذا الاستخدام لهذه الأساليب غير السوية الجهل وعدم الإدراك الواعى للأساليب الوالدية السوية .

## ثالثا :- التدخل المهنى مع الحالة :-

### ١- المقابلات والجلسات الأسرية التى تمت مع الحالة

جدول رقم ( ٣٠ ) يوضح عدد المقابلات والجلسات الأسرية مع الحالة السادسة

| عدد المقابلات | النوع | | | | | عدد الجلسات الأسرية | مدة العمل مع الأسرة | عدد الساعات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | مع الطفل | مع الأب | مع الأم | مع الزوجين | مع الأبناء | | | |
| ١٣ | ٢ | ٣ | ٣ | ٢ | ١ | ٢ | ١٣يوم | ٧ساعة |

يتضح من هذا الجدول ان الباحث عقد ١٣ مقابلة مع الحالة السادسة ما بين مقابلات فردية ومشتركة وجلسات اسرية ، حيث عقد الباحث ثلاث جلسات فردية مع الاب وذلك لتعديل اتجاهاته وأفكاره نحو الزوجة والحياة الاسرية وكذلك نحو الابناء،هذا بالإضافة الى جمع البيانات الضرورية للعملية العلاجية،كما انه عقد ثلاث مقابلات فردية مع الزوجة لتعديل اتجاهاتها نحو زوجها والابناء . وجمع البيانات الضرورية التى يحتاجها الباحث فى العلاج ، وتأكيد على العملية العلاجية ولاستكمالها عقد الباحث جلستين مشتركتين مع الزوجين كنسق زواجى لتطبيق البرنامج العلاجى ولتوجيه التفاعل بينهما الوجهة السليمة . كما عقد الباحث جلسة مشتركة مع نسق الابناء وذلك لادراك الباحث بان العلاج الاسرى يحتاج الى التعامل مع الانساق الفرعية المكونة للنسق الاسرى،كما عقد الباحث جلستين اسريتين للتعامل مع الاسرة كنسق كلى ، وذلك لتوجيه التفاعل الاسرى داخل نسق الاسرة ولتدريب الاسرة على طرق التفاعل والتعامل السوى واتاحه الفرصة للزوجين للتفاعل معا فى الوسط الطبيعى وهو الاسرة بحضور الابناء وامام الباحث .

### ٢- أهداف العلاج الأسرى مع الحالة :-

**أولا :- أهداف قريبة المدى : -**

أ ) تحسين المناخ الأسرى عن طريق تحسين أساليب الاتصال بين الزوجين وجذب الأسرة للالتقاء نحو هدف واحد وهو تنشئة الابناء بالصورة السليمة.

ب) توجيه الزوجين نحو الاساليب السوية فى علاج الخلافات والمشكلات الأسرية بعيدا عن الابناء.

ج) تعليم الوالدين أساليب المعاملة الوالديه السليمة التى ينبغى معاملة الأبناء بها.

**ثانيا :- أهداف بعيدة المدى : -**

أ ) تقوية الشعور بالترابط الوالدى ومساعدة الأسرة على تحسين الأداء الاجتماعى.

ب) حث الوالدين على ضرورة تطبيق التنشئة الدينية للأبناء والحد من مشكلات الإساءة للطفل.

**٣- أساليب العلاج الأسرى التى تم استخدامها مع الحالة السادسة:-**

أ- أسلوب الافراغ الوجدانى : استخدم الباحث هذا الأسلوب لمساعدة أعضاء الأسرة على التعبير بحرية عن المشاعر السلبية التى قد تؤثر على سلوكهم داخل الأسرة.

ب- أسلوب الاتصال : أستخدم الباحث هذا الأسلوب لفتح قناة اتصال بين الباحث وكل من الزوج والزوجة والأبناء ودعوة كل من الزوج والزوجة لفهم والتفكير فى الرسالة التى يرسلها الزوجة لزوجه والعكس.

ج- أساليب توجيه التفاعل الأسرى : استخدم الباحث أساليب توجيه التفاعل الأسرى لمساعدة الزوجين على التعامل مع الأحداث النابعة من داخل النسق الفرعى الزوجى والتى كانت لها تأثيراً سلبياً على علاقتهما بالأبناء والمتمثلة فى الشجار والنزاعات الزوجية.

د- أسلوب تكوين البصيرة : استخدم الباحث هذا الأسلوب لمساعدة الزوجين على فهم طبيعة المشكلات التى يعانى منها الطفل وأنها نتيجة لنزاعاتهما وخلافاتهما المستمرة أمام الأبناء كما أن اتباعهما للأساليب غير السوية هى نتاج لسوء العلاقة بينهم.

ه- أسلوب التفسير : استخدم الباحث هذا الأسلوب لمساعدة الوالدين على أدراك العلاقة بين مشكلات الأبناء وأساليب المعاملة الوالديه التى يستخدمها الوالدين مع الأبناء.

و- أسلوب التوجيه : استخدم الباحث أسلوب التوجيه لمساعدة الوالدين لتطبيق التنشئة الدينية داخل الأسرة.

ز- العبادات كأسلوب علاجى : يستخدم الباحث مع الأسرة كنوع من أنواع العلاج النفسى فالصلاة والتعبد والتفكير فى الأحاديث النبوية والصوم والدعاء كل ذلك يساعد الإنسان على الراحة النفسية و الطمأنينة،هذا بالإضافة إلى أن هذا الأسلوب يساعد على زيادة التقارب بين

الزوجين فعندما يتدبر الزوجين فى قوله تعالى ( هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ ) (سورة البقرة آيه ١٨٧ ) يعلمان أن الله سبحانه وتعالى جعل من كل طرف للطرف الآخر واقى وحامى وساتر وطبيعة الإنسان أنه يميل إلى ما يشعر معه بالأمن والاطمئنان وهذا ما تحقق مع هذه الحالة .

ح- العلاج بالصلاة والوضوء : استخدم الباحث هذا الأسلوب من خلال نصح وارشاد الزوجين إلى الوضوء والصلاة عندما يحتدم الموقف بينهم ، حيث أن الوضوء والاستعداد للصلاة من شأنه أن يغير الحالة البيولوجية للجسم لاختلاف درجة حرارة الماء عن درجة حرارة الجسم مما يعطى شعور بالاسترخاء كما أن استعداد الإنسان للصلاة وتفكير كل من الزوج والزوجة بأنه يقف بين يدى الله سبحانه وتعالى من شأنه أن يغير الحالة النفسية للإنسان هذا كله يؤدى إلى تغيير حالات الغضب أو الانفعال الذى كان عليها قبل الوضوء والصلاة،هذا ومن جانب ثالث أن ابتعاد طرفى الخلاف للفترات التى يتم فيها الوضوء والصلاة من شأنه أن يهدأ الموقف المحتدم،وهذا الأسلوب استخدمه الباحث لعلاج الخلافات والعلاقات غير السوية بين الزوجين،وهنا ملحوظة جديرة بالملاحظة وهى أن هذا الأسلوب والأسلوب السابق عند تطبيقه لاحظ الباحث أن كل من طرفى العلاقة الزوجية بدء يراعى الله سبحانه وتعالى فيما يخص الطرف الثانى وبدء يتعامل على هذا الأساس

ط) العلاج بالعادة : استخدم الباحث هذا الأسلوب مع الوالدين لمساعدتهما على التعود على الالتزام بما حث عليه الإسلام فيما يتعلق بالعلاقة بينهما كزوجين وهذا ساعد على إزالة الخلافات والشقاق بين الزوجين،بالإضافة إلى أن الباحث من خلال استخدامه لهذا الأسلوب ساعد الوالدين على التعود على التعود على استخدام أساليب المعاملة الوالديه مع الأبناء كما حث عليها الإسلام وهذا ساعد على:-

أولا :- تحسين أساليب المعاملة الوالديه مع الأبناء.

ثانيا :- وعلى تطبيق التنشئة الدينية مع الأبناء.

## نتائج القياس البعدى للحالة السادسة :-

جدول رقم (٣١ ) يوضح نتائج القياس القبلى والبعدى

لبيان مدى التغير فى الحالة السادسة من خلال التدخل المهنى

| م | ابعاد القياس | درجة القياس القبلى | درجة القياس البعدى | الفرق فى القياس |
|---|---|---|---|---|
| ١ | القسوة | ١٧ | ٧ | ١٢ |
| ٢ | الإهمال | ٢٨ | ٩ | ١٩ |
| ٣ | النبذ | ١٥ | ٤ | ١١ |
| ٤ | الحرمان | ١٣ | ٥ | ٨ |
| ٥ | التدليل | ٧ | ٥ | ٢ |
| ٦ | التفرقة فى المعاملة | ٩ | ٣ | ٦ |
| ٧ | التنشئة الدينية | ٤٦ | ٢٣ | ٢٣ |
| مجموع الدرجات | | ١٣٧ | ٥٦ | ٨١ |

يتضـــح من هذا الجدول انخفاض الدرجة التى حصلت عليها الحالة السادسة فى القياس البعدى عما حصلت عليه فى القياس القبلى،فقد حصلت الحالة فى القياس البعدى على ( ٥٦ ) درجة فى حيـــن حصلت هذه الحالة فى القياس القبلى على ( ١٣٧ ) درجة،أى أن الفارق ( ٨١ ) درجة لصـــالح القـــياس البعدى وهذا يعنى نجاح برنامج التدخل المهنى باستخدام العلاج الأسرى من مـــنظور إسلامى فى الحد من مشكلات الإساءة للطفل والتى كانت متمثلة فى سوء العلاقة بين الزوجيـــن وكذلك أساليب المعاملة الوالديه غير السوية كالقسوة الوالديه حيث حصل الطفل على ( ١٩ ) درجة فى القياس القبلى إلا أن هذه الدرجة انخفضت بفعل تأثير برنامج التدخل العلاجى إلـــى ( ٧ ) درجات،وهذا يعنى نجاح البرنامج العلاجى فى تعديل أسلوب القسوة وبالتالى الحد مـــن آثـــار الإساءة المترتبة عليه،كما نجح برنامج التدخل العلاجى فى تعديل أساليب الإهمال والنـــبذ والحرمان والتفرقة فى المعاملة حيث حصل الطفل فى القياس القبلى على( ٢٨ ) درجة فى الإهمال و(١٥ ) درجة فى النبذ و ( ١٣ ) درجة فى الحرمان و ( ٩ ) درجات فى التفرقة فـــى المعاملـــة إلا أن هـــذه الدرجات انخفضت بفعل تأثير برنامج التدخل العلاجى إلى ( ٩ ) درجات فى الإهمال و ( ٥ ) درجات فى الحرمان و ( ٣ ) درجات فى التفرقة فى المعاملة

كمـــا نجح البرنامج العلاجى فى مساعدة الأسرة على تطبيق التنشئة الدينية داخل الأسرة حيث أن الطفـــل حصـــل علـــى ( ٤٦ ) درجة فى المقياس القبلى فى حين انخفضت هذه الدرجة فى القياس البعدى إلى ( ٢٣ ) درجة

## الحالة السابعة

### ملخص نتائج الدراسة الميدانية للحالة :-

### أولا :- البيانات الأولية والتكوين الأسرى للحالة

جدول رقم (٣٢) يوضح التكوين الأسرى للحالة السابعة

| م | الاسم | الجنس | السن | الصلة بالطفل | الحالة الصحية | الحالة التعليمية | المهنة | الدخل | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | م . ش . أ | ذكر | ٤٠ | الوالد | جيدة | بكالوريوس | موظف | ٢٨٠ | تم الزواج عام |
| ٢ | ر . ش . أ | انثى | ٣٥ | الوالدة | جيدة | دبلوم تجارة | موظفة | ١٧٥ | ١٩٨٨ وتم |
| ٣ | ش . م . ش .أ | انثى | ١٠ | الطفلة نفسها | جيدة | ٥ ابتدائى | طالبة | - | الانجاب بعد اكثر |
| ٤ | ح . م . ش . أ | ذكر | ٩ | أخ | جيدة | ٤ ابتدائى | طالب | - | من عامين من |
| ٥ | ش . م . ش .أ | ذكر | ٨ | اخ | جيدة | ٢ ابتدائى | طالب | - | الزواج حيث |
| ٦ | س . م .ش . أ | ذكر | ٦ | اخ | جيدة | اولى ابتدائى | طالب | - | ذهب الزوجين |
| ٧ | أ . م . ش .أ | ذكر | ٤ | أخ | جيدة | طفل | طفل | - | للأطباء إلى أن تم |
| ٨ | هـــ . م .ش . أ | ذكر | ١ | أخ | جيدة | طفل | طفل | - | الانجاب |

obeikandi.com

**ثانيا** :- مظاهر وجوانب المشكلات لدى الطفل والأسرة :-

جدول رقم ( ٣٣ ) يوضح نتائج القياس القبلى لمشكلات الإساءة للطفل فى الأسرة ( الحالة السابعة )

| م | أبعاد المقياس | الدرجة |
|---|---|---|
| ١ | القسوة | ٥ |
| ٢ | الإهمال | ٢١ |
| ٣ | النبذ | ٦ |
| ٤ | الحرمان | ٥ |
| ٥ | التدليل | ٢٠ |
| ٦ | التفرقة فى المعاملة | ٦ |
| ٧ | التنشئة الدينية | ٤٨ |
| | الدرجة الكلية للحالة | ١١١ |

يتضح من الجدول السابق أن الطفلة ( ش ) تعانى من إساءة موجهة إليها من الوالدين وهذه الإساءة تتمثل فى التدليل الزائد حيث حصلت الطفلة على ( ٢٠ ) درجة فى بُعد التدليل ، فى حين كانت درجات الحد الأقصى لأسلوب التدليل على مقياس الإساءة للطفل ( ٢٠ ) درجة وقد اقترن أسلوب التدليل هذا بالإهمال فيما عدا إهمال الجوانب الصحية فقد حصلت الطفلة على ( ٢١ ) درجة فى حين كانت درجات الحد الأقصى لأسلوب الإهمال على مقياس الإساءة للطفل ( ٣٦ ) درجة.هذا بالإضافة إلى عدم استخدام التنشئة الدينية داخل الأسرة حيث حصلت الطفلة على ( ٤٨ ) درجة فى حين كانت درجات الحد الأقصى للتنشئة الدينية ( ٥٢ ) درجة وتتمثل المشكلة الحالية فى استخدام التدليل مع الطفلة ( ش ) وقد يفسر ذلك أن الوالدين لم ينجبا إلا بعد أكثر من عامين على الرغم من أنهما أسوياء وهذا ما أكده الأطباء ولكن عندما شاء الله تم الانجاب وكانت انثى ودعم هذا التدليل أنها أكبر الأبناء وأنها البنت الوحيدة فى الأسرة فأدى ذلك كله إلى تدليل الطفلة وحبها حباً زائد أدى إلى اهمال الوالدين لها والإهمال هنا يأخذ صفة ترك الابنة تفعل ما تريد اى انه من باب ( الدلع ).هذا بالإضافة إلى عدم تطبيق التنشئة الدينية داخل الأسرة وقد أدى ذلك كله إلى معاناة الطفلة من التأخر الدراسى ومن مشكلات عدم التكيف

داخـــل المدرسة والأنانية وحب الذات وعدم الطاعة داخل المدرسة حيث أن الطفلة كانت تتوقع أن يدللهـــا مدرسيها كما يفعل معها الوالدين . أى أن المشكلة الحالية تتمثل فى المشاعر الزائدة لـــدى الطفلة مما أدى إلى تركيز الاتصال عليها بصورة غير سوية متمثلة فى التدليل مما أدى إلى عدم التوازن داخل الأسرة وكذلك إلى استخدام أساليب والدية غير سوية نتج عنها ما تعانيه الطفلة من مشكلات تأخر دراسى وغيرها.

**ثالثا :- نتائج التدخل المهنى مع الحالة**

**١- المقابلات والجلسات الأسرية التى تمت مع الحالة**

**جدول رقم (٣٤) يوضح عدد المقابلات والجلسات الأسرية مع الحالة السابعة**

| عدد المقابلات | النوع | | | | | عدد الجلسات الأسرية | مدة العمل مع الأسرة | عدد الساعات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | مع الطفل | مع الأب | مع الأم | مع الزوجين | مع الأبناء | | | |
| ١٤ | ٣ | ٣ | ٣ | ٢ | ١ | ٢ | ١٤يوم | ١٧ساعة |

يتضـــح مـــن هذا الجدول أن الباحث عقد(١٤)مقابلة مع الأسرة السابعة ما بين مقابلات فردية ومشـــتركة وجلسات أسرية،كما يتضح من هذا الجدول أيضا أن أكبر عدد من المقابلات كانت ثـــلاث مقـــابلات وتمـــت مـــع كـــل من الزوج والزوجة كل على حدى.وذلك لتعديل أفكارهم واتجاهاتهم نحو الأبناء واكسابهم افكار واتجاهات واساليب سلوكية جديدة للتعامل مع الأبناء من خلالهـــا ، كمـــا تمت مقابلتين مع الزوجين كمقابلات مشتركة وذلك لتدريبهما معا على أساليب المعاملـــة السوية وكذلك لتدريبهما على تطبيق التنشئة الدينية مع الأبناء وكذلك اكسابهما القدرة علـــى توجيه التفاعل توجيهاً إيجابياً بالصورة التى تنمى شخصية الأبناء،كما عقد الباحث ثلاث مقابلات مع الطفلة كمقابلات فردية وذلك لتطبيق المقياسين القبلى والبعدى ولتعديل أفكار الطفلة واكســـابها الاتجاهات السلوكية الإيجابية،كما عقد الباحث مقابلة مع الأبناء لزيادة الترابط بينهم وتعديـــل الأفكـــار السلبية لديهم واستبدالها بأفكار إيجابية من شأنها تؤثر بصورة إيجابية على سلوكيات الأبناء وتزيد من الشعور بالترابط فيما بينهم ، كما يتضح أيضا من خلال هذا الجدول أن الباحـــث عقـــد جلستين أسريتين ذلك للتأكيد على كل ما سبق فى جو أقرب ما يكون بالواقع

الفعلـــى وكذلك لتوجيه الأسرة ككل نحو التفاعل السوى ولمساعدة الوالدين على تطبيق التنشئة الدينية مع الأبناء.

**٢- أهداف العلاج الأسرى مع الحالة : -**

**أولا :- الأهداف قريبة المدى :-**

أ) تعديل القيم والاتجاهات لدى الزوجين والتى تؤثر على سلوكهما نحو الأبناء.

ب) تحســين أســاليب المعاملة الوالديه التى يستخدمها الوالدين مع الأبناء بصفة عامة ومع الطفلة ( ش ) بصفة خاصة.

**ثانيا :- الأهداف بعيدة المدى :-**

أ- مساعدة الأسرة على تحسين الأداء الاجتماعى بصفة عامة.

ب- تقوية القيم الأسرية الإيجابية واضعاف السلبية منها لدى أعضاء الأسرة .

ج- مســاعدة الوالدين على تطبيق التنشئة الدينية داخل الأسرة والحد من مشكلات الإساءة للطفل.

**٣- أساليب العلاج الأسرى التى تم استخدامها مع الحالة السابعة:-**

أ ) أسلوب الافراغ الوجدانى : وقد استخدم الباحث هذا الأسلوب لمساعدة أعضاء الأسرة على التعبير بحرية عما لديهم من مشاعر سلبية قد تؤثر على تفاعلاتهم داخل الأسرة.

ب) أســلوب التوجــيه : اســتخدم الباحــث هــذا الأسلوب لمساعدة الزوجين على التخلى عن اســتخدامها لأســلوب التدلــيل مع الطفلة ( ش ) لتأثيره السلبى على الطفلة وكذلك لتأثير هذا الأســلوب على الأخوة داخل الأسرة حيث أن اخواتها قد يشعرون بأنها هى التى تنفرد بالتدليل داخــل الأسرة،مما قد يؤدى إلى سيادة الكراهية والتحاسد بين الأبناء،كما حدث فى قصة يوسف عليه السلام.

ج ) أســلوب تكويــن البصــيرة : استخدم الباحث هذا الأسلوب لمساعدة الوالدين لفهم حقيقة المشــكلات الــتى يعــانى مــنها الأبناء ونتائج معاملة الأبناء بهذه الأساليب والعلاقة بين هذه المشكلات وهذه المعاملات.

د) النصــح : استخدم الباحث هذا الأسلوب لتوجيه الوالدين لضرورة تطبيق التنشئة الدينية مع الأبناء.

ه ) أسلوب مخاطبة العقل والمشاعر كأسلوب علاجى ( أسلوب زيادة الوعى والمسئولية كأسلوب علاجى ):استخدم الباحث هذا الأسلوب لمساعدة الوالدين على ادراك وتحمل المسئولية تجاه الأبناء الآخرين وإدراك نتيجة تصرفاتهم وأسلوبهم مع الأبنه ( ش ) والبعد عن السلبية واعمال العقل فى كل أسلوب من الأساليب التى يتعاملون بها مع أبنائهم وتجنب الاضرار بهم وهذا مصداقاً لقول الرسول (ص)( أكرموا أولادكم واحسنوا أدبهم فإن اولادكم هدية إليكم ) وقد استخدم الباحث فى هذا الأسلوب العلاج بالقصة حيث تم شرح قصة يوسف عليه السلام مع أخوته كعبرة ومثل لما حدث نتيجة للتفرقة فى المعاملة بين الأبناء.

و ) العلاج بالقدوة الصالحة : هذا الأسلوب استخدمه الباحث مع الوالدين لكى يكونان قدوة لأبنائهما.فقد درب الباحث الوالدين كيف يكونان قدوة لأبنائهما وذلك من خلال أدائهما العبادات بالطريقة التى تتيح للابناء أن يتعلموا منهم كقدوة وكذلك من خلال تعاملهما مع بعضهما البعض وكذلك تعاملهما مع المجتمع والأنساق الخارجية بالطريقة التى يرغبون غرسها فى نفوس الأبناء أى أن الباحث يساعد الوالدين على الالتزام بالطريقة التى رسمها لهما الدين الإسلامى سواء فى تربية الأبناء أو فى حياتهما العامة لأنهما يعتبران قدوة ونموذج لأبنائهما والأبناء يميلون إلى تقليد الوالدين،هذا من جانب ومن جانب أخر، لأنهما مسئولان عن أولادهما وهذا مصداقا لقول الرسول (ص)( كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته،فالوالد راع فى أهله ومسئول عن رعيته والمرأة راعيه فى مال زوجها وولده ومسئوله عن رعيتها .. )

ز) العلاج بالعادة :- هذا الأسلوب استخدمه الباحث مع الوالدين لتدريبهما على مساعدة أنفسهم اولا على التعود على استخدام الأساليب الوالديه التى اقرها الإسلام وحث عليها كالمساواة بين الأبناء والرأفة بهم واظهار مشاعر العطف والحب لهم،كما أنه استخدم هذا الأسلوب مع الوالدين والأبناء لمساعدتهم على إيجاد عادات إيجابية كالتى حث عليها الإسلام كالمواظبة على العبادات والتعود على الأمانة والصدق والتعاون وحب الخير للآخرين وعدم الاضرار بهم

**نتائج القياس البعدى للحالة السابقة :-**

جدول رقم ( ٣٥ ) يوضح نتائج القياس القبلى والبعدى

لبيان مدى التغير فى الحالة من خلال التدخل المهنى

| م | ابعاد القياس | درجة القياس القبلى | درجة القياس البعدى | الفرق فى القياس |
|---|---|---|---|---|
| ١ | القسوة | ٥ | ٥ | ٠ |
| ٢ | الإهمال | ٢١ | ٩ | ١٢ |
| ٣ | النبذ | ٦ | ٤ | ٢ |
| ٤ | الحرمان | ٥ | ٥ | ٠ |
| ٥ | التدليل | ٢٠ | ٥ | ١٥ |
| ٦ | التفرقة فى المعاملة | ٦ | ٣ | ٣ |
| ٧ | التنشئة الدينية | ٤٨ | ١٣ | ٣٥ |
| | الجملة | ١١١ | ٤٤ | ٦٧ |

يتضح من هذا الجدول انخفاض الدرجة التى حصلت عليها الحالة السابعة فى القياس البعدى عما حصلت عليه فى القياس القبلى.فقد حصلت الحالة فى القياس البعدى على ( ٤٤ ) درجة فى حين حصلت هذه الحالة فى القياس القبلى على ( ١١١ ) درجة، أى أن الفارق بلغ ( ٦٧ ) درجة لصالح القياس البعدى . وهذا يعنى نجاح برنامج التدخل باستخدام العلاج الأسرى من منظور إسلامى فى الحد من مشكلات الإساءة للطفل والتى كانت متمثلة فى استخدام اسلوب التدليل المقترن بالإهمال مع الطفلة ( ش ) حيث حصلت الطفلة على ( ٢٠) درجة فيما يتعلق باستخدام التدليل معها ، كما حصلت على ( ٢١ ) درجة فيما يتعلق بالإهمال الوالدى للطفلة وذلك كان فى القياس البعدى ، كما حصلت الطفلة على ( ٤٨ ) درجة فيما يتعلق بالتنشئة الدينية فى المقياس القبلى . وهذا يعنى عدم تعرض الطفلة للتنشئة الدينية داخل الأسرة ويتضح من هذا الجدول أن هذه الدرجات قد انخفضت بفعل برنامج التدخل المهنى العلاجى مع الأسرة حيث حصلت الطفلة على ( ٥ ) درجات فى التدليل و ( ٩ ) درجات فى الإهمال و ( ١٣ ) درجة فى التنشئة الدينية فى القياس البعدى ، كما يتضح أيضا أن درجات التفرقة فى المعاملة انخفضت حوالى ثلاث درجات وهذا يعنى أدراك الوالدين لخطورة التفرقة فى المعاملة على الأبناء حيث

obeikandl.com

كانـــت التفرقة فى المعاملة لصالح الطفلة ( ش ) ويتضح من هذا الجدول نجاح برنامج التدخل فـــى تعديل أساليب المعاملة الوالديه غير السوية وكذلك نجاحه فى مساعدة الوالدين على تطبيق التنشئة الدينية داخل الأسرة

## الحالة الثامنة

### ملخص نتائج الدراسة الميدانية للحالة :-

### أولا :- البيانات الأولية والتكوين الأسرى للحالة الثامنة :-

جدول رقم ( ٣٦ ) يوضح التكوين الأسرى للحالة الثامنة

| م | الاسم | الجنس | السن | الصلة بالطفل | الحالة الصحية | الحالة التعليمية | المهنة | الدخل | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ر . أ . ع | ذكر | ٤٧ | الوالد | جيدة | دبلوم تجارة | موظف | ٢٥٠ | تم الزواج عام |
| ٢ | ك . م . ع | انثى | ٣٧ | الوالدة | جيدة | غير متعلمة | ربة اسرة | - | ١٩٨٢ |
| ٣ | أ . ر . أ . ع | ذكر | ٩ | الطفل نفسه | يعانى من الهزال | ٤ ابتدائى | طالب | - | |
| ٤ | أ . ر . أ . ع | ذكر | ١٨ | أخ | جيدة | دبلوم | لا يعمل | - | |
| ٥ | م . ر . أ . ع | ذكر | ١٥ | اخ | جيدة | ١ تجارة | طالب | - | |
| ٦ | ش . ر . أ . ع | ذكر | ١٣ | اخ | جيدة | ٣ اعدادى | طالب | - | |
| ٧ | أ . ر . أ . ع | انثى | ٨ | اخت | جيدة | ٣ ابتدائى | طالبة | - | |
| ٨ | هـــ . ر . أ . ع | انثى | ٥ | أخت | جيدة | طفلة | طفلة | - | |

obeikandl.com

**ثانيا : مظاهر وجوانب المشكلات لدى الطفل والأسرة :-**

جدول رقم (٣٧ ) يوضح نتائج القياس لمشكلات

الإساءة للطفل فى الأسرة ( الحالة الثامنة )

| م | أبعاد المقياس | الدرجة |
|---|---|---|
| ١ | القسوة | ١٩ |
| ٢ | الإهمال | ٣٣ |
| ٣ | النبذ | ١٠ |
| ٤ | الحرمان | ١١ |
| ٥ | التدليل | ٨ |
| ٦ | التفرقة فى المعاملة | ٨ |
| ٧ | التنشئة الدينية | ٤٦ |
| | الدرجة الكلية للحالة | ١٣٥ |

يتضح من الجدول السابق أن الطفل ( أ ) يعانى من إساءة موجهة إليه من الوالدين وتتمثل هذه الإساءة فى استخدام الوالدين لأساليب المعاملة غير السوية والتى تتمثل فى استخدام القسوة الوالدية وهذا يتضح من خلال الجدول حيث حصل الطفل على ( ١٩ ) درجة، فى حين كانت درجات الحد الأقصى لأسلوب القسوة على مقياس الإساءة للطفل ( ٢٠ ) درجة ،هذا بالإضافة إلى تعرض الطفل للإهمال الشديد بكافة أنواعه حيث حصل الطفل على ( ٣٣ ) درجة ، فى حين كانت درجات الحد الأقصى لأسلوب الإهمال على مقياس الإساءة للطفل ( ٣٦ ) درجة ،هذا بالإضافة إلى تعرض الطفل للنبذ من قبل الوالدين حيث حصل على ( ١٠ ) درجات فى حين كانت درجات الحد الأقصى لأسلوب النبذ على مقياس الإساءة للطفل كانت ( ١٦ ) درجة،كما تعرض الطفل إلى الحرمان داخل الأسرة فقد حصل الطفل على ( ١١ ) درجة فى حين كانت درجات الحد الأقصى لأسلوب الحرمان على المقياس ( ١٦ ) درجة وقد أدى ذلك إلى احساس الطفل بالتفرقة فى المعاملة حيث حصل الطفل على ( ٨ ) درجات ، فى حين كانت درجات الحد الأقصى لأسلوب التفرقة فى المعاملة على مقياس الإساءة للطفل ( ١٢ ) درجة هذا بالإضافة إلى عدم تطبيق التنشئة الدينية داخل الأسرة فقد حصل الطفل على ( ٤٦ )

درجـــة فى حين كانت درجات الحد الأقصى للتنشئة الدينية على المقياس ( ٥٢ ) درجة تتمثل طبيعة المشكلة الحالية فى سوء العلاقة بين الزوجين وكثرة النزاعات والخلافات الزوجية ولعل ذلك راجعا إلى انعدام الترابط العاطفى بين الزوجين مما أدى إلى استخدام كلا الطرفين لأساليب المعاملـــة الوالديـــه غـــير السوية والمتمثلة فى القسوة الوالديه المتمثلة فى المبالغة فى استخدام الضـــرب كـــأداة للعقاب وكأسلوب للتربية وكثيرا ما كان يتم أمام الآخرين هذا بجانب استخدام الحـــده والعـــنف كسمه مسيطرة فى التعامل مع الأبناء بصفة عامه،هذا بالإضافة إلى الإهمال الوالـــدى بمظاهـــرة المختلفة كإهمال متابعة الطفل دراسيا والإهمال الذى يظهر بوضوح على مظهر ونظافة الطفل،هذا بالإضافة إلى حرمان الطفل وعدم اشباع احتياجات الطفل كالحاجة إلى امـــتلاك بعـــض الألعـــاب ولعل أخطر أنواع الحرمان الذى شعر به الطفل فى هذه الحالة هو الحرمان العاطفى من جانب الوالدين ومن جانب الأخوة مما ساهم فى احساس الطفل بالنبذ داخل الأســـرة،هـــذا بالإضافة إلى احساس الطفل بالتفرقة فى المعاملة بينه وبين سائر اخوته وخاصة الأكبر وهذه التفرقة فى المعاملة كانت متمثلة من وجهة نظر الطفل فى زيادة المصروف وزيادة الاهتمام والحب لهؤلاء الأخوة فى حين يُحرم هو من كل ذلك ويضاف إلى كل هذه الصور من الإساءة عدم تطبيق التنشئة الدينية داخل الأسرة مع الأبناء.

وقد اثر كل ذلك على الطفل فى صورة ما كان يعانيه الطفل من مشكلات كانت تتمثل فى التأخر الدراسى والهروب المتكرر من المدرسة والسرقة والسلوك العدوانى مع الزملاء.أى أن المشكلة الحالـــية تتمثل فى فقد الأسرة للتوازن والاستقرار الأسرى النابع من افتقاد الترابط العاطفى مما أثـــر علـــى شكل ونمط الاتصال بين الزوجين وأنعكس أثر ذلك على أسلوبهما فى التعامل مع الأبـــناء.والأصـــل فى هذه المشكلة افتقاد الزوجين للقيم والأسس التى حث عليها الإسلام والتى يجب أن تراعى فى الأسرة المسلمة لأنها الأساس الذى يبنى عليها.

## ثالثا : نتائج التدخل المهنى مع الحالة :-

### ١- المقابلات والجلسات الأسرية التى تمت مع الحالة

جدول رقم ( ٣٨ ) يوضح عدد المقابلات والجلسات الأسرية مع الحالة الثامنة

| عدد المقابلات | النوع | | | | | عدد الجلسات الأسرية | مدة العمل مع الأسرة | عدد الساعات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | مع الطفل | مع الأب | مع الأم | مع الزوجين | مع الأبناء | | | |
| ١٥ | ٢ | ٢ | ٤ | ٣ | ١ | ٣ | ١٥يوم | ١٩ساعة |

يتضح من هذا الجدول أن الباحث عقد ( ١٥ ) مقابلة ما بين مقابلات فردية ومشتركة وجلسات أسرية،كما يتضح أن أكبر عدد من المقابلات التى عقدت كان أربع مقابلات تمت مع الزوجة وذلك لجمع البيانات الضرورية لتحديد أسباب المشكلة ورسم برنامج التدخل العلاجى وكذلك لتعديل أفكارها ومفاهيمها عن الزوج وعن الحياة الأسرية والأبناء وإيجاد ما يزيد الترابط العاطفى بينها وبين زوجها،كما عقد الباحث مقابلتين فرديتين مع الزوج لجمع البيانات الضرورية لتحديد أسباب المشكلة ورسم برنامج التدخل العلاجى وكذلك لمساعدته على تعديل أفكاره واتجاهاته وسلوكياته نحو زوجته وأبنائه والمساعدة على تحسين العلاقة بينه وبين زوجته واكسابه القدرة على أن يكون موضع اهتمام لزوجته،كما يتضح أيضا من هذا الجدول ان الباحث عقد مقابلتين مشتركتين لكل من الزوج والزوجة وذلك لتوجيه التفاعل بينهم ولا يجاد قنوات اتصال داخل النسق الزواجى ولإكساب هذا النسق الفرعى القدرة والثقة فى الذات وفى إمكانية حل مشكلاته والتأثير الإيجابى فى النسق الأسرى ككل،كما يتضح أيضا أن الباحث عقد جلستين فرديتين مع الطفل ( أ ) وذلك لتطبيق القياسين القبلى والبعدى،هذا بالإضافة إلى تعديل أفكاره واتجاهاته نحو والدية ونحو أخوته،كما يتضح ايضا أن الباحث عقد الوالدين مشتركة واحدة الأبناء معا وذلك لتعديل افكارهم واتجاهاتهم تجاه بعضهم البعض وتجاه الوالدين هذا بالإضافة إلى إكسابهم الاتجاهات السلوكية السوية،كما يتضح أن الباحث عقد ثلاث جلسات أسرية وذلك لتأكيد وتدعيم التغييرات الإيجابية التى سعى إليها الزوجين والأبناء ومساعدة الوالدين على تطبيق التنشئة الدينية داخل الأسرة وتوجيه التفاعل واستخدام الأساليب الوالديه السوية.

**٢- أهداف العلاج الأسرى مع الحالة :-**

**أولا :- الأهداف قريبة المدى**

أ ) توضيح أبعاد المشكلة ومدى ارتباطها بنمط العلاقات داخل الأسرة وكيفية مساهمة أفراد الأسرة فى العلاج .

ب) توضيح أهمية المحافظة على التماسك الأسرى وأهمية تحسين أساليب المعاملة الوالديه للأبناء .

ج ) اخفاء الشعور بالود بين أفراد الأسرة والمحافظة على زيادة الروابط فيما بينهم.

**ثانيا :- الأهداف بعيدة المدى**

أ ) تقوية الشعور بالترابط الوالدى ومساعدة الأسرة على تحسين الأداء الاجتماعى.

ب) محاولة تحقيق التنشئة الدينية داخل الأسرة والحد من مشكلات الإساءة للطفل.

**٣- أساليب العلاج الأسرى التى تم استخدامها مع الحالة :-**

أ- أسلوب الافراغ الوجدانى : استخدم الباحث هذا الأسلوب لمساعدة اعضاء الأسرة على التعبير عن المشاعر السلبية التى قد تؤثر على تفاعلاتهم داخل الأسرة.

ب- أسلوب تكوين البصيرة : استخدم الباحث هذا الأسلوب مع الزوجة لكى تفهم حقيقة وضعها وأنها أصبحت أم لست ابناء وزوجة ويجب أن تتكيف مع هذا الوضع وتتقبل هذه العيشة كذلك استخدمه الباحث مع الزوج ليفهم حقيقة تصرفاته وأن يحاول أن يتقرب من زوجته ويجذبها إليه بدلا من ان يسلك هذه الأساليب مع الأبناء.

ج- أسلوب التوجيه : استخدم الباحث هذا الأسلوب ليوجه الزوج والزوجة إلى النموذج الإسلامى للاسرة المسلمة من حيث طبيعة العلاقة بين الزوجين وكذلك أسلوب تربية وتنشئة الأبناء فى الإسلام وتطبيق التنشئة الدينية.

د- العبادات كأسلوب علاجى : استخدم الباحث هذا الأسلوب من خلال الحث على الصلاة والصوم والدعاء والتدبر فى السنة الشريفة.وذلك لأن العبادات فى حد ذاتها علاجات نفسية حيث أنها تساعد على الراحة النفسية والطمأنينة بالتقرب من الله سبحانه وتعالى،هذا بالإضافة إلى أن الإنسان من خلال العبادات يتعلم طريقة أساليب المعاملات التى حددها الشرع ليلتزم بها الإنسان

فـــى تعاملاته سواء مع الزوجة أو الزوج أو الأبناء أو المحيطين به فى المجتمع الخارجى وهذا مـــا يســـعى إلى تحقيقه المعالج الأسرى فى هذه الحالة مصداقا لقوله تعالى ( إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا )

( سورة الاسراء ، آيه ٩ )

لذلـــك استخدم الباحث هذا الأسلوب لإيجاد الرابط العاطفى بين الزوجين وتحسين العلاقات بين الزوجين حيث أن كل طرف بدء يراعى الله فى تصرفاته مع الطرف الآخر، هذا بالإضافة إلى أن ممارســـة العـــبادات بصـــورة جماعية كالصلاة أو قراءة القرآن معا داخل الأسرة يزيد من الإحساس بالتقارب والترابط داخل الأسرة.

هـ - العـــلاج بالصـــلاة والوضوء :- استخدم الباحث هذا الأسلوب من خلال نصح وأرشاد الزوجين إلى الوضوء والصلاة عند احتدام الموقف لأن استخدام هذا الأسلوب على النحو السابق ذكره فى الحالات السابقة يهدئ الموقف.

و- العلاج من خلال مخاطبة العقل والمشاعر ( العلاج من خلال زيادة الوعى والمسئولية ) اســـتخدم الباحث هذا الأسلوب من خلال مساعدة الوالدين على تحمل المسئولية المشتركة بينهم كمسئولين عن الأسرة ورعايتها،كما أوضح الباحث من خلال هذا الأسلوب للزوجة أن خلافاتهما وتـــنافرهما يـــؤدى إلى عناد الزوج مما يؤثر على أداء الأسرة لوظائفها بل أن هذا يؤثر على الأساليب التى يتعاملان بها كوالدين مع الأبناء كما دعى الباحث إلى التدبر فى قوله تعالى ( وَمِـــنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ) ( سورة الروم،آيه ٢١ ) وقوله تعالى ( هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ )

( سورة البقرة،آيه ١٨٧ ) كما دعى الزوجة إلى التدبر فى الأحاديث التى ذكرها الرسول (ص)والتى ترسم لزوجة الأسلوب الذى ينبغى أن تتبعه فى علاقاتهم مع زوجها

ز- العـــلاج بالعادة : استخدم الباحث هذا الأسلوب فى تعديل أساليب المعاملة الوالديه غير الســـوية وكذلك مساعدة الوالدين على تطبيق التنشئة الدينية داخل الأسرة ذلك من خلال مساعدة الوالدين أنفسهم اولا على التعود على استخدام الأساليب الوالديه التى اقرها الإسلام وحث عليها كالمساواة بين الأبناء والرأفة بهم واظهار مشاعر الود والعطف والحب لهم كذلك لمساعدة الأبناء

علـــى إيجـــاد عادات إيجابية حث عليها الإسلام كالمواظبة على العبادات والتعود على الأمانة والصدق والتعاون وحب الخير للآخرين وعدم الاضرار بهم.

ح- أسلوب اتاحة الفرصة للحوار والتفاهم المتبادل بين أعضاء النسق الأسرى وكذلك تدعيم قنوات الاتصال الإيجابية بين أعضاء النسق الأسرى.

**نتائج القياس البعدى للحالة :-**

جدول رقم ( ٣٩ ) يوضح نتائج القياس القبلى والبعدى

لبيان مدى التغير فى الحالة من خلال التدخل المهنى

| م | ابعاد القياس | درجة القياس القبلى | درجة القياس البعدى | الفرق فى القياس |
|---|---|---|---|---|
| ١ | القسوة | ١٩ | ٥ | ١٤ |
| ٢ | الإهمال | ٣٣ | ١١ | ٢٢ |
| ٣ | النبذ | ١٠ | ٤ | ٦ |
| ٤ | الحرمان | ١١ | ٥ | ٦ |
| ٥ | التدليل | ٨ | ٥ | ٣ |
| ٦ | التفرقة فى المعاملة | ٨ | ٥ | ٣ |
| ٧ | التنشئة الدينية | ٤٦ | ٢١ | ٢٥ |
| | المجموع | ١٣٥ | ٥٦ | ٧٩ |

يتضـــح مـــن هـــذا الجدول انخفاض الدرجة التى حصلت عليها الحالة فى القياس البعدى عما حصلت عليه فى القياس القبلى.فقد حصل الطفل فى القياس القبلى على ( ٥٦ ) درجة فى حين حصـــل فى القياس القبلى على ( ١٣٥ ) درجة.أى أن الفارق بلغ ( ٧٩ ) درجة لصالح القياس الـــبعدى وهذا يعنى نجاح برنامج التدخل العلاجى باستخدام العلاج الأسرى من منظور إسلامى فـــى الحد من مشكلات الإساءة للطفل والتى كانت تتمثل فى سوء العلاقة بين الوالدين مما أدى إلى استخدام أساليب معاملة والدية غير سوية والمتمثلة فى استخدام القسوة الوالديه حيث حصل الطفـــل فـــيها فـــى القياس القبلى على ( ٣٣ ) درجة،هذا بالإضافة إلى استخدام الوالدين للنبذ والحرمان الوالدى وكذلك التفرقة فى المعاملة حيث حصل الطفل فى القياس القبلى لهذه الاساليب على ( ١٠ ) درجات للنبذ و (١١ ) للحرمان و ( ٨ ) لتفرقة فى المعاملة إلا أن هذه الدرجات

كلهـــا انخفضـــت بفعل تأثير برنامج التدخل المهنى حيث حصل الطفل فى القياس البعدى على ( ٥ ) درجات للقسوة و ( ١١ ) درجة للإهمال و ( ٤ ) درجات للنبذ و ( ٥ ) للحرمان و ( ٥ ) للـــتفرقة فـــى المعاملـــة وهذا يشير إلى نجاح برنامج التدخل المهنى فى تعديل أساليب المعاملة الوالديه،كما حصل الطفل فى التنشئة الدينية فى المقياس القبلى على ( ٤٦ ) درجة فى حين انخفضت إلى ( ٢١ ) درجة فى المقياس البعدى.

وهـــذا يشـــير إلى نجاح برنامج التدخل المهنى العلاجى فى مساعدة الوالدين فى تطبيق التنشئة الدينـــية داخـــل الأسرة ومن خلال النظر إلى نتائج هذا الجدول بصورة اجمالية يمكن القول أن برنامج التدخل المهنى نجح فى تحسين العلاقات الاجتماعية بين الزوجين والعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة .

## الحالة التاسعة

أولا : ملخص نتائج الدراسة الميدانية للحالة :-

جدول رقم ( ٤٠ ) يوضح التكوين الأسرى للحالة التاسعة

| م | الاسم | الجنس | السن | الصلة بالطفل | الحالة الصحية | الحالة التعليمية | المهنة | الدخل | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | م . ى . م | ذكر | ٣٥ | الوالد | جيدة | غير متعلم | عامل | ١٨٠ | |
| ٢ | ف . أ . م | انثى | ٢٨ | الوالدة | جيدة | غير متعلمة | ربة اسرة | - | تم الزواج عام |
| ٣ | خ . م . ى . م | ذكر | ٩ | الطفل نفسه | يعانى من الهزال | ٤ ابتدائى | طالب | -- | ١٩٩٠ |
| ٤ | س . م . ى . م | انثى | ٨ | أخت | جيدة | ٣ ابتدائى | طالبة | -- | |
| ٥ | ع . م . ى . م | ذكر | ٦ | اخ | جيدة | ١ ابتدائى | طالب | - | |

obeikandi.com

**ثانيا :- مظاهر وجوانب المشكلات لدى الطفل والأسرة :-**

جدول رقم ( ٤١ ) يوضح نتائج القياس القبلى

لمشكلات الإساءة للطفل فى الأسرة ( الحالة التاسعة )

| م | أبعاد المقياس | الدرجة |
|---|---|---|
| ١ | القسوة | ٢٠ |
| ٢ | الإهمال | ٢٨ |
| ٣ | النبذ | ١٣ |
| ٤ | الحرمان | ١٢ |
| ٥ | التدليل | ٨ |
| ٦ | التفرقة فى المعاملة | ١١ |
| ٧ | التنشئة الدينية | ٤٣ |
| الدرجة الكلية للحالة | | ١٣٥ |

يتضح من هذا الجدول ان الطفل ( خ ) يعانى من إساءة موجهه إليه وتتمثل هذه الإساءة فى استخدام الوالدين لأساليب معاملة غير سوية والتى تتمثل فى استخدام القسوة الوالدية حيث حصل الطفل على ( ٢٠ ) درجة فى حين كانت درجات الحد الأقصى لأسلوب القسوة على مقياس الإساءة للطفل ( ٢٠ ) درجة،هذا بالإضافة إلى استخدام الوالدين لأسلوب الإهمال مع الطفل لذلك حصل الطفل على ( ٢٨ ) درجة فى حين كانت درجات الحد الأقصى لأسلوب الإهمال على مقياس الإساءة للطفل ( ٣٦ ) درجة،يضاف إلى ذلك تعرض الطفل للنبذ داخل الأسرة بصورة مستمرة لذلك حصل الطفل على ( ١٣ ) درجة فى حين كانت درجات الحد الأقصى لأسلوب النبذ على المقياس ( ١٦ ) درجة،هذا بالإضافة إلى استخدام الوالدين للحرمان بصورة المختلفة فيما عد الحرمان من الطعام لذلك حصل الطفل على ( ١٢ ) درجة فى حين كانت درجات الحد الأقصى على المقياس ( ١٦ ) درجة وقد اتحدت هذه العوامل معا لإشعار الطفل بالتفرقة فى المعاملة لذلك حصل الطفل على ( ١١ ) درجة فى حين كانت درجات الحد الأقصى لاسلوب التفرقة فى المعاملة ( ١٢ ) درجة،هذا بالإضافة إلى عدم تطبيق الوالدين

obeikandl.com

للتنشـــئة الدينـــية حيث حصل الطفل على ( ٤٣ ) درجة فى حين كانت درجات الحد الأقصى للتنشئة الدينية على مقياس الإساءة للطفل ( ٥٢ ) درجة.وتتمثل طبيعة المشكلة الحالية فى عدم إدراك الوالدين لأساليب المعاملة الوالديه السوية حيث اتجها إلى معاملة الأبناء بنمط يتسم بالحد ظنا أن هذا النمط يساعد على جعل الأبناء مكافحين ومجتهدين فى الحياة ، لذلك استخدما أسلوب القسوة مع الطفل والذى كان يتسم باستخدام الضرب والإهانة كأسلوب أولى وأساسى مع الطفل كمـــا أن هـــذا الأسلوب كثير ما كان يتم أمام الآخرين، بالإضافة إلى سرد طريقة العقاب أمام الآخرين وبحضور الطفل، هذا بالإضافة إلى الإهمال الوالدى للطفل حيث كان منطق الوالد هنا هـــو أن يترك الطفل يعتمد على نفسه من الصغر حتى يشب رجلاً قوى قادر على التعامل مع صـــعاب الحـــياة لذلك أهمل الوالدين فى متابعة الطفل فى المدرسة والإهمال فى الإشراف على الطفـــل والإهمال فى نظافة الطفل. أى أن الطفل فى هذه الحالة تعرض لكل صور الإهمال فيما عـــدا الإهمال الصحى أو إهمال الرعاية الصحية. لذلك كثيرا ما كان يتمارض الطفل كلما كان يشـــعر الطفـــل بالنبذ داخل الأسرة حيث أن الأم كانت تميل إلى الحنو على الابنة بعض الشىء لكونهـــا مطـــيعة لها، كما أن الوالدين كثيرا ما كانوا يصطحبوا الابن الأصغر عند زيارة أحد الاقارب لكونه مازال صغير هذا جعل الطفل يشعر بالنبذ داخل الأسرة.ولعل هذه الأمور جعلت الطفـــل بالإضافة إلى شعوره بالنبذ شعر كذلك بالتفرقة فى المعاملة بينه وبين سائر أخوته.ولعل مـــا يزيد من تعقيد الموقف هو أسلوب الحرمان الذى استخدمه الوالد مع الطفل ظناً منه أن هذا الأســـلوب يجعل الطفل رجلاً فحرمه من شراء الألعاب وعدم السماح له بأن يستقبل زملاءه فى المـــنزل؛لعـــل مـــن أخطر أنواع الحرمان الذى تعرض لها الطفل فى هذه الحالة هو الحرمان العاطفى الذى كان يعتقد الوالد أن العطف واظهار المشاعر الوالديه نحو الطفل يجعله طفلاً لين ضعيف ويضاف إلى ذلك كله عدم تطبيق التنشئة الدينية داخل الأسرة ولقد اتحدت هذه العوامل وتجمعـــت لتشـــكل المشـــكلات الـــتى يعانى منها الطفل والمتمثلة فى التأخر الدراسى والتردد والهروب المتكرر من المدرسة؛كما أن افتقاد الطفل للعطف والحنان داخل الأسرة؛بالإضافة إلى شـــعوره بالنـــبذ جعل الطفل يشترك مع بعض الأولاد من طلاب مدرسة ثانوى تجارى لسرقة بعض النقود من الباعة حيث كان الأولاد يشاغلون البائع فكانوا يطلبوا منه سلعة يعلمون أن البائع يضـــعها فـــى المنزل حيث كان المنزل بجوار المحل فيذهب البائع لاحضار السلعة وهنا يدخل

الطفـــل لســـرقة المال.وكان لهؤلاء الأولاد يعطون الطفل فى مقابل جزء من النقود كما أنهم فى المقابل يقومون بامتداح الطفل واشعاره بأنه مرغوب فيما بينهم.أى أن المشكلة الحالية تتمثل في وجود مجموعة من القيم والأفكار الوالدية الخاطئة والمتمثلة فى أن القسوة على الأبناء وإهمالهم يجعلهم يشبون رجالاً أقوياء قادرين على العناد مع الحياة وأن يكونوا قادرين على حماية أنفسهم في ما بعد وقد أثرت هذه الأفكار والقيم الوالدية على الأبناء والوالدين وذلك فى صورة استخدام الوالدين للأساليب الوالدية غير السوية والتى أدت بالابن إلى ما يواجهه من مشكلات.

## ثالثا :- نتائج التدخل المهنى مع الحالة التاسعة:-

### ١- المقابلات والجلسات الأسرية التى تمت مع الحالة التاسعة :-

جدول رقم ( ٤٢ ) يوضح عدد المقابلات والجلسات الأسرية مع الحالة التاسعة

| عدد المقابلات | النوع | | | | | عدد الجلسات الأسرية | مدة العمل مع الأسرة | عدد الساعات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | مع الطفل | مع الأب | مع الأم | مع الزوجين | مع الأبناء | | | |
| ١٣ | ٣ | ٤ | ٢ | ١ | ١ | ٢ | ١٢يوم | ١ساعة |

يتضح من هذا الجدول أن الباحث عقد ( ١٢ ) مقابلة ما بين مقابلات فردية ومشتركة وجلسات أســرية كما يتضح أن أكبر عدد من المقابلات كانت مقابلات فردية تمت مع الوالد ( الزوج ) حيــث عقــد الباحــث أربع مقابلات معه لجمع البيانات اللازمة للتعرف على الأسباب الفعلية للمشــكلات الــتى تعــانى مــنها الأسرة والتى قد يكون لها انعكاس على مشكلة الابن وكذلك المعلومــات الضــرورية لرسم برنامج التدخل العلاجى مع الطفل والأسرة وكذلك لتعديل أفكاره وقيمهواتجاهاته نحو الطفل ونحو الأبناء كذلك لإكساب الوالد الثقة والقدرة فى نفسه على مواجهة هذه المشكلات وتغيير أساليب المعاملة التى يعامل بها الطفل والأبناء وكذلك لحثه وتدريبه على تطبــيق التنشــئة الدينــية داخل الأسرة.كما عقد الباحث مقابلتين فرديتين مع الأم وذلك لجمع المعلومــات الأساســية للــتعرف على الأسباب الفعلية للمشكلات والمعلومات الضرورية لرسم بــرنامج التدخل العلاجى وكذلك لمساعدة الزوجة على اكتساب الأفكار والاتجاهات والسلوكيات السوية تجاه ابنائها والتى تساعد على تعديل أساليبها وأساليب الزوج نحو الأبناء،كما عقد الباحث

ثلاث مقابلات فردية مع الطفل وذلك لتعديل أفكار الطفل واتجاهاته حول أسرته ووالدية واكسابه افكـــار وقـــيم جديـــدة كذلك لتطبيق القياسين القبلى والبعدى على الطفل،كما عقد الباحث جلسة مشتركة مع الأبناء لاكسابهم اتجاهات وأفكار إيجابية نحو بعضهم البعض ونحو الوالدين ولتأكد من تحقيق كل ما سبق عقد الباحث جلستين أسرتيين مع الأسرة ككل.

**٢- أهداف العلاج الأسرى مع الحالة :-**

**اولاً :- الأهداف قريبة المدى : -**

أ ) تحسين اساليب المعاملة الوالديه للأبناء.

ب) تقوية القيم الأسرية الايجابية واضعاف السلبية منها والتى تؤثر على أساليب المعاملة الوالديه.

ج ) توضـــيح ابعـــاد المشكلة ومدى ارتباطها بأساليب المعاملة الوالديه الخاطئة وكيفية مساهمة الأفراد فى العلاج.

**ثانياً :- الأهداف بعيدة المدى : -**

أ ) مساعدة الأسرة على تحسين الأداء الاجتماعى بصفة عامة.

ب) تعديل القيم والاتجاهات الوالديه التى تؤثر سالباً على أساليب معاملة الأبناء داخل الأسرة.

ج) محاولة تحقيق التنشئة الدينية داخل الأسرة والحد من مشكلات الإساءة للطفل.

**٣- أساليب العلاج الأسرى التى تم استخدامها مع الحالة التاسعة:-**

أ ) أسلوب الافراغ الوجدانى :- لقد استخدم الباحث هذا الأسلوب لمساعدة أعضاء الأسرة على التعبير بحرية عن المشاعر السلبية التى قد تؤثر على سلوكهم داخل الأسرة.

ب) اســـلوب تكوين البصيرة :- استخدم الباحث هذا الأسلوب لمساعدة الزوجين لإدراك الحالة التى وصل إليها الابن وحقيقة موقفهما وسلوكهما تجاه الابن ( خ ) والأبناء بصفة عامة.

ج ) اســـلوب التوجـــيه :- اســـتخدم الباحث هذا الأسلوب لتوجيه الوالدين إلى ضرورة استخدم وتطبيق التنشئة الدينية داخل الأسرة.

د ) أســـلوب التفســـير :- اســـتخدم الباحـــث هذا الأسلوب ليوضح للوالدين طبيعة العلاقة بين الأساليب غير السوية التى يستخدمونها مع الطفل ( خ ) والمشكلات التى يعانى منها.

ه ) مخاطـــبة العقـــل والمشاعر كاسلوب علاجى ( زيادة الوعى والمسئولية كاسلوب علاجى ) اســـتخدم الباحـــث هـــذا الأسلوب من خلال استثاره المشاعر الوالديه لدى الوالدين نحو الطفل

والأبناء ومساعدة الوالدين على تحمل المسئولية والبعد عن السلبية وإعمال العقل فى كل اسلوب من الأساليب التى يتعاملون بها مع الأبناء وتجنب الاضرار بهم وهذا مصداقاً لقول الرسول (ص)( **أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم فإن أولادكم هدية إليكم** ) هذا بالإضافة إلى أن الباحث استخدم هذا الأسلوب لمساعدة الوالدين على تطبيق التنشئة الدينية داخل الأسرة من خلال إبراز الفوائد التى تعود على الطفل والأبناء والأسرة بصفة عامة نتيجة لتطبيق هذه التنشئة.

و) العلاج بالعادة : استخدم الباحث هذا الاسلوب من خلال تدريب الوالدين لمساعدة أنفسهم أولا على التعود على استخدام الأساليب الوالديه التى أقرها الإسلام وحث عليها كإظهار مشاعر الحب والحنان والرحمة بالأبناء،كذلك لمساعدة الوالدين لمساعدة الأبناء على إيجاد عادات إيجابية حث عليها الإسلام للالتزام بها كالمواظبة على العبادات والتعود على الأمانة والصدق والتعاون وحب الخير للآخرين وعدم الاضرار بهم

## نتائج القياس البعدى للحالة التاسعة :-

جدول رقم (٤٣ ) يوضح نتائج القياس القبلى

والبعدى لبيان مدى التغير فى الحالة التاسعة من خلال التدخل المهنى

| م | ابعاد القياس | درجة القياس القبلى | درجة القياس البعدى | الفرق فى القياس |
|---|---|---|---|---|
| ١ | القسوة | ٢٠ | ٥ | ١٥ |
| ٢ | الإهمال | ٢٨ | ٩ | ١٩ |
| ٣ | النبذ | ١٣ | ٤ | ٩ |
| ٤ | الحرمان | ١٢ | ٥ | ٧ |
| ٥ | التدليل | ٨ | ٥ | ٣ |
| ٦ | التفرقة فى المعاملة | ١١ | ٣ | ٨ |
| ٧ | التنشئة الدينية | ٤٣ | ٢١ | ٢٢ |
| | | ١٣٥ | ٥٢ | ٨٣ |

يتضح من هذا الجدول انخفاض الدرجة التى حصل عليها الطفل فى القياس البعدى عما حصل عليه فى القياس القبلى،فقد حصل فى القياس البعدى على ( ٥٢ ) درجة فى حين حصل فى القياس القبلى على ( ١٣٥ ) درجة.أى أن الفارق بلغ ( ٨٣ ) درجة وهذا يعنى نجاح برنامج

التدخل باستخدام العلاج الأسرى من منظور إسلامى فى الحد من مشكلات الإساءة للطفل والتى كانـــت تتمـــثل فى تعرض الطفل ( خ ) للقسوة والإهمال والحرمان والنبذ والتفرقة فى المعاملة حيـــث كانـــت الدرجات التى حصل عليها الطفل فى القياس القبلى كما يلى ( ٢٠ ) درجة فى القسوة و ( ٢٨ ) درجة فى الإهمال و ( ١٣ ) درجة فى النبذ ( ١٢ ) درجة فى الحرمان و ( ١١ ) درجـــة فـــى التفرقة فى المعاملة فى حين انخفضت هذه الدرجات بفعل تأثير برنامج الـــتدخل العلاجى إلى أن وصلت الدرجات إلى ( ٥ ) درجات فى القسوة و ( ٩ ) درجات فى الإهمـــال و( ٤ ) درجات فى النبذ و ( ٥ ) فى الحرمان و( ٣ ) فى التفرقة فى المعاملة وهذا يعـــنى نجاح برنامج التدخل المهنى فى تعديل اساليب المعاملة الوالديه؛هذا بالإضافة إلى نجاح هذا البرنامج فى تطبيق التنشئة الدينية داخل الأسرة حيث حصل الطفل على ( ٤٣ ) درجة فى القياس القبلى وانخفضت هذه الدرجة بفعل تأثير برنامج التدخل المهنى حيث حصل الطفل على ( ٢١ ) درجة فى القياس البعدى.

obeikandl.com

# الحالة العاشرة

ملخص نتائج الدراسة الميدانية للحالة العاشرة :-

أولا :- البيانات الأولية والتكوين الأسرى للحالة العاشرة :-

جدول رقم ( ٤٤ ) يوضح التكوين الأسرى للحالة العاشرة

| م | الاسم | الجنس | السن | الصلة بالطفل | الحالة الصحية | الحالة التعليمية | المهنة | الدخل | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | م . أ . ع | ذكر | ٤٤ | الوالد | جيدة | غير متعلم | فلاح | ٢٥٠ | |
| ٢ | ش . ح. ع | أنثى | ٤٠ | الوالدة | جيدة | غير متعلمة | ربة منزل | - | |
| ٣ | ع. م . أ.ع | ذكر | ١٠ | الطفل نفسه | يعاني من التوتر | ٥ ابتدائى | طالب | - | تم الزواج عام |
| ٤ | ح. م. أ. ع | ذكر | ١٩ | أخ | جيدة | دبلوم | لا يعمل | - | ١٩٨١ |
| ٥ | ز. م . أ.ع | انثى | ١٨ | أخت | جيدة | غير متعلمة | لا تعمل | - | تم تحديد الدخل |
| ٦ | أ. م . أ.ع | ذكر | ١٤ | أح | جيدة | ١ تجارة | طالب | - | بالتقريب |
| ٧ | خ. م . أ.ع | ذكر | ١١ | أخ | جيدة | اول اعدادى | طالب | - | |
| ٨ | س. م. أ.ع | انثى | ٨ | أخت | جيدة | ٣ ابتدائى | طالبة | - | |

obeikandi.com

**ثانيا :- مظاهر وجوانب المشكلات لدى الطفل والأسرة فى الحالة العاشرة:-**

جدول رقم ( ٤٥ ) يوضح نتائج القياس القبلى لمشكلات

الإساءة للطفل فى الأسرة ( الحالة العاشرة )

| م | أبعاد المقياس | الدرجة |
|---|---|---|
| ١ | القسوة | ١٤ |
| ٢ | الإهمال | ٣٠ |
| ٣ | النبذ | ١٠ |
| ٤ | الحرمان | ١٠ |
| ٥ | التدليل | ١١ |
| ٦ | التفرقة فى المعاملة | ٩ |
| ٧ | التنشئة الدينية | ٤٣ |
| | الدرجة الكلية للحالة | ١٢٧ |

يتضح من هذا الجدول أن الطفل ( ع ) يعانى من اساءة موجهه الية تتمثل فى استخدام الوالدين لأساليب معاملة غير سوية تتمثل فى القسوة الوالدية حيث حصل الطفل على( ١٤ ) درجة فى حين ان الحد الأقصى لدرجات اسلوب القسوة على مقياس الاساءة هى ( ٢٠ ) درجة .هذا بالإضافة إلى أن الوالدين استخدما اسلوب الإهمال الشديد مع الطفل وهذا اتضح فى هذا الجدول حيث حصل الطفل على (٣٠ ) درجة فى حين أن الحد الأقصى لدرجات أسلوب الإهمال على مقياس الإساءة للطفل كانت ( ٣٦ ) درجة وكان طبيعياً أن يشعر الطفل بالنبذ حيث حصل على ( ١٠ ) درجات فى حين ان الحد الأقصى لدرجات أسلوب النبذ على مقياس الإساءة للطفل ( ١٦ ) درجة وقد أدى ذلك إلى إحساس الطفل بالتفرقة فى المعاملة لصالح أخوته الأكبر حيث أنه حصل على ( ٩ ) درجات فى حين أن الحد الأقصى لدرجات أسلوب التفرقة فى المعاملة كانت ( ١٢ ) درجة ويضاف إلى كل ذلك عدم تطبيق الوالدين للتنشئة الدينية على الأبناء داخل الأسرة حيث حصل الطفل على ( ٤٣ ) درجة فى حين أن درجات الحد الأقصى لتنشئة الدينية هى ( ٥٢ ) درجة. وتتمثل المشكلة الحالية فى سوء العلاقة بين الزوجين مما أنعكس أثارها على استخدام الوالدين لأساليب المعاملة الوالديه غير السوية مع الأبناء والتى ظهرت فى

اســتخدامها الوالديــن للإهمــال المتمثل فى عدم الأشراف على الطفل وعدم اشعاره بالعطف والــرعاية الوالديه،هذا بالإضافة إلى احساس الطفل بالنبذ المتمثل فى ضعف العلاقة بين الطفل والوالدين الناتجة عن استخدام الوالدين لأسلوب القسوة معه،هذا بالإضافة إلى ضعف العلاقة بين الطفل وسائر أخوته حيث أن الطفل كثيراً ما كان يحاول أن يشعر أن أخوته ينالون ما ينال من عقــاب مما أدى إلى ضعف العلاقة بينهم ولقد اقترن هذا النبذ باحساس الطفل أن والديه يميزان أخوته اكثر منه ولقد عزز هذا الإحساس ترك الوالدين عقاب الطفل للأخ الأكبر الذى كان يرى الطفل أن هذا الأخ يتمتع بكل المميزات التى حُرم منها كالمصروف والاهتمام والرعاية والملبس الجــيد.ومــن الواضح أن أسلوب التفرقة فى المعاملة اقترن بالحرمان،كما شعر به الطفل هذا بالإضــافة إلى عدم تطبيق التنشئة الدينية داخل الأسرة وقد يرجع السبب فى عدم وعى الوالدين بهذه التنشئة وكيفية تطبيقها .

ولقــد انعكس كل ذلك على الطفل فى صورة المشكلات التى كان يعانى منها كالتأخر الدراسى وكــثرة الكذب والسرقة.أى أن المشكلة تتمثل فى سوء العلاقة بين الوالدين مما ادى الى افتقاد الأســرة للــتوازن والاستقرار الداخلى فظهر هذا فى سوء الاتصالات سواء بين الزوجين فى النسق الزواجى او بين الوالدين والأبناء فى النسق الأبوى او الوالدى . مما انعكس على الأبناء فــى صــورة اســتخدام الوالدين لأساليب المعاملة غير السوية وقد دعم هذا الاستخدام لاساليب المعاملــة غير السوية عدم أدراك الوالدية لأساليب المعاملة السوية فظهر على الأبناء اثار ذلك فيما يعانيه الطفل ( خ ) من المشكلات .

**ثالثا :- نتائج التدخل المهنى مع الحالة العاشرة :-**

١- المقابلات والجلسات الأسرية التى تمت مع الحالة العاشرة :-

جدول رقم ( ٤٦ ) يوضح عدد المقابلات والجلسات

| عدد المقابلات | النوع | | | | | عدد الجلسات الأسرية | مدة العمل مع الأسرة | عدد الساعات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | مع الطفل | مع الزوج | مع الزوجة | مع الزوجين | مع الأبناء | | | |
| ١٦ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ١ | ٣ | ١٦ يوم | ٢٠ ساعة |

يتضح من هذا الجدول أن الباحث أجرى ( ١٦ ) مقابلة مع الأسرة ما بين مقابلات فردية ومشتركة وجلسات أسرية ، فالباحث عقد ثلاث مقابلات فردية مع الزوج وذلك لجمع البيانات الضرورية لتحديد أسباب المشكلة الحقيقية وتعديل أفكاره نحو زوجته وخلق قنوات اتصال بينه وبين الزوجة وأستثار ته نحو هدف مشترك بينه وبين الزوجة يستوجب علاج كل الخلافات وهو رعاية الأبناء وتربيتهم . واقناع الزوج بالنموذج الذى رسمه الإسلام له لكى يعامل زوجته وأبنائه وفقا لهذا النموذج . كما يتضح أن الباحث عقد ثلاث مقابلات فردية مع الزوجة وذلك لجمع البيانات الضرورية للتعرف على الأسباب الحقيقية لمشكلات الطفل وكذلك لما تعانيه الأسرة من مشكلات ويمكن أن تنعكس أثارها على الطفل ، ولتعديل أفكارها نحو زوجها وخلق قنوات اتصال بين زوجها وبينها واستثارتها نحو هدف مشترك بينها وبين زوجها هذا الهدف هو رعاية الأبناء وحسن تربيتهم ، هذا بالإضافة إلى توضيح النموذج الذى رسمه الإسلام للزوجة وأوجب السير عليه كأم وكزوجة . كما يتضح أن الباحث عقد ثلاث جلسات مشتركة بين الزوجين وذلك لتوجيه التفاعل بينهما الوجهة السليمة وتعديل قنوات الاتصال بينهم ومساعدة الزوجين على التغلب على عناصر الخلاف والشقاق بينهم .

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن الباحث عقد مع الزوجين ( ٩ ) مقابلات مشتركة للزوجين لتحسين العلاقات الاجتماعية بينهم .

كمـــا يتضح من هذا الجدول أن الباحث عقد ثلاث مقابلات فردية مع الطفل لتعديل أفكاره حول نفســـه وحول والديه وحول أخوته وإكسابه اتجاهات سلوكية إيجابية ، هذا بالإضافة إلى تطبيق القـياس القبلى والبعدى على الطفل.كما يتضح أيضا أن الباحث عقد مقابلة مشتركة بين الأبناء لإبراز الترابط بينهم وتوجيه التفاعل وتعديل اتجاهاتهم نحو بعضهم البعض .

كما يتضح أيضا أن الباحث عقد ثلاث جلسات أسرية وذلك لمساعدة الوالدين على توجيه التفاعل الأســـرى علـــى النحو الأبناء وإكساب الوالدين الأساليب الوالديه السوية فى التعامل مع الأبناء وتدريـــبهم على تطبيق التنشئة الدينية داخل الأسرة ومساعدة الأسرة ككل على استعادة التوازن والحياة الأسرية السوية كما أشار الإسلام .

**٣- أهداف العلاج الأسرى مع الحالة :-**

**اولاً :- أهداف قريبة المدى :-**

أ- توضيح أبعاد المشكلة ومدى ارتباطها بنمط العلاقات داخل الأسرة وكيفية مساهمة أفراد الأسرة فى علاج هذه المشكلة.

ب- توضـــيح أهمـــية المحافظة على إظهار العلاقات السوية بين الزوجين والأبناء ، وتوضيح أهمية استخدام الوالدين لأساليب المعاملة السوية للأبناء.

ج- الحث على تطبيق واستخدام التنشئة الدينية للأبناء داخل الأسرة.

**ثانيا :- الأهداف بعيدة المدى :-**

أ- تقوية الشعور بالترابط الوالدى.

ب- إضفاء الشعور بالود بين أفراد الأسرة والمحافظة على زيادة الروابط فيما بينهم.

ج- مساعدة الأسرة على تحسين الأداء الاجتماعى .

د- محاولة تطبيق التنشئة الدينية داخل الأسرة.

**٣- أساليب العلاج الأسرى التى تم استخدامها مع الحالة العاشرة :-**

أ- أسلوب الإفراغ الوجدانى :- أستخدم الباحث هذا الأسلوب مع أعضاء الأسرة لمساعدتهم للتعبير بحرية عن المشاعر السلبية التى قد تؤثر على سلوكهم داخل الأسرة

ب- أسلوب تكوين البصيرة :- أستخدم الباحث هذا الأسلوب لتوضيح أبعاد المشكلة ومدى ارتباطها بنمط العلاقات السائدة داخل الأسرة وما تأول إليه إن لم يتم العلاج وكيفية أداء أدوارهم لعلاج هذه المشكلة.

ج- أسلوب التوجيه :- أستخدم الباحث هذا الأسلوب لتوجيه الوالدين لضرورة استخدام التنشئة الدينية داخل الأسرة.

د- العلاج بالصلاة والوضوء:- استخدم الباحث هذا الأسلوب مع الزوجين على النحو السابق فى الحالات السابقة وكان وسيلته فى ذلك هو نصح الوالدين وتوجيههما لما فى هذا الاسلوب من فوائد تساعد على إنهاء الموقف المحتدم أو الحد منه .

ه- استخدام العبادات كأسلوب علاجى :- وقد استخدم الباحث هذا الاسلوب مع الوالدين ومع الأسرة ككل لأن هذا الاسلوب يساعد على ترابط الأسرة وتكاملها وذلك لأن التدبر فى العبادات يساعد على فهم الاسلوب الذى رسمه الإسلام لحياة الأسرة،كما أن هذا الأسلوب يساعد الأسرة على الترابط من خلال ممارسة العبادات بطريقة جماعية كالصلاة أو قراءة القرآن أو غيرها .

و – العلاج بالعادة والقدوة الصالحة :- وهذا الأسلوب أستخدمه الباحث لمساعدة الوالدين على أن يكون لهما عادات أ يجابية تساهم فى علاج الأبناء من خلال تقليد الأبناء لهذه العادات،هذا بالإضافة إلى مساعدة الوالدين على التعود على ممارسة الأساليب الوالدية.

ى- أسلوب مخاطبة العقل والمشاعر كأسلوب علاجى : - أستخدم الباحث هذا الأسلوب مع الوالدين لحثهما على التدبر فى الآيات الكريمة والأحاديث النبوية التى تحدد أساس العلاقة بين الزوجين والأساس الذى تبنى عليه الأسرة .

obeikandi.com

**نتائج القياس البعدى للحالة العاشرة :-**

جدول رقم ( ٤٧ ) يوضح نتائج القياس القبلى والبعدى لبيان مدى التغير فى الحالة العاشرة من خلال التدخل المهنى

| م | أبعاد القياس | درجة القياس القبلى | درجة القياس البعدى | الفرق فى القياس |
|---|---|---|---|---|
| ١ | القسوة | ١٤ | ٧ | ٧ |
| ٢ | الإهمال | ٣٠ | ١٨ | ١٢ |
| ٣ | النبذ | ١٠ | ٦ | ٤ |
| ٤ | الحرمان | ١٠ | ٥ | ٥ |
| ٥ | التدليل | ١١ | ٧ | ٤ |
| ٦ | التفرقة فى المعاملة | ٩ | ٥ | ٤ |
| ٧ | التنشئة الدينية | ٤٣ | ٢٣ | ٢٠ |
| المجموع | | ١٢٧ | ٧١ | ٥٦ |

يتضح من هذا الجدول انخفاض الدرجة التى حصل عليها الطفل فى القياس البعدى عما حصل عليه فى القياس القبلى، فقد حصل الطفل فى القياس البعدى على (١٢٧) ثم انخفضت هذه الدرجات بفعل تأثير برنامج التدخل العلاجى إلى ( ٧١ ) درجة . أى أن الانخفاض كان بفارق ( ٥٦ ) درجة عن القياسين القبلى والبعدى وهذا يعنى نجاح برنامج التدخل المهنى باستخدام العلاج الأسرى من منظور إسلامى فى الحد من مشكلات الإساءة للطفل والتى كانت تتمثل فى تعرض الطفل للقسوة حيث حصل على ( ١٤ ) درجة فى بعد القسوة . و حصل على ( ٣٠ ) درجة فى بعد الاهمال . و حصل على ( ١٠ ) درجات فى بعد النبذ . و حصل على ( ١٠ ) درجات فى بعد الحرمان . و حصل على ( ٩ ) درجات في بعد التفرقة فى المعاملة ،هذا بالإضافة إلى تعرضه لعدم تطبيق التنشئة الدينية داخل الأسرة. وقد وضح هذا الجدول أن هذه الدرجات انخفضت بعد برنامج التدخل إلى أن حصل الطفل فى القسوة على مقياس الإساءة للطفل على ( ٧ ) درجات بفارق ( ٧ ) درجات لصالح القياس البعدى، كما حصل على ( ١٨ ) درجة فى الإهمال بفارق ( ١٢ ) درجة لصالح القياس البعدى، كما حصل الطفل على

( ٦ ) درجات فى النبذ بفارق ( ٤ ) درجات لصالح القياس البعدى، كما حصل الطفل على ( ٥ ) درجات فى الحرمان بفارق ( ٥ ) درجات لصالح القياس البعدى. كما حصل الطفل على ( ٥ ) درجات فى التفرقة فى المعاملة بفارق (٤ ) درجات لصالح القياس البعدى ، كما حصل الطفـــل علـــى ( ٢٣ ) درجة بفارق ( ٢٠ ) درجة لصالح القياس القبلى. وهذا يشير إلى نجاح برنامج التدخل المهنى فى تعديل أساليب المعاملة الوالدية كما أنه يشير إلى نجاح برنامج التدخل المهـــنى العلاجى باستخدام العلاج الأسرى من منظور إسلامى فى تحقيق التنشئة الدينية داخل الأسرة .

obeikandl.com

**ثانيا :- النتائج العامة للدراسة :-**

سـوف يتم عرض نتائج الدراسة من خلال المقارنة بين القياسات القبلية والبعدية كما اظهرتها ادوات الدراسة والتعليق عليها .

**أ ) عدد ونوع المقابلات الاسرية مع الحالات :-**

جدول رقم ( ٤٨ ) يوضح عدد ونوع المقابلات والجلسات الاسرية مع الحالات

| م | مع الطفل | مع الزوج | مع الزوجة | مع الزوجين | مع الابناء | جلسات اسرية | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٥ | ١٥ |
| ٢ | ٣ | ٣ | ٣ | ٢ | ١ | ٢ | ١٤ |
| ٣ | ٣ | ٢ | ٢ | ٥ | ١ | ٥ | ١٨ |
| ٤ | ٣ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | ٣ | ١٦ |
| ٥ | ٢ | ٣ | ٢ | ٢ | ١ | ٣ | ١٣ |
| ٦ | ٢ | ٣ | ٣ | ٢ | ١ | ٢ | ١٣ |
| ٧ | ٣ | ٣ | ٣ | ٢ | ١ | ٢ | ١٤ |
| ٨ | ٢ | ٢ | ٤ | ٣ | ١ | ٣ | ١٥ |
| ٩ | ٣ | ٤ | ٢ | ١ | ١ | ٢ | ١٣ |
| ١٠ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ١ | ٣ | ١٦ |
| المجموع | ٢٦ | ٢٩ | ٢٧ | ٢٤ | ١١ | ٣٠ | ١٤٧ |
| المتوسط | ٢,٦ | ٢,٩ | ٢,٧ | ٢,٤ | ٢,١ | ٣ | ١٤,٧ |

يتضـح مـن الجدول السابق ان متوسط عدد المقابلات والجلسات الاسرية التى تمت مع الحالة الواحدة ١٥ مقابلة وجلسة تقريبا ، ويتضح ان الحد الادنى من المقابلات والجلسات الاسرية مع الحالـة الواحدة كان ١٣ مقابلة وجلسة اسرية.بينما لم يزد الحد الاقصى عن ١٨ مقابلة وجلسة ويتضـح مـن الجـدول السابق ان الجلسات الاسرية كانت لها المكانة الاولى مع الحالات عن غيرها من المقابلات حيث بلغت نسبتها ٢٠,٤% من اجمالى عدد المقابلات ، على الرغم من ان

obeikandl.com

الجلسات الاسرية ينبغى ان تكون الاساس دون غيرها من المقابلات فى ممارسة العلاج الاسرى على اعتبار ان المعالج يتعامل مع الاسرة ككل الا ان استخدام المقابلات بانواعها المختلفة كان الهدف منه يرمى الى سؤال كل فرد من افراد الاسرة عن رسم صورة عن وضع الآخرين الذين يعيشون معه داخل النسق الاسرى وكذلك تصوره هو عنهم وكيف يراهم وتوقعه عن تصورهم لـــه وكيف يرونه ، وكذلك التعرف على طبيعة العلاقات والاتصالات واساليب المعاملة السائدة داخل الاسرة ثم يكون العلاج من خلال العلاقات والاتصالات وتصحيح الافكار

**ب) مدى الاستمرار الزمنى فى العمل مع حالات الدراسة :-**

**جدول رقم ( ٤٩ ) يوضح مدى الاستمرار الزمنى**

**فى العمل مع حالات الدراسة**

| رقم الحالة | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | المجموع | المتوسط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عدد الايام | ١٥ | ١٤ | ١٨ | ١٦ | ١٣ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٣ | ١٦ | ١٤٧ | ١٤,٧ |
| عدد الساعات | ١٨ | ١٧ | ٢٤ | ١٩ | ١٧ | ١٧ | ١٧ | ١٩ | ١٦ | ٢٠ | ١٨٤ | ١٨,٤ |

يتضـــح من الجدول السابق ان متوسط عدد ايام التدخل المهنى مع الحالة الواحدة **بلغ ١٥** يوم تقريبا وبلغ متوسط عدد الساعات التى استغرقها العمل مع الحالة الواحدة ١٨,٥ تقريبا . وبهـــذا يظهر الارتباط بين عدد ايام التدخل المهنى وعدد الساعات التى استغرقها العمل مع الحالة الواحدة ، حيث كانت المقابلة او الجلسة تستغرق فى المقابلة حوالى ساعة وربع فى المتوسط تقريبا .

**ثالثا :- الدلالة الاحصائية للفروق بين درجات القياسين القبلى والبعدى على مقياس الاساءة للطفل :-**

سوف يتم عرض نتائج الدراسة من خلال المقارنة بين القياسات القبلية والبعدية كما أظهرتها أدوات الدراسة والتعليق عليها :-

**الجدول رقم ( ٥٠ ) يوضح الفروق بين كل من درجات القياس القبلى والبعدى للأسر عينه الدراسة**

| م | الدرجة قبل التدخل | الدرجة بعد التدخل | مربع الدرجة قبل التدخل | مربع الدرجة بعد التدخل | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ١٢٩ | ٦٥ | ١٦٦٤١ | ٤٢٢٥ | ت المسحوبة = |
| ٢ | ١٣٢ | ٥٦ | ١٧٤٢٤ | ٣١٣٦ | ١٤,٥٨ |
| ٣ | ١٢٩ | ٨١ | ١٦٦٤١ | ٦٥٦١ | ت الجدولية |
| ٤ | ١٣٧ | ٦٠ | ١٨٧٦٩ | ٣٦٠٠ | ( ٩، ٠,٠١ ) |
| ٥ | ١٠٩ | ٥٠ | ١١٨٨١ | ٢٥٠٠ | ٢,٨٢١ - |
| ٦ | ١٣٧ | ٥٦ | ١٨٧٦٩ | ٣١٣٦ | م١ - ١٢٨,٤ |
| ٧ | ١١١ | ٤٤ | ١٢٣٢١ | ١٩٣٦ | م١ = ٥٩,١ |
| ٨ | ١٣٥ | ٥٦ | ١٨٢٢٥ | ٣١٣٦ | ع١ = ٩٧,٨٤ |
| ٩ | ١٣٥ | ٥٢ | ١٨٢٢٥ | ٢٧٠٤ | ع٢ = ١٠٤,٦٩ |
| ١٠ | ١٢٧ | ٧١ | ١٦١٢٩ | ٥٠٤١ | |
| المجموع | ١٢٨١ | ٥٩١ | ١٦٥٨٤١ | ٣٥٩٧٥ | |

يوضح الجدول السابق الفروق بين القياسين القبلى والبعدى لعينة الدراسة ذلك بالنسبة لتطبيق مقياس الإساءة للطفل وذلك بحساب قيمة( ت ) عند مستوى معنوية ( ٠,٠١ ) حيث تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح القياس البعدى وهذه الفروق تشير إلى نجاح النموذج الذى تدخل به الباحث وهو نموذج العلاج الأسرى من منظور إسلامى فى الحد من مشكلات الإساءة التى كان الطفل يتعرض لها سواء كانت هذه المشكلات تتمثل فى قسوة أو إهمال أو نبذ أو تدليل أو تفرقة فى المعاملة أو كانت هذه الإساءة متمثلة فى عدم قيام الأسرة بواجبها ونحو استخدام التنشئة الدينية للطفل

obeikandl.com

ومن خلال ذلك يمكن القول بصدق وقبول الفرض الرئيسى الأول للدراسة القائل ( توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام العلاج الأسرى من منظور إسلامى والحد من مشكلات الإساءة للطفل

**جدول رقم ( ٥١ ) يوضح الفروق بين كل من القياس القبلى والبعدى لأسلوب القسوة كأسلوب من أساليب المعاملة الوالديه غير السوية**

| م | الدرجة قبل التدخل | الدرجة بعد التدخل | مربع الدرجة قبل التدخل | مربع الدرجة بعد التدخل | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ١٨ | ٧ | ٣٢٤ | ٤٩ | ت المحسوبة = ٤,٤٢ |
| ٢ | ١٨ | ٨ | ٣٢٤ | ٦٤ | ت الجدولية ( ٩، ٠,٠١ ) |
| ٣ | ١٧ | ١٢ | ٢٨٩ | ١٤٤ | = ٢,٨٢١ |
| ٤ | ١٧ | ٧ | ٢٨٩ | ٤٩ | م١ = ١٥,٢ |
| ٥ | ٥ | ٥ | ٢٥ | ٢٥ | م ٢ = ٦,٨ |
| ٦ | ١٩ | ٧ | ٣٦١ | ٤٩ | ع١ = ٢٨,٣٦ |
| ٧ | ٥ | ٥ | ٢٥ | ٢٥ | ع٢= ٤,١٦ |
| ٨ | ١٩ | ٥ | ٣٦١ | ٢٥ | |
| ٩ | ٢٠ | ٥ | ٤٠٠ | ٢٥ | |
| ١٠ | ١٤ | ٧ | ١٩٦ | ٤٩ | |
| المجموع | ١٥٢ | ٦٨ | ٢٥٩٤ | ٥٠٤ | |

يوضح الجدول السابق الفروق بين القياسين القبلى والبعدى لعينة الدراسة على محك أسلوب القسوة باعتباره أحد أساليب المعاملة الوالديه غير السوية وذلك بحساب قيمة ( ت ) عند مستوى معنوية ( ٠,٠١ ) حيث تبين وجود فروق دالة احصائياً بين القياسين لصالح القياس البعدى مما يعنى تحسن حالات الدراسة مما يشير إلى انخفاض معدل الإساءة الموجهة لطفل والمتمثلة فى صورة استخدام القسوة كأسلوب من الأساليب المعاملة الوالديه غير السوية ويرجع الباحث هذا التحسن إلى استخدام نموذج العلاج الأسرى بعد تأصيله إسلامياً .

obeikandl.com

**جدول رقم ( ٥٢ ) يوضح الفروق بين كل من القياس القبلى والبعدى**

**لأسلوب الإهمال كاسلوب من أساليب المعاملة الوالديه غير السوية**

| م | الدرجة قبل التدخل | الدرجة بعد التدخل | مربع الدرجة قبل التدخل | مربع الدرجة بعد التدخل | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢٩ | ١٤ | ٨٤١ | ١٩٦ | ت المحسوبة = ٨,٨٥ |
| ٢ | ٢٦ | ٩ | ٦٧٦ | ٨١ | ت الجدولية ( ٩ ، ٠,٠١ ) |
| ٣ | ٣٠ | ١٥ | ٩٠٠ | ٢٢٥ | = ٢,٨٢١ |
| ٤ | ٢٧ | ١٣ | ٧٢٩ | ١٦٩ | م١ = ٢٧ |
| ٥ | ١٨ | ٩ | ٣٢٤ | ٨١ | م٢ = ١١,٦ |
| ٦ | ٢٨ | ٩ | ٧٨٤ | ٨١ | ع١ = ١٧,٨ |
| ٧ | ٢١ | ٩ | ٤٤١ | ٨١ | ع٢ = ٩,٤٤ |
| ٨ | ٣٣ | ١١ | ١٠٨٩ | ١٢١ | |
| ٩ | ٢٨ | ٩ | ٧٨٤ | ٨١ | |
| ١٠ | ٣٠ | ١٨ | ٩٠٠ | ٣٢٤ | |
| المجموع | ٢٧٠ | ١١٦ | ٧٤٦٨ | ١٤٤٠ | |

يوضح الجدول السابق الفروق بين القياسين القبلى والبعدى لعينة الدراسة وذلك لأسلوب الإهمال كأسلوب من أساليب المعاملة الوالديه غير السوية وذلك بحساب قيمة ( ت ) عند مستوى معنوية ( ٠,٠١ ) حيث تبين وجود فروق دالة احصائياً بين القياسين لصالح القياس البعدى وتحسين حالات الدراسة فيما يتعلق باستخدام الإهمال كأسلوب من أساليب المعاملة الوالديه غير السوية ويرجع الباحث هذا التحسن إلى استخدام نموذج العلاج الأسرى بعد تأصيله اسلامياً.

obeikandi.com

**جدول رقم ( ٥٣ )يوضح الفروق بين كل من القياس القبلى والبعدى**

**لأسلوب النبذ كأسلوب من أساليب المعاملة الوالديه غير السوية**

| م | الدرجة قبل التدخل | الدرجة بعد التدخل | مربع الدرجة قبل التدخل | مربع الدرجة بعد التدخل | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ١١ | ٥ | ١٢١ | ٢٥ | ت المحسوبة = ٥,٥٢ |
| ٢ | ١٢ | ٤ | ١٤٤ | ١٦ | ت الجدولية = ( ٩، |
| ٣ | ١١ | ٤ | ١٢١ | ١٦ | ٠,٠١ ) = ٢,٨٢١ |
| ٤ | ١٤ | ٤ | ١٩٦ | ١٦ | م١= ١٠,٦ |
| ٥ | ٤ | ٤ | ١٦ | ١٦ | م٢ = ٤,٣ |
| ٦ | ١٥ | ٤ | ٢٢٥ | ١٦ | ع١ = ١٠,٤٤ |
| ٧ | ٦ | ٤ | ٣٦ | ١٦ | ع٢= ٠,١٨ |
| ٨ | ١٠ | ٤ | ١٠٠ | ١٦ | |
| ٩ | ١٣ | ٤ | ١٦٩ | ١٦١٦ | |
| ١٠ | ١٠ | ٦ | ١٠٠ | ٣٦ | |
| المجموع | ١٠٦ | ٤٣ | ١٢٢٨ | ١٨٩ | |

يوضـــح الجدول السابق الفروق بين القياسين القبلى والبعدى لعينة الدراسة وذلك لأسلوب النبذ كأسلوب من أساليب المعاملة الوالديه غير السوية وذلك بحساب قيمة ( ت )عند مستوى معنوية ( ٠,٠١ )حيـــث تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية للمقياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى وهذه الفروق تشير إلى تحسن حالات الدراسة فيما يتعلق باستخدام أسلوب النبذ كأسلوب من أساليب المعاملة الوالديه غير السوية ويرجع الباحث هذا التحسن إلى استخدام نموذج العلاج الأسرى بعد تأصيله إسلامياً.

obeikandi.com

**جدول رقم ( ٥٤ ) يوضح الفروق بين كل من القياس القبلى والبعدى لأسلوب الحرمان كاسلوب من أساليب المعاملة الوالديه غير السوية**

| م | الدرجة قبل التدخل | الدرجة بعد التدخل | مربع الدرجة قبل التدخل | مربع الدرجة بعد التدخل | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ١٦ | ٨ | ٢٥٦ | ٦٤ | ت المحسوبة = ٣,٤٢٣ |
| ٢ | ١١ | ٨ | ١٢١ | ٦٤ | ت الجدولية ( ٩، ٠,٠١) |
| ٣ | ٨ | ٧ | ٦٤ | ٤٩ | ، = ٢,٨٢١ |
| ٤ | ١٤ | ٩ | ١٩٦ | ٨١ | م١ =١٠,٥ |
| ٥ | ٥ | ٥ | ٢٥ | ٢٥ | م٢= ٦,٢ |
| ٦ | ١٣ | | ١٦٩ | ٢٥ | ع ١= ١١,٨٥ |
| ٧ | ٥ | ٥ | ٢٥ | ٢٥ | ع٢ = ٢,٣٦ |
| ٨ | ١١ | ٥ | ١٢١ | ٢٥ | |
| ٩ | ١٢ | ٥ | ١٤٤ | ٢٥ | |
| ١٠ | ١٠ | ٥ | ١٠٠ | ٢٥ | |
| المجموع | ١٠٥ | ٦٢ | ١٢٢١ | ٤٠٨ | |

يوضح الجدول السابق الفروق بين القياسين القبلى والبعدى لعينة الدراسة وذلك لأسلوب الحرمان كأسلوب من أساليب المعاملة الوالديه غير السوية وذلك بحساب قيمة ( ت ) عند مستوى معنوية ( ٠,٠١ ) حيث تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية للمقياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى وهذه الفروق تشير إلى تحسن الحالات وتخفيف حدة الإساءة المتمثلة فى تعرض الأطفال لاستخدام الحرمان كأسلوب من أساليب المعاملة الوالديه.وهنا يشير الباحث إلى أنه يسعى إلى علاج الحرمان كأسلوب من أساليب المعاملة غير السوية وليس الحرمان كأسلوب من أساليب التعلم التى أشرت إليه نظرية التعلم.

obeikandi.com

**جدول رقم ( ٥٥ ) يوضح الفروق بين كل من القياس القبلى والبعدى لأسلوب التدليل كأسلوب من أساليب المعاملة الوالديه غير السوية**

| م | الدرجة قبل التدخل | الدرجة بعد التدخل | مربع الدرجة قبل التدخل | مربع الدرجة بعد التدخل | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٥ | ٩ | ٢٥ | ٨١ | ت المحسوبة = ٢,١٣ |
| ٢ | ٨ | ٥ | ٦٤ | ٢٥ | ت الجدولية = ٢,٨٢١ عند (٠,٠١ ،٩) |
| ٣ | ٨ | ١٠ | ٦٤ | ١٠٠ | م١ = ١٠,٣ |
| ٤ | ٨ | ٥ | ٦٤ | ٢٥ | م٢ = ٦,١ |
| ٥ | ٢٠ | ٥ | ٤٠٠ | ٢٥ | ع١ = ٥,٠٤ |
| ٦ | ٧ | ٥ | ٤٩ | ٢٥ | ع٢ = ١,٨١ |
| ٧ | ٢٠ | ٥ | ٤٠٠ | ٢٥ | |
| ٨ | ٨ | ٥ | ٦٤ | ٢٥ | |
| ٩ | ٨ | ٥ | ٦٤ | ٢٥ | |
| ١٠ | ١١ | ٧ | ١٢١ | ٤٩ | |
| المجموع | ١٠٣ | ٦١ | ١٣١٥ | ٤٠٥ | |

يوضح الجدول السابق الفروق بين القياسين القبلى والبعدى لعينة الدراسة وذلك لأسلوب التدليل كأسلوب من أساليب المعاملة الوالديه غير السوية وذلك بحساب قيمة (ت ) عند مستوى معنوية (٠,٠١ ) حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمقياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى وهذه الفروق تشير إلى تحسن الحالات وانخفاض حدة الإساءة المتمثلة فى تعرض الأطفال لأسلوب التدليل كأسلوب من أساليب المعاملة الوالديه غير لسوية.ويرجع الباحث ذلك إلى استخدامه لنموذج العلاج الأسرى بعد تأصيله إسلامياً.

obeikandi.com

**جدول رقم ( ٥٦ ) يوضح الفروق بين كل من القياس القبلى والبعدى لأسلوب التفرقة فى المعاملة كأسلوب من أساليب المعاملة الوالديه غير السوية**

| م | الدرجة قبل التدخل | الدرجة بعد التدخل | مربع الدرجة قبل التدخل | مربع الدرجة بعد التدخل | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٩ | ٨ | ٨١ | ٦٤ | ت المحسوبة =٥,٦ |
| ٢ | ٩ | ٥ | ٨١ | ٢٥ | ت الجدولية = ٢,٨٢١ عند( ٩، ٠,٠١) |
| ٣ | ٩ | ٦ | ٨١ | ٣٦ | م١= ٨,٧ |
| ٤ | ١١ | ٣ | ١٢١ | ٩ | م٢= ٤,٤ |
| ٥ | ٦ | ٣ | ٣٦ | ٩ | ع١= ١١,٨٩ |
| ٦ | ٩ | ٣ | ٨١ | ٩ | ع٢= ٢,٦٤ |
| ٧ | ٦ | ٣ | ٣٦ | ٩ | |
| ٨ | ٨ | ٥ | ٦٤ | ٢٥ | |
| ٩ | ١١ | ٣ | ١٢١ | ٩ | |
| ١٠ | ٩ | ٥ | ٨١ | ٢٥ | |
| المجموع | ٨٧ | ٤٤ | ٧٨٣ | ٢٢٠ | |

يوضح الجدول السابق الفروق بين القياسين القبلى والبعدى لعينة الدراسة وذلك لأسلوب التفرقة فـــى المعاملة كأسلوب من أساليب المعاملة الوالديه غير السوية وذلك بحساب قيمة ( ت ) عند مستوى معنوية ( ٠,٠١ ) حيث تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية للمقياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى وهذه الفروق تشير إلى تحسن الحالات والتخفيف من حدة الإساءة للطفل المتمـــثلة فـــى تعرضه لأسلوب التفرقة فى المعاملة بينه وبين أخواته الآخرين.ويرجع الباحث السبب فى ذلك إلى استخدام نموذج العلاج الأسرى بعد تأصيله إسلامياً.

ومـــن خـــلال كل ما سبق عرضه فى الجداول أرقام ( ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥) يمكـــن القول بصدق وقبول الفرض الفرعى الأول القائل ( توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام العلاج الأسرى من منظور إسلامى وتحسين أساليب المعاملة الوالديه).

obeikandl.com

**جدول رقم ( ٥٧ ) يوضح الفروق بين كل من القياس القبلى والبعدى لبعد التنشئة الدينية**

| م | الدرجة قبل التدخل | الدرجة بعد التدخل | مربع الدرجة قبل التدخل | مربع الدرجة بعد التدخل | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٤١ | ١٤ | ١٦٨١ | ١٩٦ | ت المحسوبة = ١٦,٢٧ |
| ٢ | ٤٨ | ١٧ | ٢٣٠٤ | ٢٨٩ | ت الجدولية = ٢,٨٢١ عند(٠,٠١ن) |
| ٣ | ٤٦ | ٢٧ | ٢١١٦ | ٧٢٩ | م١ = ٤٥,٨ |
| ٤ | ٤٦ | ١٩ | ٢١١٦ | ٣٦ | م٢ = ١٩,٧ |
| ٥ | ٥١ | ١٩ | ٢٦٠١ | ٣٦١ | ع١ = ٧,٥٦ |
| ٦ | ٤٦ | ٢٣ | ٢١١٦ | ٥٢٩ | ع٢ = ١٥,٦ |
| ٧ | ٤٨ | ١٣ | ٢٣٠٤ | ١٦٩ | |
| ٨ | ٤٦ | ٢١ | ٢١١٦ | ٤٤١ | |
| ٩ | ٤٣ | ٢١ | ١٨٤٩ | ٤٤١ | |
| ١٠ | ٤٣ | ٢٣ | ١٨٤٩ | ٥٢٩ | |
| المجموع | ٤٥٨ | ١٩٧ | ٢١٠٥٢ | ٤٠٤٥ | |

يوضح الجدول السابق الفروق بين القياسين القبلى والبعدى لعينة الدراسة وذلك لبعد التنشئة الدينية وذلك بحساب قيمة ( ت ) عند مستوى معنوية ( ٠,٠١ ) حيث تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية للمقياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى وهذه الفروق تشير إلى اتجاه الأسر عينة الدراسة للاهتمام باستخدام أساليب التنشئة الدينية والاهتمام ببث القيم والاخلاقيات الدينية.ويرجع الباحث هذه التغيرات الإيجابية التى حدثت داخل الأسرة إلى نجاح برنامج التدخل المهنى باستخدام العلاج الأسرى بعد تأصيله إسلامياً فى مساعدة الأسرة على تطبيق التنشئة الدينية .

ومن خلال ذلك يتضح لنا صدق وقبول الفرق الفرعى الثالث القائل ( توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام العلاج الأسرى من منظور إسلامى وتحقيق التنشئة الدينية ).

**ثالثا :- تحليل وتفسير النتائج فى ضوء فروض الدراسة:-**

استهدفت هذه الدراسة التعرف على **فعالية استخدام العلاج الأسرى من منظور إسلامى فى الحد من مشكلات الإساءة للطفل** . ولقد انتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الهامة التى اتصلت باختبار فروضها والتعرف على أنسب الأساليب العلاجية لنموذج العلاج الأسرى من منظور إسلامى فى الحد من مشكلا ت الإساءة للطفل.

ويمكن تناول هذه النتائج وتفسيرها من خلال ما يلى :

١- اختيار الفرض الرئيسى للدراسة :

لقد تبين من القياس القبلى والبعدى لعينة الدراسة على مقياس الإساءة للطفل والدلالات الاحصائية لهذه الفروق ( جدول ٥٠ ) تبين وجود فروق جوهرية بين درجة حدة مشكلات الإساءة للطفل قبل التدخل المهنى وبعده وذلك بدرجة ثقة ٩٩ % ؛ حيث كانت ( ت) المحسوبة ١٢,٣٨ >( ت) الجدولية ٢,٨٢ ( ٩ ، ٠,٠١ ) .

ومعنى ذلك أن التدخل المهنى بأسلوب العلاج الأسرى من منظور إسلامى أدى إلى حدوث تغيير إيجابى تمثل فى التخفيف من حدة مشكلات الإساءة للطفل ، وبذلك يثبت صحة الفرض الرئيسى للدراسة الذى مؤداه ( **توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام العلاج الأسرى من منظور إسلامى فى خدمة الفرد فى الحد من مشكلات الإساءة للطفل** )

ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء الدراسات السابقة التى اشارت إلى دور الأسرة قد يكون له دور سلبياً وضاراً على تكوين الطفل النفسى والاجتماعى[١]. هذا بالاضافة إلى أن هذه الدراسات السابقة اشارت إلى أن الأسرة قد تكون العامل الأساسى وراء العديد من المشكلات التى يعانى منها الأبناء والتى قد تظهر فى سلوكهم اليومى داخل المدرسة مثل التسرب الدراسى والسلوك العدوانى والتأخر الدراسى بل وتعاطى المخدرات.[٢]

كما أشارت بعض الدراسات السابقة إلى فعالية العلاج الأسرى فى علاج بعض المشكلات التى اعتبرها الباحث نتيجة لمشكلات الإساءة كالاكتئاب ، حيث أوضحت احدى الدراسات فاعليه العلاج الأسرى فى التخفيف من حدة المشكلات الأسرية لأسر الأطفال المرضى بالاكتئاب النفسى[٣].

---

١.شعبان جاب الله : التنشئة الاجتماعية فى علم النفس الاجتماعى اسسه وتطبيقه ، مرجع سابق .

٢.سرية جاد الله عبد السند : نحو دور مقترح للخدمة الاجتماعية لوقاية الطلاب من المخدرات ، مرجع سابق .

٣.سلامة منصور محمد : العلاقة بين ممارسة العلاج الأسرى والتخفيف من حدة المشكلات الأسرية لأسر الأطفال المرضى بالاكتئاب النفسى ، مرجع سابق.

كمـا أشـارت احـدى الدراسات السابقة إلى فعالية العلاج السرى فى بعض المشكلات التى اعتـبرها الباحـث عـامل من عوامل الإساءة للطفل وهى مشكلات النزاعات السرى ، حيث اشـارت هـذه الدراسة إلى فعالية العلاج الأسرى فى حل مشكلات النزاعات الأسرية[1]. كما اشارت بعض الدراسات إلى نجاح النموذج الإسلامى فى حل مشكلات الخلافات الزواجية.[2]

وباستعراض ما سبق يمكن القول أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة فى أن العلاج الأسرة من منظور إسلامى له دوراً فعالاً فى الحد من المشكلات الأسرية التى يمكن اعتبارها إساءة للطفل .

٢- اختبار الفروض الفرعية للدراسة :-

تبيـن مـن القـياس القبلى والبعدى لعينة الدراسة على الأبعاد الفرعية لمقياس الإساءة للطفل والدلالة الاحصائية لهذه الفروق ، وجود فروق جوهرية بين القياس القبلى والبعدى للعينة على الأبعاد الفرعية لمقياس الإساءة للطفل والتى جاءت على النحو التالى :

**أولا** : (أ ) تبين من جدول رقم ( ٥١ ) والذى يوضح الفروق فى القياس القبلى والبعدى لعينة الدراسـة علـى بُعـد القسوة كأسلوب من أساليب المعاملة الوالدية غير السوية وجود فروق جوهرية بين بُعد القسوة قبل التدخل المهنى وبعده حيث كانت ( ت ) المحسوبة ٤,٤٢ >( ت) الجدولـية ٢,٨٢ ( ٩ ، ٠,٠١ ) . وهذا يعنى نجاح البرنامج العلاجى باستخدام العلاج الأسرى من منظور إسلامى فى تعديل أسلوب القسوة كأسلوب من أساليب المعاملة الوالدية غير السوية . حيث انخفضت درجة القسوة على مقياس الإساءة للطفل حتى وصلت إلى ( ٦٨ ) درجة فى القياس البعدى بعد أن كانت فى القياس القبلى ( ١٥٢ ) درجة ، حيث استطاع الباحث مساعدة الوالديـن علـى تعديل أسلوبهما مع الأبناء والتخلى عن القسوة كأسلوب أساسى فى التربية ، وذلك بعد علاج الأسباب التى قد تكون وراء ممارسة هذا السلوك مع الأبناء كسوء العلاقة بين الزوجين والتى كثير ما كانتْ سبباً فى استخدام القسوة مع الأبناء كأسلوب من أساليب الاسقاط على الأبناء أو كأسلوب من أساليب عقاب الطرف الاخر فى شخص الأبناء . ولقد اتضح ذلك فى الحالات ( ٣ ، ٦ ، ١٠ ) ؛ حيث نجح الباحث فى التخفيف من مشاعر التوتر والنزاع بين

---

١- زينب حسين ابو العلا : نحو أداة لقياس عائد التدخل المهنى لنموذج العلاج الأسرى مع حالات النزاعات الأسرية ، مرجع سابق

٢- على الدين السيد : نموذج إسلامى للمعونة النفسية كأسلوب علاجى مقارنا باتجاه سيكولوجية الذات فى خدمة الفرد ، مرجع سابق

- عبد الستار محمد محمد الدمنهورى : دراسة تجريبية لامكانية الافادة من نظام التحكيم الإسلامى بين الزوجين فى علاج المشكلات الأسرية ، مرجع سابق

الزوجيـــن ومســـاعدة كـــل منهما على أداء واجباتهالأسرية وزيادة درجة التفاهم حول الأمور المشـــتركة والمحافظـــة على صورة وكرامة الطرف الاخر وعدم اثارة أى خلاف بينهما أمام الأبـــناء وضرورة الاتفاق على استخدام أساليب معاملة والدية سوية للأبناء . كما نجح الباحث فى تعديل بعض الأفكار والمفاهيم لدى الوالدين من خلال توضيح الصورة التى رسمها الإسلام فى تربية الأبناء وهذا يتضح فى الحالات ارقام ( ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٩ ) إلا أن الباحث قد وجـــد بعـــض المعوقات والتى كانت تتمثل فى بعض التشجيع فى التراث العامى الشعبى على اســـتخدام القسوة ضد الأبناء بناءً على اعتقاد بأن القسوة مع الأبناء تجعل منهم أجيال صالحة كمـــا هو فى المثل القائل ( اكسر للبنت ضلع يطلع لها ٢٤ ضلع ) . هذا ما وجده الباحث فى بعض أسر عينة الدراسة التى كان من أبرزها الأسرة رقم ( ١ ) حيث كانت هذه الأسرة تعامل الابنة بكل أنواع القسوة من ضرب وحرق بالنار وحبس فى المنزل وغيرها من أساليب القسوة هـــذا بالاضافة إلى بعض القيم المتمثلة فى تفضيل الذكور على الاناث وهذا يتضح فى الأسرة رقـــم ( ٥ ) . وعمومـــا فإن الباحث وجد أن من الأسباب الرئيسية التى قد تؤدى إلى استخدام القسوة ضد الأبناء هى سوء العلاقات داخل الأسرة والاعتقاد فى بعض الأفكار والقيم الخاطئة الـــتى تشـــجع استخدام أساليب والدية غير سوية ، هذا بالاضافة إلى الجهل بالاساليب السوية للمعاملـــة الوالدية . وبنجاح الباحث فى علاج هذه الأسباب حدث التغيير الإيجابى المتمثل فى تعديـــل أسلوب القسوة الوالدية . وبالتالى أمكن الحد من مشكلات الإساءة للطفل والناتجة عن ممارســـة القسوة على الطفل ، حيث أشارت إلى أن التعنيف كأحد مظاهر القسوة له أثار سلبية علـــى الطفل ، فتعنيف الوالدين للابن قد يدفعه إلى التقوقع حول ذاته والانسحاب التدريجى من دائـــرة التفاعل مع الأخرين ، الأمر الذى يرسب بداخله بذور الاضطراب النفسى والذى يظل ملازمـــاً له فترات طويلة حتى بعد انتهاء المؤثرات الأسرية التى أدت لوجوده ، هذا بالإضافة إلـــى أن هـــناك جمله من الاعراض المرضية التى يتسم بها الأطفال الذين يتعرضوا للإساءة البدنية والقسوة مثل التبول اللاإرادى والاحلام المزعجة والاكتئاب والأمراض السيكوماتية مثل الصداع والقرحة والربو .[١]

كمـــا أشـــارت إحدى الدراسات إلى أن الأسلوب الديمقراطى وعدم التسلط فى المعاملة يجعل الأبناء أكثر تسامحاً وإيجابية فى تفاعلاتهم الاجتماعية .[٢]

---

١- فتحى مصطفى الشرقاوى :- ضغوط احداث الحياة وبعض سمات الشخصية لدى الأبناء من ضحايا العنف الأسرى ، مرجع سابق .

٢- يوسف عبد الفتاح محمد :- مكونات العلاقات بين الاتجاهات الأمهات فى التنشئة كما يدركها الأبناء وبين شخصياتهم ، مرجع سابق .

وباستعراض ما سبق يمكن القول أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة فى أن القسوة كأسلوب من أساليب المعاملة الوالدية غير السوية يعد إساءة للطفل ، وأن العلاج الأسرى من منظور إسلامى له دوراً إيجابياً فى التخفيف من حده هذا الأسلوب.

( ب) تبين من جدول رقم ( ٥٢ ) والذى يوضح الفروق فى القياس القبلى والبعدى لعينة الدراسة على بُعد الإهمال كأسلوب من أساليب المعاملة الوالدية غير السوية وجود فروق جوهرية بين بُعد الإهمال قبل التدخل المهنى وبعده حيث كانت ( ت ) المحسوبة ٨,٨٥ > ( ت) الجدولية ٢,٨٢ ( ٩ ، ٠,٠١ ) . وهذا يعنى نجاح البرنامج العلاجى باستخدام العلاج الأسرى من منظور إسلامى فى تعديل أسلوب الإهمال كأسلوب من أساليب المعاملة الوالدية غير السوية حيث انخفضت درجة الإهمال على مقياس الإساءة للطفل حتى وصلت إلى ( ١١٦ ) درجة فى القياس البعدى بعد أن كانت فى القياس القبلى ( ٢٧٠ ) درجة . حيث استطاع الباحث تصحيح مفاهيم وأفكار الوالدين نحو هذا الأسلوب من خلال إبراز خطورته وتوضيح أن خطورته لا تقل عن خطورة الأسلوب السابق وهو القسوة .

ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء الدراسات السابقة والتى أشارت إلى أن إهمال الطفل يؤدى إلى أن يكون الطفل أكثر عدوانية وذلك لرغبته فى الانتقام وعدم الشعور بالانتماء للأسرة.[١] هذا بالإضافة إلى فقد الطفل الاحساس بمكانته عند اسرته ويفقد احساسه بحبهم له[٢]. إلا أن الملاحظة الجديرة بالذكر أن الإهمال كأسلوب غير سوى كان يمارس مع كل عينة الدراسة سواء التى كانت تمثل القسوة هى الأسلوب المميز لها أو فى الأسر التى كان التدليل هو الاسلوب المميز لها ، وتفسير ذلك أن الأسر التى كانت تستخدم القسوة كانت تستخدم الإهمال كأسلوب مصاحب للقسوة ، فهو نوع من العقاب وعدم الرغبة فى رعاية أو الاهتمام بالطفل . أما حالات التدليل كان استخدام الاهمال على أنه دليل على الحب الزائد والذى تخطى التدليل وأصبح اهمالاً ، وذلك لرغبة الوالدين فى الافراض فى حب الطفل وترك الحبل له على الغارب .

وباستعراض ما سبق يمكن القول أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة فى ان الإهمال كأسلوب من أساليب المعاملة الوالدية غير السوية يعد إساءة للطفل ، وأن العلاج الأسرى من منظور إسلامى له دوراً إيجابياً فى التخفيف من حده هذا الأسلوب .

---

١- سلامة منصور محمد :- مرجع سابق

٢- كلثم جبر محمد الكوارى : مرجع سابق

obeikandi.com

( ج ) بين من جدول رقم ( ٥٣ ) والذى يوضح الفروق فى القياس القبلى والبعدى لعينة الدراسة على بُعد النبذ كأسلوب من أساليب المعاملة الوالدية غير السوية وجود فروق جوهرية بين بُعد النبذ قبل التدخل المهنى وبعده . حيث كانت ( ت ) المحسوبة ٥,٥٢ >( ت) الجدولية ٢,٨٢ (٩ ، ٠,٠١ ) . وهذا يعنى نجاح البرنامج العلاجى باستخدام العلاج الأسرى من منظور إسلامى فى تعديل أسلوب النبذ كأسلوب من أساليب المعاملة الوالدية غير السوية ، حيث انخفضت درجة النبذ على مقياس الإساءة للطفل حتى وصلت إلى ( ٤٣ ) درجة فى القياس البعدى بعد ان كانت فى القياس القبلى ( ١٠٦ ) درجة . حيث نجح الباحث فى مساعدة الوالدين على اكتساب القدرة على التعبير عن حبهما للطفل وقربهما منه وسعادتهما بوجوده فى الأسرة وأنهما يقدران مشاعره وأنهما يفهمانها . وبذلك يمكن القول بأن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة من أن النبذ كأسلوب من أساليب المعاملة الوالدية غير السوية يُعد إساءة للطفل ، حيث أن الدراسات السابقة تشير إلى أن نبذ الطفل يؤدى إلى تعميق الشعور بالحرمان لدى الطفل ويفقده الاحساس بقيمته الذاتية وتضعف ثقته بنفسه وتدفعه تلك المشاعر إلى عدم الطاعة والعصيان واللامبالاة والكسل والخداع والكذب والسرقة وايذاء الاخرين[١]، بل أن هناك دراسة سابقة توضح أن النبذ هو العامل المشترك فى كل حالات الجناح لدى الأطفال والمراهقين[٢] . كما أن الجدول رقم ( ٥٣ ) يوضح نجاح برنامج التدخل المهنى فى التخفيف من حده النبذ كأسلوب من أساليب المعاملة الوالدية .

(د ) بين من جدول رقم ( ٥٤ ) والذى يوضح الفروق فى القياس القبلى والبعدى لعينة الدراسة على بُعد الحرمان كأسلوب من أساليب المعاملة الوالدية غير السوية وجود فروق جوهرية بين بُعد الحرمان قبل التدخل المهنى وبعده ، حيث كانت ( ت ) المحسوبة ٣,٤٢ >( ت) الجدولية ٢,٨٢ ( ٩ ، ٠,٠١ ) . وهذا يعنى نجاح البرنامج العلاجى باستخدام العلاج الأسرى من منظور إسلامى فى تعديل أسلوب الحرمان على مقياس الإساءة للطفل حيث وصلت إلى ( ٦٢ ) درجة فى القياس البعدى بعد أن كانت فى القياس القبلى ( ١٠٥ ) درجة . حيث نجح الباحث فى مساعدة الوالدين على تغيير أفكارهما واكسابهما القدرة على اشعار الطفل بحبهم ورعايتهم ورغبتهم فى اشباع احتياجاته ، هذا بالإضافة إلى اكسابهما القدرة على اشعار الطفل بأنهما يقدران رغباته وميولة . والدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة من أن الحرمان

---

١- حسين الرفاعى : مرجع سابق.

٢- أحمد عزت راجع : أصول علم النفس ، مرجع سابق.

كأسلوب من أساليب المعاملة غير السوية يُعد إساءة للطفل ، حيث اشارت احدى الدراسات إلى أن الحرمان يؤدى بالطفل إلى السلوك المنحرف والانحرافات الجنسية واللجوء إلى السرقة.[١]

هـ) بين من جدول رقم ( ٥٥ ) والذى يوضح الفروق فى القياس القبلى والبعدى لعينة الدراسة علـى بُعد التدليل كأسلوب من أساليب المعاملة الوالدية غير السوية وجود فروق جوهرية بين بُعـد التدلـيل قبل التدخل المهنى وبعده ، حيث كانت ( ت) المحسوبة ٢,٤ < ( ت) الجدولية ٢,٨٢ ( ٩ ، ٠,٠١ ) . وهـذا يعنى أن هناك علاقة بين استخدام العلاج الأسرى من منظور إسـلامى وتعديل اسلوب التدليل كاسلوب من أساليب المعاملة الوالدية غير السوية إلا أن هذه العلاقـة غير دالة احصائياً . وتفسير ذلك أن الوالدين كانا يريا أن التدليل هو دليل على حب الأبـناء والرغـبة فى رعايتهم ، إلا أن الباحث نجح إلى حد ما فى اقناع الوالدين أن التدليل خطورتـه قد تصل إلى خطورة القسوة أو تفوقها.وفى هذا تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السـابقة فـيما أشارت إليه من أن الطفل المدلل كثير ما يعانى من اللعثمة أو اللجلجة والعناد والتمرد والأنانية ، كما قد يتسم باللامبالاة والفوضى وضعف الشخصية ، حيث أنه ينتظر من المجتمع الخارجى أن يعامله كما يعامله الوالدين.[٣]

وبالـرغم من ذلك يمكن القول أن التدخل المهنى باستخدام العلاج الأسرى من منظور اسلامى حقق نجاحاً إلى حد ما فى التخفيف من حده أسلوب التدليل حيث أن درجة التدليل انخفضت بعد الـتدخل المهنى إلى أن وصلت ( ٦١ ) درجة ؛ فى حين كانت قبل التدخل المهنى ( ١٠٣ ) درجة.

( و) بين من جدول رقم ( ٥٦ ) والذى يوضح الفروق فى القياس القبلى والبعدى لعينة الدراسة علـى بُعد التفرقة فى المعاملة كاسلوب من أساليب المعاملة الوالدية غير السوية وجود فروق جوهرية بين بُعد التفرقة فى المعاملة قبل التدخل المهنى وبعده ، حيث كانت ( ت ) المحسوبة ٥,٦ > ( ت) الجدولـية ٢,٨٢ ( ٩ ، ٠,٠١ ) ، وهذا يعنى أن هناك علاقة داله احصائياً بين العلاج الأسرى من منظور إسلامى والتخفيف من حده أسلوب التفرقة فى المعاملة كاسلوب من أسـاليب المعاملة الوالدية غير السوية . بمعنى أن هذا يشير إلى نجاح برنامج التدخل المهنى باستخدام العلاج الأسرى من منظور إسلامى فى التخفيف من حده أسلوب التفرقة فى المعاملة ، حيـث انخفضـت درجـة التفرقة فى المعاملة على مقياس الإساءة للطفل حيث وصلت إلى

---

١- على محمد جعفر : مرجع سابق.

٢- سلامة منصور محمد : مرجع سابق.

٣- صلاح عبد المنعم حوطر ، عبد الحميد عمران :- فى علم النفس العام ، مرجع سابق.

( ٤٤ ) درجـــة فى القياس البعدى بعد أن كانت فى القياس القبلى ( ٨٧ ) درجة ، حيث نجح الباحث فى تعديل أفكار الوالدين واتجاهاتهم نحو بعضهم البعض ونحو أبنائهما ، كما أنه ساعد الوالديـــن على التغيير واكتساب القدرة على احساس الطفل بأن والديه لا ينصفان أحد الأخوة عليه ومساعدتهما على اشعار الطفل بأنهما لا يعطيان احد من اخوته حقوقاً أكثر منه واشعاره بأنهمـــا لا يهـــتمان بأحد من أخوته أكثر منه ولا يعطيان جزءاً من سلطتهما لاحد الأخوة مما يميزه عن باقى الأخوة ، ومساعدة الوالدين عن التوقف عن تكليفه بأعمال أكثر من بقية أخوته.

ويتضـــح مـــن خـــلال الجداول ارقام ( ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ) نجاح برنامج التدخل المهنى باستخدام العلاج الأسرى من منظور إسلامى فى تحسين أساليب المعاملة الوالدية غير السوية .

حيـــث استطاع الباحث مساعدة الوالدين على ممارسة وتعلم اساليب التنشئة الاجتماعية السوية والـــنظر إلى الأبناء على أنهم هبه من الله ويجب حسن رعايتهم من خلال الاتزان فى المعاملة والـــبعد عن القسوة والتسامح وعدم التفرقة فى المعاملة بينهم ومناقشتهم فيما يهمهم واشعارهم بالدفء الأسرى .

ومـــن ثم القول بصحة وقبول الفرض الفرعى الأول القائل ( **توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام العلاج الأسرى من منظور إسلامى وتحسين أساليب المعاملة الوالدية** )

**ثانيا** :- تبين من جدول رقم ( ٥٧ ) والذى يوضح الفروق فى القياس القبلى والبعدى لعينة الدراســـة علـــى بعـــد التنشئة الدينية وجود فروق جوهرية بين بعد التنشئة الدينية قبل التدخل المهـــنى وبعـــده حيث كانت ( ت ) المحسوبة ١٦,٣ > ( ت ) الجدولية ٢,٨٢ ( ٩ ، ٠,٠١ ) وهـــذا يعـــنى نجـــاح برنامج التدخل المهنى باستخدام العلاج الأسرى من منظور إسلامى فى مســـاعدة الوالدين على تحقيق التنشئة الدينية داخل الاسرة ، حيث انخفضت الدرجة على بُعد التنشـــئة الدينية بعد التدخل المهنى إلى أن وصلت ( ١٩٧ ) بعد ان كانت ( ٤٥٨ ) درجة قبل الـــتدخل المهنى . حيث نجح الباحث فى مساعدة الوالدين تعلم وممارسة اساليب التنشئة الدينية داخـــل الأســـرة ، ومساعدة أعضاء الأسرة على اكتساب القيم والاتجاهات والاخلاقيات الدينية ومســـاعدة أفراد الأسرة على السير على الطريق الذى رسمه الإسلام للاسرة . وتتفق الدراسة الحالـــية مـــع إحـــدى الدراسات السابق التى اشارت إلى أن التنشئة الدينية تساعد الفرد على مواجهـــة عوامـــل ومشكلات التغير والتطور الحضارى كما تساعده على التخلص من بعض

المواقف التى قد يقابلها خلال تفاعلاته مع الآخرين ليس فقط فى مرحلة الطفولة وإنما فى كافة مراحل حياته[1]

ومن خلال ما سبق يمكن القول بصحة وقبول الفرض الفرعى الثانى القائل بأنه ( **توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام العلاج الاسرى من منظور إسلامى وتحقيق التنشئة الدينية** )

**أما بالنسبة لفعالية استخدام نموذج العلاج الأسرى من منظور إسلامى فى الحد من مشكلات الإساءة للطفل :-**

**فقد اتضح ما يلى :-**

١- لما كانت مجموع استجابات حالات الدراسة العشرة لأسلوب القسوة هى (٢٠٠ ) درجة وحصلت الحالات على ( ١٥٢ ) درجة أى ٧٦ % وذلك قبل أن يتدخل الباحث ويتعامل مع هذه الأسر ( الحالات ) بالنموذج المستخدم فى الدراسة الحالية وهو نموذج العلاج الأسرى من منظور إسلامى ، أى أن نسبة الإساءة الناتجة عن استخدام القسوة كأسلوب من أساليب المعاملة الوالدية غير السوية كانت ٧٦%. فى حين أن هذه الحالات حصلت بعد انتهاء العمل معها على ( ٦٨ ) درجة أى نسبة ٣٤ % . ويرى الباحث أن هذا يشير إلى فعالية استخدام نموذج العلاج الأسرى من منظور إسلامى فى الحد من الإساءة للطفل والمتمثلة فى الحد من استخدام القسوة فى التعامل مع الطفل.

٢- لما كانت مجموع استجابات حالات الدارسة العشرة لأسلوب الإهمال هى (٣٦٠ ) درجة ، وحصلت الحالات موضوع الدراسة على ( ٢٧٠ ) درجة بنسبة ٧٥ % ، وذلك قبل أن يتدخل الباحث ويتعامل مع هذه الحالات بالنموذج المستخدم فى الدراسة الحالية وهو نموذج العلاج الأسرى من منظور إسلامى ، أى أن نسبة الإساءة الناتجة عن استخدام الإهمال كأسلوب من أساليب المعاملة الوالدية غير السوية كانت ٧٥ % . فى حين حصلت هذه الحالات بعد انتهاء العمل معها على (١١٦) درجة بنسبة ٣٢,٢ % . ويرى الباحث أن هذا يشير إلى

---

١- هدى عبد العال : أثر التنشئة الدينية داخل الأسرة على سلوك طفل المرحلة الابتدائية ودور خدمة الفرد الأسرية فى تدعيم الجانب الدينى للأسرة والطفل ، مرجع سابق

*هذه النسب المستخدمة فى هذه الجزئية منسوبة فى كل أسلوب لاجمالى استجابات الحالات لهذا الأسلوب وليس لدرجة المقياس

فعالية استخدام نموذج العلاج الأسرى من منظور إسلامى فى الحد من الإساءة للطفل والمتمثلة فى الحد من استخدام أسلوب الإهمال فى التعامل مع الطفل.

٣- لما كانت مجموع استجابات حالات الدراسة العشرة لأسلوب النبذ هى (١٦٠)درجة بنسبة ٦٦,٢٥ % ، وذلك قبل أن يتدخل الباحث ويتعامل مع هذه الحالات بالنموذج المستخدم فى الدراسة الحالية وهو نموذج العلاج الأسرى من منظور إسلامى . أى أن نسبة الإساءة الناتجة عن استخدام النبذ كأسلوب من أساليب المعاملة الوالدية غير السوية كانت ٦٦,٢٥ % فى حين حصلت هذه الحالات بعد انتهاء العمل معها على ٤٣ درجة أى بنسبة ٢٦,٨٧ %.ويرى الباحث أن هذا يشير إلى فعالية استخدام نموذج الأسرى من منظور إسلامى فى الحد من الإساءة للطفل والمتمثلة فى الحد من استخدام أسلوب النبذ فى التعامل مع الطفل.

٤- لما كانت مجموع استجابات حالات الدراسة العشرة لأسلوب الحرمان هى ( ٢٠٠) درجة وحصلت الحالات موضوع الدراسة على ( ١٠٥ ) درجة بنسبة( ٥٢,٥ % )، وذلك قبل أن يتدخل الباحث ويتعامل مع هذه الحالات بالنموذج المستخدم فى الدراسة الحالية وهو نموذج العلاج الأسرى من منظور إسلامى . أى أن نسبة الإساءة الناتجة عن استخدام الحرمان كأسلوب من أساليب المعاملة الوالدية غير السوية كانت ( ٥٢,٥ % ). فى حين حصلت هذه الحالات بعد انتهاء العمل معها على (٦٢)درجة بنسبة ٣١ % . ويرى الباحث أن هذا يشير إلى فعالية استخدام نموذج العلاج الأسرى من منظور إسلامى فى الحد من الإساءة للطفل والمتمثلة فى الحد من استخدام اسلوب الحرمان فى التعامل مع الطفل.

٥- لما كانت مجموع استجابات حالات الدراسة العشرة لأسلوب التدليل هى (٢٠٠) درجة وحصلت الحالات موضوع الدراسة على (١٠٣) درجة بنسبة ٥١,٥ % ، وذلك قبل أن يتدخل الباحث ويتعامل مع هذه الحالات بالنموذج المستخدم فى الدراسة الحالية وهو نموذج العلاج الأسرى من منظور إسلامى ، أى أن نسبة الإساءة الناتجة عن استخدام التدليل كأسلوب من أساليب المعاملة الوالدية غير السوية كانت ٥١,٥ % . فى حين حصلت هذه الحالات بعد انتهاء العمل معها على( ٦١ ) درجة بنسبة( ٣٠,٥ . ) ويرى الباحث أن هذا يشير إلى فعالية استخدام نموذج العلاج الأسرى من منظور إسلامى فى الحد من الإساءة للطفل والمتمثلة فى الحد من استخدام التدليل فى التعامل مع الطفل

٦- لما كانت مجموع استجابات حالات الدارسة العشرة لأسلوب التفرقة فى المعاملة (١٥٠) درجة وحصلت الحالات موضوع الدراسة على ( ٨٧ ) درجة بنسبة ٥٨ % ، وذلك قبل أن يتدخل الباحث ويتعامل مع هذه الحالات بالنموذج المستخدم فى الدراسة الحالية وهو نموذج العلاج الأسرى من منظور إسلامى ، أى ان نسبة الإساءة الناتجة عن استخدام أسلوب التفرقة

فـــى المعاملة كأسلوب من أساليب المعاملة الوالدية غير السوية كانت ٥٨ % فى حين حصلت هذه الحالات بعد انتهاء العمل معها على( ٤٤)درجة بنسبة ٢٩,٣٣ % . ويرى الباحث أن هذا يشير إلى فعالية استخدام نموذج العلاج الأسرى من منظور إسلامى فى الحد من الإساءة للطفل والمتمثلة فى الحد من استخدام التفرقة فى المعاملة ضد الطفل.

٧- لمـــا كانـــت مجموع استجابات حالات الدراسة العشرة للتنشئة الدينية هى (٥٢٠)درجة وحصـــلت الحـــالات موضوع الدراسة على(٤٥٨)درجة بنسبة ٨٨,٠٧ % وذلك قبل أن يتدخل الباحـــث ويـــتعامل مع هذه الحالات بالنموذج المستخدم فى الدراسة الحالية وهو نموذج العلاج السرى من منظور إسلامى . أى أن نسبة الإساءة الناتجة عن عدم استخدام التنشئة الدينية كانت نســـبة ٨٨,٠٧ % فى حين حصلت هذه الحالات بعد انتهاء العمل معها على(١٩٧)درجة بنسبة ٣٤,٤٢ % . ويرى الباحث أن هذا يشير إلى فعالية استخدام نموذج العلاج الأسرى من منظور إسلامى فى الحد من الإساءة للطفل والمتمثلة فى مساعدة الأسر على الأخذ بالتنشئة الدينية

**ثالثا تعليق عام على نتائج الدراسة :-**

١- أن الإساءة للطفل من حيث كونها موجودة لا ترتبط بالمستوى الاجتماعى أو الاقتصادى أو الثقافى للأسرة.

٢- من أخطر أنواع الإساءة التى لا يدركها الآباء والتى يتعرض لها الطفل داخل الأسرة هى إدخال واشراك الطفل فى علاقات غير سوية مع المحيطين به داخل الأسرة أو اتاحة الفرصة له لمشاهدتها سواء كانت هذه العلاقات تتسم بالعنف الشديد والشجار الدائم أو اظهار مشاعر الحب المبالغ فيه.

٣- لا يرغب الآباء فى جميع أسر العينة الاعتراف بأن هناك إساءة لأطفالهم وهذا يتفق مع إحدى الدراسات السابقة التى ترى أن الآباء الذين يسلكون سلوك يحمل فى مضمونه إساءة للطفل ينكرون أن هذا السلوك يحمل تلك الإساءة وإنما هو سلوك لتربية والاصلاح.[1]

٤- استجابة الآسر ذات المستوى الثقافى الأدنى لمهام العلاج الأسرى،فقد وجد أن التزام غير المتعلمين والمؤهلات المتوسطة كان أكثر التزاماً للمهام واستجابة للعلاج من أصحاب المؤهلات العليا.وقد يرجع السبب فى ذلك إلى أن الآباء من ذوى المؤهلات العليا يرون فى المعالج الأسرى أنه قادم ليعلمهم كيف يتعاملوا مع أبنائهم وكيف يتعامل الزوجين معاً.وهذا ما قد يرفضونه فى البداية.

---

[1] Focts for fq,ilies understqnding violent Behqvior in cheidrenqnd Qdolescents microft nternet explorer

٥- أظهرت الدراسة قوة تأثير العامل الدينى فى عينة الدراسة وأن كان هذا التأثير يظهر بشكل كبير فى المستويات الثقافية الأدنى حيث أن الآباء من المؤهلات العليا كانوا حريصين على عدم اظهار عدم معرفتهم بأى جزء أو أى موضوع دينى وأن كان الحديث يثبت عدم إلمامهم أو إدراكهم بهذه الجزئية وهذا لم يكن موجودا فى المستويات الثقافية الدنيا.

٦- التزام الأبناء بالمهام العلاجية التى تطلب منهم وهذا ما يجعل الباحث يدعوا إلى ضرورة معاملة الأبناء على أنهم مدركين لما يدور حولهم وأنهم عنصراً مشاركاً معنا فى الحياة له دورة ورأيا يجب أن يحترم ويوضع فى الاعتبار حتى وأن لم يؤخذ به.

٧- أن الإهمـــال فى حالات التدليل يختلف عن الإهمال فى حالات الإساءة الأخرى كالقسوة حقاً أن الإهمال فى الحالتين له نفس التأثير إلا أنه فى حالات التدليل يكون نابع من الحب الشديد والذى يجعل الوالدين من شدة حبهما يتركان الطفل يفعل ما يريد ويكون هذا بداية لإهماله دون قصد أما فى حالات القسوة يكون إهمال ناتج عقاب الوالدين للطفل أو استخدام الوالدين لأساليب المعاملة غير السوية داخل الأسرة.

**رابعا توصيات الدراسة :-**

١- التوسع فى إنشاء مكاتب الاستشارات الأسرية على أن يكون فى كل مركز مكتباً على الأقل وأن لا يقتصر خدمات هذه المكاتب على تلك الخلافات التى قد تحدث بين الزوج والزوجة وإنما يجب أن تضم كل ما يخص الأسرة كالتغلب على ما يواجه الأبناء من مشكلات خلال حياتهم اليومية ويجد الوالدين صعوبة فى حلها.

٢- دعم عمل الاخصائى الاجتماعى مع أسر الطلاب المقيدين بالمدرسة ( بخلاف اجتماعات مجلس الأباء حيث أن هذه الاجتماعات غالبا ما تتم على الورق فقط دون واقع فعلى ) وتمكين الاخصائى الاجتماعى من عقد اجتماعات دورية مع كل من الأب والأم داخل وخارج المدرسة لمساعدة هذه الأسر على مواجهة ما قد يعترضها من مشكلات وكذلك مساعدتهم على تحقيق أقصى استفادة ممكنة من العملية التعليمية.

٣- الدعوة إلى تضافر الجهود القومية لنشر التوعية والتثقيف الأسرى بحيث تشمل هذه البرامج على تذكير كل من الزوج والزوجة بطبيعة العلاقة بينهم كما رسمها الشرع الإسلامى وما هو الأسلوب الصحيح فى تربية الأبناء وما هى الأسس السليمة التى رسمها الإسلام لإقامة واستمرار الحياة الأسرية السعيدة.

٤- تنظيم قوافل للتوعية الأسرية على غرار القوافل الصحية يقوم بها أساتذة خدمة الفرد ورجال الدين وعلم النفس وأصول التربية لتوعية الأسرة بأنواع الاساءات التى قد تكون موجودة واضرارها على الأبناء وكيفية التغلب عليها.

٥- تدريس مادة لطلاب المدارس الثانوية وما فى مستواها يكون مضمونها لشرح وتعليم أسس الحياة الأسرية الصحيحة والقواعد التى ينبغى أن يلتزم بها الدارس سواء كان أب أو أم أو زوج أو زوجة .

٦- تطبيق نموذج العلاج الأسرى من منظور إسلامى فى الواقع العملى يعد تدريسه وذلك لما حققه فى نجاح فى الحد من مشكلات الإساءة للطفل .

**خامسا :- بحوث مستقبلية :-**

كما توصى الدراسة بإجراء بحوث مستقبلية تتضمن التعرف على .

١- استخدام النموذج الإسلامى للعلاج الأسرى فى التعامل مع الأسر التى تعانى من المشكلات المختلفة التى قد تصل إلى حد التفكك بالهجر أو الطلاق .

٢- استخدام النموذج الإسلامى للعلاج الأسرى فى التخفيف من حدة ضغوط الأسرة على الأبناء والتى قد تسهم فى انحراف سلوك الأبناء.

obeikandl.com

# المراجع العربية

**اولا: المراجع العربية :**


١- إبراهيم عبد الرحمن رجب :- الإسلام والخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، الثقافة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ م

٢- إبراهيم عبد الرحمن رجب : التأصيل الإسلامى للعلوم الاجتماعية ( المفهوم ، المنهج ، المخل ، التطبيقات ) الرياض ، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، ط ١ ، ١٩٩٦

٣- أبن تيمية :- مجموع الفتاوى ، ( جمع ) عبد الرحمن بن قاسم ، ١٣٩٨ هـ

٤- الأمام أبى عبد الله محمد بن اسماعيل بن بردزبه البخارى :- صحيح البخارى ، بيروت ، دار القلم ، المجلد الرابع ، الجزء السابع

٥- الأمام ابى زكريا يحيى بن شرف النووى الدمسقى :- صحيح مسلم ، القاهرة ، المكتبة الثوفيقية

٦- أحمد بن على حجر العسقلانى :- فتح البارى فى صحيح البخارى ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، المجلد التاسع ، ١٩٨٩

٧- أحمد السيد محمد اسماعيل :- مشكلات السلوكية وأساليب المعاملة الوالدية ، الاسكندرية ، دار الفكر الجامعى ، ط ٢ ، ١٩٩٥ .

٨- أحمد عزت راجع :- أصول علم النفس ، القاهرة ، دار المعرفة ، ١٩٧٩ الأبحاث العلمية

٩- أحمد وهدان وأخرون :- الأنماط الجديدة لتعرض الأطفال للأنحراف ، أطفال الشوارع ، القاهرة ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ١٩٩٩

١٠- إقبال محمد بشير :- الخدمة الاجتماعية ومجال رعاية الطفولة ، الاسكندرية ، الكتب الجامعى الحديث ، ١٩٨١

١١- إقبال محمد بشير واخرون :- دينا ميكية العلاقات الأسرية ، الاسكندرية ،

١٢- اكرام عبد السلام :- حماية الطفل من انتهاك حقوقه ، القاهرة ، كلية الطب ، جامعة القاهرة١٩٨١

١٣- أنور محمد الشرقاوى :- انحراف الأحداث ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط ٢ ، ١٩٨٦


openkanar.com

١٤- السيد رمضان :- الجريمة والانحراف ، رعاية الأحداث والمجرمين ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٠

١٥- الهام عفيفى عبد الجليل :- رؤية اجتماعية لمفهوم استغلال الطفل فى الأسرة ، القاهرة المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ١٩٩١

١٦- أعضاء هيئة التدريس بقسم خدمة الفرد :- المداخل الحديثة فى خدمةالفر ، القاهرة ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ٢٠٠٠

٥-جمال محمد الخطيب :- مدخل حول المسئولية الأسرية فى تربية الأبناء ورعايتهم فى الرعاية الأسرية للطفل المعاق ، سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية ، البحرين العدد ٣١ ، ط١ ، ١٩٩٦

١٧- زيدان عبد الباقى :- السرة والطفولة ، سلسلة الثقافية الاجتماعية الدينية للشباب ، الكتاب الرابع ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٠

١٨- زين العابدين درويش :- علم النفس الاجتماعى ، أسسه وتطبيقاته ، القاهرة ، مركز النشر لجامعة القاهرة ، ط ٣ ، ١٩٩٤

١٩- سالم صديق أحمد عرفات زيدان خليل :- مقدمة فى خدمة الفرد ، الفيوم ، مكتبة الصفوة ، ٢٠٠٠

٢٠- شعبان جاب الله :- التنشئة الاجتماعية ، علم النفس الاجتماعى أسسه وتطبيقه ( اشراف زين العابدين درويش القاهرة ، مركز النشر لجامعة القاهرة ، ط ٣ ، ١٩٩٤

٢١- صلاح عبد المنعم حوطر ، عبد الحميد عمران :- فى علم النفس العام ، القاهرة ، مطابع الاتحاد الدولى للبنوك الإسلامية ، ١٩٨٤

٢٢- عادل عازر ، ناهد رمزى :- عمالة الأطفال فى مصر ، القاهرة ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، سبتمبر ، ١٩٩١

٢٣- عبد الباسط محمد حسن :- اصول البحث الاجتماعى ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٠

٢٤- عبد الخالق محمد عفيفى :- الأسرة والطفولة ، اتجاهات نظرية ممارسات تطبيقية ، القاهرة ، مكتبة عين شمس ، ١٩٩٥

٢٥- ----------:- الاسرة والطفولة ، القاهرة ، مكتبة عين شمس ، ١٩٩٤

obeikandi.com

٢٦- عبد الرحمن عيسوى :- الإرشاد النفسى ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٩

٢٧- -------- سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٤

٢٨- -------- علم النفس الأسرى وفقا للتصور الإسلامى والعلمى ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية

٢٩- عبد الفتاح عثمان :- على الدين السيد محمد :- المنهج المعاصر فى خدمة الفرد القاهرة ، مكتبة عين شمس ، ط ١ ، ١٩٩٤

٣٠- -------- الموقف النظرى لخدمة الفرد المعاصرة ، القاهرة ، مكتبة عين شمس ، ط ٢ ، ١٩٩٤

٣١- عبد العزيز بن محمد بن على ال عبد اللطيف :- معالم فى السلوك وتزكية النفوس ، الرياض، دار الوطن ، ط ١ ، ١٤١٤ هـ .

٣٢- عبد العزيز محمد عزام ، عبد الوهاب السيد حواس :- الوسيط فى فقه العبادات ، القاهرة ، مكتبة الرسالة للطباعة والكمبيوتر ، ١٩٩٧

٣٣- عبد الله شحاتة :- تفسير القرآن الكريم ، القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزء العاشر

٣٤- -------- تفسير القرآن الكريم ، القاهرة دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزء السابع عشر

٣٥- عبد الله ناصح علوان :- تربية الأولاد فى الإسلام ، بيروت ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزء الأول ، ط ٣ ، ١٩٨١

٣٦- عبد المجيد سيد أحمد منصور :- دور الأسرة كأداة للضبط الاجتماعى فى المجتمع العربى الرياض ، دار النشر بالمركز العربى للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض ، ١٩٨٧

٣٧- عرفات زيدان خليل ، فوزى محمد الهادى :- المدخل فى خدمة الفرد ، دار المروة للطباعة والنشر ، ١٩٩٩

٣٨- عفاف بنت إبراهيم الدباغ :- المنظور الإسلامى لممارسة الخدمة الاجتماعية

٣٩- على الدين السيد محمد وآخرون :- خدمة الفرد اتجاهات معاصرة ، الفيوم ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ١٩٨٩

٤٠- على عبد الرحمن محمود :- التربية الإسلامية فى سورة النور ، سلسلة التربية الإسلامية فى القرآن الكريم ، القاهرة ، دار التوزيع والنشر الإسلامية ، ط ١ ، ١٩٩٤

٤١- على ليلة :- البنائية الوظيفية فى علم الاجتماع والانثروبولوجيا ، المفاهيم والقضايا ، القاهرة ، دار المعارف ، ط ١ ، ١٩٨٢

٤٢- على محمد جعفر :- الاحداث المنحرفون ، دراسة مقارنة ، بيروت ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، ط٢ ، ١٩٩٠

٤٣- فادية عمر الجولانى :- دراسات حول الأسرة العربية ، الاسكندرية ، مركز الاسكندرية للكتاب ، ١٩٩٨

٤٤- فؤاد البهى السيد :- علم النفس الاجتماعى ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ط٢ ، ١٩٨١

٤٥- --------- :- الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، القاهرة دار الفكر العربى ، ط٤ ، ١٩٧٥

٤٦- فؤاد ابو حطب :- الكتاب السنوى فى علم النفس ، المجلد الخامس ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٦

٤٧- فوزية دياب :- نمو الطفل وتنشئة بين الأسرة ودور الحضانة ، القاهرة ، مكتبة النهضة العربية ، ط٢ ، ١٩٨٠

٤٨- فوزى محمد الهادى، يوسف اسحق :- المدخل فى خدمة الفرد ، الفيوم ، دار المروة للطبع والنشر ، ١٩٩٧

٤٩- فيلبس هوسلر :- عالم الطفل ، ( ترجمة ) رمزى يسى ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٩

٥٠- فيولا الببلاوى :- مشكلات السلوك عن الأطفال ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٠

٥١- كلير فهيم :- الأطفال فى العيادة النفسية ، كتاب اليوم الطبى ، القاهرة ، مؤسسة دار أخبار اليوم ، مايو ١٩٩٩

٥٢- محمد السيد عبد الرحمن :- علم الأمراض النفسية والعقلية ، وموسوعة الصحة النفسية الكتاب الأول ، الجزء الثانى ، القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٩

٥٣- محمد بن أبو بكر عبد القادر الرازى :- مختار الصحاح ، القاهرة ، دار الحديث ، ١٩٢٦

٥٤- محمد سعيد مرسى :- فن تربية الأولاد فى الإسلام ، القاهرة ، دار التوزيع والنشر الإسلامية القاهرة ، ١٩٩٨

٥٥- محمد سلامة محمد غبارى :- مدخل علاجى جديد الانحراف الاحداث ،

٥٦- محمد سلامة محمد غبارى :- الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة والشباب ، الاسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث ، ١٩٨٩

٥٧- محمد عارف :- المجتمع بنظرة وظيفية ، الوظيفة ملامحها العامة وابعادها التاريخية وصورها المعاصرة ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨١

٥٨- محمد عاطف غيث :- دراسات فى علم الاجتماع التطبيقى ، القاهرة ، دار الكتب الجامعية ١٩٧٢

٥٩- محمد عماد الدين اسماعيل :- الطفل من الحمل إلى الرشد ، الجزء الثانى (الصبى والمراهق ) الكويت ، ١٩٨٩

٦٠- محمد عماد الدين اسماعيل وأخرون :- التنشئة الاجتماعية للطفل فى الأسرة العربية

٦١- محمد عمارة :- الاسلام والمرأة فى رأى الأمام محمد عبده ، القاهرة ، دار الراية للنشر والتوزيع ، ١٩٩٧

٦٢- محمد على حسن :- علاقة الوالدين بالطفل وأثرها على جناح الأحداث ، القاهرة مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٠

٦٣- محمد على الصابونى : صفوت التفاسير : المجلد الثالث ، بيروت ، دار القرآن الكريم ، ط٤ ، ١٩٨١

٦٤- محمد فؤاد حجازى :- النظرية الاجتماعية ، القاهرة ، مكتبه وهبة ، ط٢، ١٩٨٨

٦٥- محمد قطب : التأصيل الإسلامى للعلوم الاجتماعية ، القاهرة ، دار الشرق ، ط ١ ، ١٩٩٨

٦٦- محمد نجيب توفيق :- الخدمة الاجتماعية مع الأسرة والطفولة والمسنين ، الكتاب الأول مع الأسرة ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٩٩

٦٧- محيى الدين أحمد حسين :- التنشئة الأسرية والأبناء الصغار ، القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٧

٦٨- مشيل ارجايل :- عم النفس ومشكلات الحياة الاجتماعية ، ( ترجمة ) عبد الستار إبراهيم ، ط٣ ، القاهرة ، مكتبة مدبولى

٦٩- مصطفى كامل :- هذا هو منهج الإسلام فى التربية ، القاهرة ، نهضة مصر للطباعة والنشر

٧٠- منظمة الأمم المتحدة للأطفال ( يونيسف ) المنهج الإسلامى فى رعاية الطفولة ، القاهرة ، مطابع الشرق ، ط٤ ، ١٩٩١

٧١- منير عامر : مشاكل الآباء فى تربية الأبناء ، القاهرة ، مطبوعات أخبار اليوم

٧٢- ملاك جرجس :- مشاكل الأطفال النفسية ، كتاب اليوم الطبى ، العدد ١٦٣ ، القاهرة ، مطابع أخبار اليوم ، أكتوبر ، ١٩٩٥

٧٣- مصطفى فهمى :- التكيف الاجتماعى ، القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٧٨

٧٤- ناهد عبد الرازق :- طفلك عالم من الأسرار كيف تكتشفيه ، القاهرة ، مركز الراية للنشر والتوزيع ، ط١ ، ١٩٩١

٧٥- نبيل السمالوطى :- نحو توجيه إسلامى لمناهج علم الاجتماع ( رؤية انتقادية اجتهادية ) سلسلة التوجية الاسلامى لعلم الاجتماع ، الكتاب الأول ، الاسكندرية ، دار المعارف الجامعية ، ١٩٩٦

٧٦- هدى قناوى :- الطفل وتنشئته واحتياجته ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٩٨

obeikandl.com

**ثانيـــاً: الرســـائل والبحـــوث العلميـــة:**

**أ-الرســـائل :** الدكتوراه

١- ابتسام مصطفى عبد الرحمن :- أثر ممارسة خدمة الفرد مع حالات النزاع الزوجية فى تعديل دور العامل كزوج وعلاقة ذلك بكفايته الانتاجية ، رسالة دكتواره غير منشورة كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٨١

٢- سلامة منصور محمد عبد العال :- العلاقة بين ممارسة العلاج الأسرى والتخفيف من حدة المشكلات الأسرية لأسر الأطفال المرضى بالاكتئاب النفسى ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، الفيوم ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٧

٣- عبد الناصر عوض أحمد جبل :- العلاقة بيم ممارسة العلاج الأسرى مع الطلاب المضطربين سلوكيا لتنمية قدراتهم الابتكارية ، رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة حلوان ، ١٩٨٩

٤- علاء الدين كفافى :- أثر التنشئة الوالدية فى نشأة الأمراض النفسية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الأزهر ، كلية التربية ، قسم علم النفس ، ١٩٧٩

٥- عبد الستار محمد الدمنهورى :- دراسة تجريبية لإمكانيات الإفادة من نظام التحكيم الإسلامى بين الزوجين فى علاج المشكلات الأسرية ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٠

٦- على الدين السيد أحمد :- نموذج إسلامى للمعونة النفسية كأسلوب علاجى مقارنا باتجاه سيكولوجية الذات فى خدمة الفرد ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، سوهاج ، كلية الآداب ، قسم الاجتماع وعلم النفس ، جامعة أسيوط ، ١٩٨١

٧- عمرو أحمد محمد إبراهيم :- العلاقة بين ممارسة العلاج الأسرى فى خدمة الفرد والتوافق الشخصى الاجتماعى للتلاميذ المتأخرين دراسيا ، رسالة دكتواره ، غير منشورة كلية الخدمة الاجتماعية ، الفيوم ، جامعة القاهرة ، ١٩٩١

٨- كلثم جبر محمد الكوارى :- فعالية العلاج السلوكى والعلاج الأسرى فى خدمة الفرد فى علاج مشكلات التبول اللاارادى لدى الأطفال ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة كلية الخدمة الاجتماعية ، الفيوم ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٧

obeikandi.com

٩- مريم إبراهيم حنا :- ممارسة خدمة الفرد من منظور سيكولوجية الذات لعلاج مشكلات السلوك العدوانى لتلاميذ المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٧

الماجستير :-

١- السيد عبد العزيز الرفاعى :- إساءة معاملة الطفل وعلاقتها ببعض المشكلات رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٤

٢- سمير سعد حامد خطاب :- تباين أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بسمات الشخصية رسالة ماجستير منشورة فى مجلة علم النفس العدد ٣٠ القاهرة ، الهيئة المصرية العاملة للكتاب ، ١٩٩٤

٣- عفاف عبد الفادى دنيال :- انماط الرعاية الأسرية لأطفال المرحلة الابتدائية بعد الطلاق وعلاقتها بتوافقهم النفسى والاجتماعى وتصور لدور الخدمة الاجتماعية فى هذا المجال ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، القاهرة ، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس ، ١٩٩٣

٤- فيفيان فايز إبراهيم :- دراسة العلاقة بين الضغوط الوالدية والتوافق الشخصى والاجتماعى لدى اطفال المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، القاهرة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٨

٥- محمد مصطفى مياسا :- الاتجاهات الوالدية فى التنشئة الاجتماعية وارتباطها بشخصية الأبناء فى المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٩

٦- يوسف عبد الحميد :- فاعليه برنامج الارشاد الأسرى فى تنمية إدراك الأباء لخطورة اساليب المعاملة الوالدية غير السوية ،رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، الفيوم ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٧

**ب - البحـــوث :**

١ - ابراهيم عبد الرحمن رجب : - المنهج الأسلامى وعلاج المشكلات النفسية والاجتماعية ، بحث منشور فى ، مجلة العلوم الاجتماعية ،المجلد ( ٢٦ ) ، العدد الرابع ١٩٨٨

٢ - ----------:- التوجية الاسلامى للخدمة الاجتماعية ، بحث منشور فى مجلة المسلم المعاصر ، العدد ٨٧ ،فبراير ١٩٨٧.

٣ - ---------- :- اتجاهات حديثة فى الخدمة الاجتماعية الامريكية ( العوامل الروحية فىالخدمه الاجتماعية ) بحث منشور فى المؤتمر العلمى الدولى الثانى عشر ، كلية الخدمه الاجتماعية ، جامعه حلوان ، ١٩٩٩ .

٤ - إبراهيم قطانى:- الإسلام والعدل ، بحث منشور ( فى ) ندوة المحاضرات ، الرياض ، مجلة رابطة العالم الإسلامى ١٣٨٩ هـ

٦-أحمد السيد اسماعيل ، توفيق عبد المنعم توفيق :- دراسة لبعض المتغيرات النفسية المرتبطة بالإساءة معاملة الطفل لدى بعض الأسر المصرية ، بحث منشور فى افاق جديدة لطفولة سعيدة ، القاهرة مؤتمر جامعة عين شمس ، ٢٠- ٢١ إبريل ، ١٩٩٦ .

٧-اسماعيل الفاورقى :- اسلمة المعرفة ، بحث منشور ، مجلة المسلم المعاصر ، القاهرة العدد ٣٢ ، ١٤٠٢ هـ .

٨-اسماعيل مصطفى سالم :- استخدام العلاج الأسرى فى خدمة الفرد فى مواجهة الاستجابات الوالدية السالبة للإعاقة العقلية للطفل ، بحث منشور فى المؤتمر العلمى العاشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٩ : ١١ ابريل ١٩٩٧

٩-اقبال عبد المنعم الأمير :- دور الأسرة فى التنشئة للطفل بين الواقع وما ينبغى أن يكون بحث منشور فى مجلة القاهر للخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة ، العدد الثانى ، يناير ، ١٩٩١ .

١٠- الغمرى محمد عبده الشوادفى :- تأثير الخلافات الزوجية على التنشئة الاجتماعية للأبناء ودور الخدمةالاجتماعية فى مواجهتها ، بحث منشور فى المؤتمر العلمى السابع الفيوم ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، الجزء الثانى ، ١٩٩٤

١١- أميرة عبد العزيز الديب :- أساليب الثواب والعقاب فى ضوء الإسلام والاتجاهات المعاصرة وأثرها على السلوك العدوانى لطفل الروضة بحث منشور فى المؤتمر الدولى للطفولة فى الإسلام ، القاهرة ، جامعة الأزهر ، ٨: ٩ أكتوبر ١٩٩٠

obeikandi.com

١٢- الهام حلمى عبد المجيد :- نحو وضع خطة لرعاية طفل القرية من منظور مهنة الخدمة الاجتماعية بحث منشور فى المؤتمر العلمى السادس ، كلية الخدمة الاجتماعية الفيوم ، الجزء الثانى ، ١٩٩٣

١٣- بدرية كمال أحمد :- الإساءة للطفل ( دراسة نفسية اجتماعية ) بحث منشور فى المؤتمر العلمىالثانى لمعهد الدراسات العليا للطفولة اطفال فى خطر ، القاهرة مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٦ – ٢٩ مارس ، ١٩٩٤

١٤- جمال شكرى محمد عثمان :- دراسة عن فعالية العلاج المعرفى فى خدمة الفرد فى تعديل الاتجاهات الوالدية السالبة لمتعددى العاهات ، بحث منشور فى مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة ، العدد السادس الجزء الأول ، ١٩٩٤

١٥- جمال مختار حمزة :- اطفال الشوارع رؤية نفسية ، بحث منشور فى مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة ، العدد السابع الجزء الأول ، ١٩٩٦

١٦- حمدى محمد منصور :- الواقع الاجتماعى لأسر الاحداث الجانحين من الجنسين ، دراسة فى مضمون الوقاية من الانحراف من منظور الخدمة الاجتماعية ، بحث منشور فى المؤتمر العلمى السادس ، كلية الخدمة الاجتماعية ، الفيوم ، جامعة القاهرة ابريل ١٩٩٣

١٧- رابح ابراهيم بودبابة :- الأساليب الأسرية لظاهرة انحراف الاحداث فى الامارات ، بحث منشور فى مجلة تصدر عن جمعية الاجتماعيين ، الشئون الاجتماعية العدد السابع والاربعون ، السنة الثانية عشر عريف ١٩٩٥

١٨- زينب حسين أبو العلا :- نحو أداه لقياس عائد التدخل المهنى لنموذج العلاج الأسرى مع حالات النزاعات الأسرية بحث منشور فى المؤتمر العلمى الثالث ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٩

١٩- سرية جاد الله عبد السند :- نحو دور مقترح للخدمة الاجتماعية لوقاية الطلاب من تعاطى المخدرات ، بحث منشور فى ، المؤتمر العلمى السابع ، كلية الخدمة الاجتماعية الفيوم جامعة القاهرة ، ٢٢ : ٢٤ ابريل ، ١٩٩٤

obeikandi.com

٢٠- سهام الصويغ :- اضطهاد الطفل بحث منشور فى خطوة نشرة فصلية متخصصة فى الطفولة المبكرة القاهرة النجلس العربى للطفولة والتنمية ، العدد ٧ ، يونيو ١٩٩٩

٢١- ضجى عبد الغفار المغازى :- العنف الأسرى رؤية سوسيولوجية بحث منشور المؤتمر العلمى السادس ، كلية الخدمة الاجتماعية ، الفيوم جامعة القاهرة ، ١٩٩٣

٢٢- طلعت إبراهيم لطفى :- التنشئة الاجتماعية وسلوك العنف عند الاطفال ، بحث منشور المؤتمر العلمى السادس ، كلية الخدمة الاجتماعية ، الفيوم ، جامعة القاهرة ٢١- ٢٣ أبريل ، ١٩٩٣

٢٣- عادل محمد موسى جوهر :- نماذج مقترحة فىخدمة الفرد لعلاج مشكلات النزاعات الزواجية من منظور إسلامى بحث منشور ، المؤتمر العلمى الخامس للتوجية الإسلامى للخدمة الاجتماعية تحت الطبع سوهاج ، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ٤ : ٥ يوليو ، ٢٠٠٠

٢٤- عواطف فيصل بيارى :- العوامل امؤدية إلى تعاطى الاحداث للمخدرات ، بحث منشور فى مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة ، العدد الثانى ، يناير ، ١٩٩١

٢٥- عبد النبى يوسف عبده محمد :- أساليب التنشئة الوالدية الخاطئة للطفل ودور خدمة الفرد فى مواجتها بحث منشور فى

٢٦- عبد النبى يوسف :- دور خدمة الفرد فى مساعدة الطالب المتأخر دراسيا ، بحث منشور فى المؤتمر العلمى الخامس ، كلية الخدمة الاجتماعية ، الفيوم ،جامعة القاهرة الجزء الثانى ، ٢٢ : ٢٤ إبريل ١٩٩٣

٢٧- عبد المنعم السنهورى :- نحو مفهوم خدمة الفرد من المنظور الإسلامى ، بحث منشور فى مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة ، العدد الثانى ، يناير ، ١٩٩١

٢٨- عبد الوهاب كامل :- إساءة معاملة وإهمال الأطفال :- دراسة أيديو مترية على عينة مصرية المؤتمر السنوى الرابع للطفل المصرى ، القاهرة ، مركز دراسات الطفولة جامعة عين شمس ، ١٩٩١

٢٩- عبد الصبور إبراهيم سعدان :- العلاقة بين ممارسة العلاج الأسرى فى خدمة الفرد وتعديل الاتجاهات الوالدية السالبة نحو كف بصر طفلهما ، بحث منشور فى

المؤتمر العلمى السابع ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، الجزء الأول ، ٧ : ٩ ديسمبر ، ١٩٩٣

٣٠- عبد الكريم العفيفى معوض :- نحو رؤية جديدة للمقابلة فى خدمة الفرد من المنظور الإسلامى بحث منشور فى مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة العدد الأول ، المجلد الأول ، يناير ١٩٩٠

٣١- عزت فوزى جرجس :- ظاهرة العنف والعدوانية عند الصغار بعض اسبابها ووسائل علاجها خطوة ، مجلة فصلية متخصصة فى الطفولة المبكرة ، القاهرة ، المجلس العربى الطفولة والتنمية العدد الثامن ، اكتوبر ، ١٩٩٩

٣٢- فتحى مصطفى الشرقاوى :- ضغوط احداث الحياة وبعض سمات الشخصية لدى الأبناء من ضحايا العنف الأسرى ، بحث منشور فى مجلة الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة المنيا المجلد السادس والعشرون الجزء الأول ، اكتوبر ، ١٩٩٧

٣٣ – فتحى مصطفى الشرقاوى ، محمد سمير عبد الفتاح :- اساليب المعاملة الوالدية للطفل ذو النشاط الذائد فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية ، بحث منشور فى مجلة الأدب والعلوم الأنسانية ، جامعة المنيا ، المجلد الخامس والعشرون ، يوليو ، ١٩٩٩٧ .

٣٤مجدى محمد سيف عقلان :- أسباب انحراف الحدث وطرق الوقاية من الانحراف : الافاق الجديدة للعدالة الجنائية فى مجال الاحداث ، المؤتمر الخامس للجمعية المصرية للقانون الجنائى القاهرة دار النهضة العربية ، ١٢ : ١٨ ابريل ، ١٩٩٢

٣٥- محمد بيومى على حسن : الأحداث الجائحون وتنشئتهم الأسرية ، بحث منشور فى المؤتمر العلمى الثالث لعلم النفس فى مصر ، القاهرة ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ٢٦: ٢٨ يناير ، ١٩٨٧ .

٣٦- محمد محمود مطفى :- اطفال الشوارع ( نحو برنامج مقترح للتدخل المهنى للخدمة الاجتماعية ) بحث منشور فى مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية القاهرة المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة ، العدد الثامن ١٩٩٤ .

٣٧- محمد مصطفى حبشى :- دور الأسرة المصرية وأساليبها فى تنشئة الطفل وتربيته بحث منشور فى المؤتمر العلمى الثانى كلية الخدمة الاجتماعية الفيوم ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٠

٣٨- محمود عبد الحليم منسى :- أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدوانى للأبناء من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بالاسكندرية بحث منشور فى ندوة حقوق الطفل ، جامعة الاسكندرية ، كلية الحقوق ، ١٤ : ١٥ يوليو ، ١٩٨٨

٣٩- ممدوحة محمد سلامة : الإساءة للأطفال وعواقبها ، بحث منشور فى مجلة علم النفس ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد ٢٠، ١٩٩٩

٤٠- نادية سليم الزينى :- استخدم الجماعة الصغيرة فى تعديل أساليب التنشئة الاجتماعية للوالدين وأثر ذلك فى تخفيف حدة السلوك العدوانى للأبناء ، بحث منشور فى المؤتمر السنوى الرابع للطفل ، المجلد الأول ، القاهرة ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ٢٧: ٣٠ ابريل ، ١٩٩١

٤١- هدى محمد عبد العال :- العلاقات الأسرية وعلاقتها بالقدرة الفعلية للتحصيل الدراسى ، بحث منشور فى المؤتمر العلمى الثامن كلية الخدمة الاجتماعية ، الفيوم ، جامعة القاهرة ١٧: ١٩ مايو ، ١٩٩٥

٤٢---------- :- أثر التنشئة الدينية داخل الأسرة على سلوك طفل المرحلة الابتدائية ودور خدمة الفرد الأسرية فى تدعيم الجانب الدينى للأسرة والطفل ، بحث منشور فى المؤتمر العلمى السابع كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٧: ٩ ديسمبر ، ١٩٩٣

٤٣- هشام غبراهيم عبد الله :- المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالاكتئاب واليأس لدى عينة من الطلاب العاملين ، بحث منشور فى المؤتمر الدولى الثانى للإرشاد النفسى ، القاهرة جامعة عين شمس ، ٢٥ : ٢٧ ديسمبر

٤٤- وفاء محمد فضلى :- الممارسة المهنية المقترحة لأخصائى خدمة الفرد مع مشكلات الأطفال المساء إليهم ، بحث منشور فى المؤتمر العلمى السابع ، كلية الخدمة الاجتماعية الفيوم جامعة القاهرة ، ١١: ١٣ مايو ، ١٩٩٤

٤٥- وفاء محمد فضلى :- العوامل الاجتماعية المؤثرة فى أمهات الأطفال المضطربين نفسيا كمؤشرات لدور خدمة الفرد ، بحث منشور فى المؤتمر العلمى السادس ، كلية الخدمة الاجتماعية الفيوم ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٣

٤٦ – يوسف عبد الفتاح محمد :- مكونات العلاقات بين إتجاهات الأمهات فى التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء وبين شخصياتهم ، بحث منشور فى المؤتمر العلمى الخامس لعلم النفس فى مصر ، القاهرة ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، ٢٢-٢٣يناير ١٩٨٩

obeikandi.com

المعاجم والقواميس

١- أحمد زكى بدوى :- معجم المصطلحات فى العلوم الاجتماعية ، بيروت ، مكتبة لبنان ، ١٩٨٢

٢- المعجم الوجيز :- مجمع اللغة العربية ، جمهورية مصر العربية ، ط١ ، ١٩٨٠

٣- حسن سعيد الكومى :- قاكوس علم الاجتماع ، القاهرة ، الهية المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٩

٤- قاموس متن اللغة

٥- محمد بن أبو بكر عبد القادر الرازى :- مختار الصحاح ، القاهرة ، دار الحديث ، ١٩٢٦

٦- محمد عاطف غيث :- قاموس علم الاجتماع ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٩

٧- منير البعلبكى :- قاموس المورد ، إنجليزى – عربى ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٩٤

النشرات العلمية

١- اخبار الطفل العربى :- نشرة دورية ، المجلس العربى للطفولة والتنمية العدد الثالث ديسمبر ، ١٩٩٩

obeikandl.com

**ثالثاً:- الدراسات والبحوث الإجنبية:-**


1. Ann Hartman: Family Therapy, Encyclopedia of Social Work, 19th Edition, National Association of Social Worker v2, 1995
2. Berkowitz, L, A:- survey of Social Psychology, New York, Rinehart Williston, 1986
3. Cameronc :- the Trouble with junior, Sociology and social Research, vo1,71 K 1987
4. Child Abuse and Neglect in California: - part 1, Microsoft, Internet Explorer.
5. Child Physical Abuse: - understanding and responding Microsoft Internet Explorer
6. Common Drugs of Abuse and Effects On Babies, Microsoft internet explorer.
7. Curtis Jansen and oliver Harris ;- family Treatment in social work Practice , N . Y .Fepeacock Publisheres 1986 .
8. David M. Cooper & David Bell :- Social work and child Abuse, Macmill An Education LTD, London, first published 1987
9. Disciplinary Practices indallas contrasted with school systems with Rulesagainst violence against children , Journal of clinical child psychology volumell , no 3 .
10. Dix Doro rothea lynde ; Domestic violence . Encyclopedia of social work Vo 1 National association of social worker INC 18 th edition 1987
11. Edward Rconta :- Spirituualatg Encyclopediaof solial work 19 th Edition supplement Nasa Press 1997 d300
12. Effect of Abuse on child Microsoft inter net ex plorer
13. Etiology of Abuse and neglect : Microsoft Internet Explorer
14. Facts for famies :- Understanding Violent Behavior in Children and Adolescents , Microsoft, Internet, Explorer
15. Frances, H, Schlez :-theory and practice of family therapy theories of social work, Chicago, the University Chicago press , 1970
16. Hamed A. Bader :- The Role of the Islamic religion in The Motivation System of the Staff of Kuwait and Jordanion Universities , Aseien Tific and Emparical Comparative Study. بحث منشور (فى) مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد ١٣ العدد الرابع ، ١٩٨٥
17. Helen C. Masson Patricko Byrne; - Applying Family therapy Redwood Burn limited trowbridge Britain ,1984

18. History of child Abuse, Aky Vorioble inclient Responseto chortterm treatment
19. Incidence and Prevalence of Abuse and neglect, Microsoft internet
20. Jeannem. Glovannon:- Child Abuse and Neglect, An Overview, (in ) Ahand book of child welfare, Context, knowledge and pratice{edilors} Joenloird & Ann Hartmen adivision of Macmillan, INC866 third avenue New York 1985
21. Lerne Goldenberg and Herbert Goldenenberg :- Family therapy , an Over/vien California brook , Cole Publiching company , 1990,
22. Machael king: - Abetter world for children, London: EC4 P4 EE, first published, 1997,
23. Maicomlm Payne:-modern social work , theary Acritical introduction , London , maicoim ,1991
24. Margaret . Rrodway:- System theory in Francies Jturner Social work treatment. N.Y.the free press1986
25. Maslaw AH : Motivation and personality Now York, Harper and Rod
26. National Cleraing house on Child and Neglect Information, child maltreat , 1996
27. Noeland Ritatimms :-Dictionary of social welfare,London , Routiedge and Kegen, paul , 1982, p35
28. Peter and Others: - Dangerous families, Assessment and Treatment of Child Abuse. Tavistack Publication L.T.D. London, first published 1986,
29. Rebert W. Hagebak :- Disciplary Practices indallas contrasted with school systems with rules against tvoilence Against children, journal of chinical child Psychology, vo 11, No3 fall 1973
30. Recognizing Child Abuse And Neglect Physical Abuse , Microsoft internet
31. Rlual, D. Pater :-Managing for service effectiveness in social Welfare Organization. Social work journal of the National Association of social worker, Sep. Oct. No5 1987
32. Salva dor minuchin ;- families and family theropy , printel combridge mass harverd university press, 1977 .
33. Sheryl Brissett. Chapman :- child Abuse and Neglect. Direct Practice Encyclopedia of social work, 19th, v1, NASW Press, National Association of social worker swashing Ton, DC 1995
34. Songal Rhods :- family therapy in froncis Gturner socil work treatment N.Y.the free bress , 1985

35. Sue Worland Skinner :- Family Therapy The Treatment of nature system , London , Kegon Paul , 1976
36. Susan J. Wells :- Child Abuse and Neglect Overview , Encyclopedia of social work, 19th v1 NASW Press, National Association of social worker swashing Ton, DC 1995
37. Irene Goldenber &Herbert Goldenberg :- family therapy An Overview Clifarnia Books col publishing company , 1980
38. Veronica Couished :- social work practice , Anintrotuction, macmillan Education LTD, London , first published, 1988,
39. Willam J.Rid:-family problem solvin . oeict .
40. Yeronica Coulshed :- social work practice An introduction Macmillan Education . L.T.D. Hound mills Basing stok , Hampshire, RGZ12*5 London, First published, 1988

openkandl.com

# ملخص الرسالة باللغة العربية

obeikandl.com

obeikandl.com

obeikandl.com

obeikandl.com

obeikandl.com

# Summary of the study

## * ملخص الدراسة باللغة الأنجليزية .

This study is refer to the experiential study, study, where as it intended to study the relationship between two variable. The first is inde pendent varible it is the family therapy from an Islamic persopective and the last is dependent variable, it is child abuse.

- Method of the study:-

This study used the Experimental methed. Which depend on one group.

- study tools:-

the present study study is based on following tools:

1- The measure child abuse.

2- Questioner of first data.

- Study fields:-

A) Location field:-

This study appling in Etsa City with children's family from Etsa primary school.

B) Population field:-

The study sample is consists of ten families for children form Etsa primary school, who have much problem in their school.

C) Ouration:-

The theortical prepaation for the study and field experiment tow years and seven months.

- The results of study:-

  - there is positive relationship referring statistice between using the family therapy form an Islamic perspective to exterminate the problems child abuse.
  - There is positive relationship referring statistics between using the family therapy form an Islamic perspective and achiefement the religious upbringing

2 –The characterof the children in theirmiddle and last stage of theire child hood takes its shope in this stage . In fact during it they learn the volues the good baheviours and the he al thy and men tel hepits negecting and child abuse in this stage subject them to corruption

wendering and many other solieland psychological problem infect many and many psuahological diseases and the problems of the character troubles oppear in this stage in particular.

The Aims of the study :-

1- testing the effectiveness of the family therapy form an Islamic perspective in reducing the problem of child abuse .
2- the trial to reach a forme of a professional practice form an Islamic perspective that can be used in the field of the family and the childhood. This frame can help the ons who work in this field.

The concepts of the field :-

A- The concept of effectiveness.
B- The concecpt of family therapy from an Islamic perspective.
C- The concecpt of child Abuse.
D- The concecpt of the religious up bringing.
E- The family cohesiveness.

Research methodology :-

Hypothesis of the study :-

This study is bassing on this Hypothesis:-

A- Main Hypothesis:-

Thereis releation ship referring statistics between using the family therapyfroman Islamic prespective to exterminate the problems child abuse

Sub hypothesis : -

There is releation ship referring statistics between using the family therapy froman Islamicperespictive and achievement the family cohesivness .

B – There is releation ship referring statistics between using the family therapy froman Islamic perspective and improving upbringing parent's methods .

D – there is relationship referring statistics between using the family therapy from an Islamic perspective and achievement the religious upbringing.

- Type of the study:-

openkanal.com

# Summary of the study

The problem of thestudy

Family is considered the firest basis in the human society if it is perfect all the society will be perfect it is the firest soil that receives man when he,s like asmall plant family takes care of its kid till he becomes a good man .

But the factual evidences indicate that the family doesnot always carries out this positive role this means that there are some families that affect theire kids badlly to the extent that they lead them to crime and corruption

In fact many and many social Problems that these kids suffer from have appeared . One of the most dangerous problem is the problem of the kidsthat become ruffians in the streets or simply the street children .

The social work saw that it shoud haveapositive role in the previous problem. The resercher saw that the best solution is the cure of its main cause . means theproblemof child abuse .So the problem of study is simply the effectiveness of using the family therapy from an Islamic perspective to exterminete theproblems child abuse .

The importance of the study

This study derives its importance from the responsibility of the mother s and fathers to take care of their children as Rl islam says .

Obeikandl.com